

المجلة الإسلامية

الإسلامية

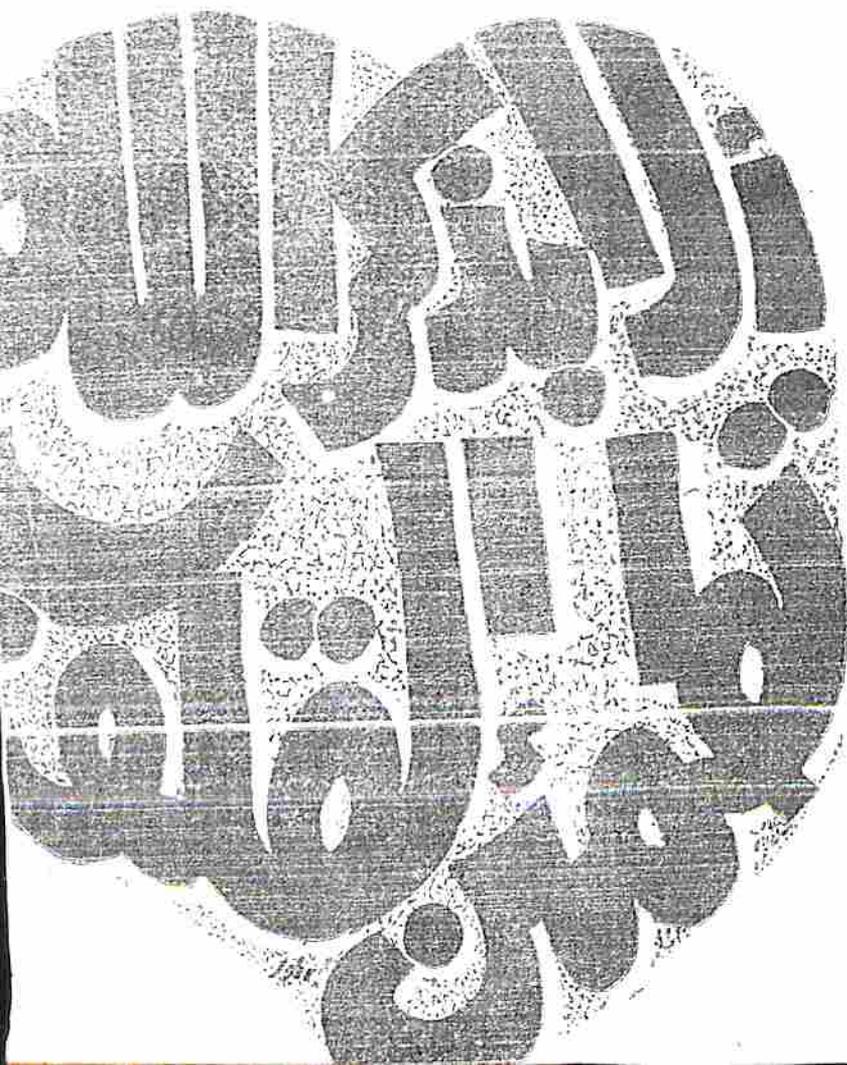
مجلة الشبان المسلمين



العدد ٤ ♦ ربيع الأول ١٣٩٤ هـ ♦ أبريل ١٩٧٤

مسابقة كبرى: جوائزها ١٥٠ ألف جنيه

«التصانيف نياتك أحل»



يا الله القرى الكبرى!

- من مطبوعة السيد حسين الشافعي -

رروين من غزوة تبوك

تمام فضيلة الشيخ الدكتور عبد المحليم محمود

في بريطانيا..

الشباب يتجه للإسلام

من قطر الماء..

فها هو الله كل شيء

من الجامعات

وعصبة من عيسى جامعة القاهرة

المسلم الصغرى

«مأخوذ من قبل المد»

إبراهيم الطحاوي



في ذكرى المولد النبوي الشريف

بنا أنت نشارة العالم الاسلامي والعرب فرمته بركة الخامسة
الكرمية سائلين الله سبحانه وتعالى أن يعز الإسلام وينصر المسلمين
وأن يزيك الطغاة المعتدين .. ويؤيد نصرة الرئيس المؤمن

محمد النور الساوي

رئيس جمهورية مصر العربية

« ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله »



المؤسسة المصرية العامة للأدوية وعيادتها

الدواء المصري ... الخطة السليم + رأس المال + الخبرة المصرية

تحقق أكتفاء ذاتيا بنسبة ٨٧٪ من
احتياجات البلاد من الدواء .

الدواء المصري .. موضع ثقة العالم كله .. حتى أنه أصبح
يصدر إلى أكثر من ٤٠ دولة في مختلف أنحاء العالم .

كما يتم تصنيع بعض الأدوية المصرية في الخارج بتمويل
فاسد من الشركات المصرية .

يصل الدواء المصري ليد المواطنين بعد أن يمر على رقابة ثلاثية

- ١ - رقابة في معامل الشركة ٢ - رقابة في معامل وزارة الصحة
- ٣ - رقابة في معامل مركز الأبحاث والرقابة الدوائية .

في هذا العدد :

من كتاب الله .. والسنة النبوية

- تفسير سورة المسد
- قصة آية
- من هدى السنة
- من آثار الدعوة المحمدية

دراسات وبحوث ومقالات

- يا هذه القوى الكبرى الله أكبر وأقوى
- عن خطاب السيد حسين الشافعي
- دروس من غزوة تبوك
- بقلم : فضيلة الدكتور عبد الحلیم محمود
- الوحدة الإسلامية
- هكذا تكونت الحياة
- الدين والأخلاق في ... قرية بصرية

بريد الشباب

- الفتاوى يرد عليها فضيلة الشيخ محمد خاطر
- باقلام القراء

الأدب

- روضة الشعر وبريد الشعر
- على هامش كتاب عبقرية محمد
- يا أهل الغليب (قصة وطنية)

أبواب ثابتة

- مجتمع الشباب المسلمين
- الرياضة
- الأخت السامة - من أمهات المؤمنين
- من الجامعات - حديث مع رئيس جامعة القاهرة
- مشاكل جامعية - أخبار تهمة
- المسلم الصغير - قصة أسامة بن زيد (٣) -
- قصة حفر بئر زمزم - باقلام الأصدقاء -

القلاف بريشة الفنان : أنور عبيد

الرسالة الإسلامية

مجلة الشباب المسلمين

رئيس التحرير

الدكتور إبراهيم الطحاوي

رئيس المجلس الأعلى للشباب المسلمين

إدارة المجلة :

المركز العام لجمعيات الشباب المسلمين

١٢ شارع رمسيس - القاهرة

الإعلانات :

○ الفلاف ٨٥ جنينا

○ صحيفة راجلية بالكويت ٦٠ جنينا

○ صحيفة عادية ٥٠ جنينا

○ الإعلانات الأخرى :

○ في البلاد العربية { بربر عاري ٧٥ قرشا

لمدة سنة { بربر عاري ٣١٠ قرشا

○ في البلاد الأوروبية { بربر عاري ١١٠

لمدة سنة { بربر عاري ٣٦٠

○ في جمهورية مصر العربية ٦٠ قرشا

رئيس التحرير

مركز وى هلال

◆ مولد النور ◆

يطل علينا في هذا الشهر - يوم ما شاهد الزمان مثله من الأيام - يوم ولد فيه خير من وطئ الأرض بقدميه - سيدنا ومولانا وحبيبنا محمد بن عبد الله النبي الأسمى - عليه السَّلَامُ واتَّسَعَتْ - بعنه الله رحمة للعالمين وهديا ونورا للناس بل للكائنات جميعا منذ ولد والى يوم الدين .

يحدثنا ابن كثير في سيرته النبوية فيقول ، كان كاهن يهودى قد سكن مكة ينتجر بها ، فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال في مجلس قريش : يا معشر قريش هل ولد فيكم الليلة مولود ؟ فقال القوم والله ما نعلمه . فقال : الله اكبر . انظروا واحفظوا ما أقول لكم : ولد هذه الليلة نبي هذه الأمة الاخيرة ، بين كتفيه علامة فيها شعرات متواترات كأنهن عرف فرس .

وخرج القوم بعد حديث الكاهن كل الى داره يسألون عن المولود أنجديد فقبل لهم لقد ولد لعبد الله بن عبد المطلب الليلة غلام سموه محمدا . فانطلق بعضهم الى اليهودى يخبره الخبر - فقال اذهبوا معى حتى انظر اليه - فخرجوا به حتى أدخلوه على أمته وسألوها أن تخرج لهم وليدها فأخرجته ، وكشفوا عن ظهره فرأى تلك الشامة ، فوقع اليهودى مفشيا عليه وهو يصرخ :

((قد ذهب والله النبوة من بنى اسرائيل ، فرحتم بها يا معشر قريش))
ولد رسول الله عليه الصلاة والسلام في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول ولقد كان ليوم الاثنين ارتباط كبير بحياة الرسول الأمين بعد ذلك فقد كان يوم بعثته نبيا وكان يوم هجرته وكان يوم عروجه الى السماء ثم كان يوم وفاته عليه الصلاة والسلام .

وفي مكة كانت تعيش خديجة بنت خويلد وهي سيدة ذات شرف ومال وكان الرسول يعمل في تجارتها وهو ابن خمس وعشرين سنة وكانت تعلم عنه صدقه وامانته فبعثت به في تجارة لها بالشام وأرسلت معه غلامها ميسرة - وفي الطريق وبالتقرب من صومعة راهب - ذهبا الى شجرة قريبة من الصومعة يستظلان بها - فخرج الراهب من صومعته ونادى على ميسرة وسأته عن هذا الرجل الجالس تحت الشجرة ، فقال له ميسرة ، أنه رجل من قريش من أهل الحرم - فقال الراهب وكان من أهل العلم : ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي .

وقص ميسرة الخبر على خديجة فقامت الى الأمين التحبيب وعرضت نفسها عليه ليتزوجها - وكانت ابنة أربعين سنة - وتمت ارادة الله وتزوجها حبيب الله وما تزوج عليها غيرها حتى ماتت - ولقد ولدت له القاسم الذي كان يكنى به رسول الله عليه الصلاة والسلام ((ابو القاسم)) كما ولدت له الطيب والظاهر وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة ، أحب ابنائه اليه رضى الله عنها وأرضاها ولقد مات أولاده قبل بعثته نبيا أما البنات فقد ادركن الاسلام وهاجرن معه عليه الصلاة والسلام .

وكان لخديجة ابن عم وهو ورقة بن نوفل وكان نصرانيا يعلم الكثير من الكتب التي تحدث عما كان وما هو كائن - ولقد حدثته خديجة عما رآته من أحوال زوجها وما حدث به الراهب غلامها ميسرة عنه .

وأحس ورقة بن نوفل بما سيكون من أمر محمد وأشتهى لو بقي له من العمر حتى يشهد بعثته نبيا وقال في ذلك لخديجة شعرا منه

وأخبار صدق خبرت عن محمد
بان ابن عبد الله أحمد مرسل
وظن به أن سوف يمشى صادقا
وموسى وأبراهيم حتى يرى أمه
فان أبقي حتى يدرك الشمس دهره
والا فإني يا خديجة فاعلمي

يخبرها عنه إذا غاب ناصح
إلى كل من ضمت عليه الأباطح
كما أرسل النبي من رسالتي
بهاء ومشهور من الذكر وأصبح
فإني به مستبشر انورد فسارح
عن أرضك في الأرض العربية سارح

ومات ورقة قبل أن يدرك أميته .

ومرت الأيام وبعث الأمين نبيا - وجاءه الوحي - وأنزل عليه الذكر فترتل القرآن ترتيلا ودعا الناس إلى رحاب الاسلام والتوحيد ، إلى خير الدنيا والآخرة .

ويقول حديث السيرة انه كان في زمان نموته عليه الصلاة والسلام رجل اسمه زيد بن سعيد - قال زيد - لم يبق شيء من علامات النبوة الا وقد عرفتها في وجه محمد صلى الله عليه وسلم ، حين نظرت اليه الا اثنتين لم يخبرني احد بهما وهما أن يسبق حلمه جهله ، ولا يزيد شدة الجهل عليه الا حلما .

ثم قال : لقد خالطته حتى أعرف حلمه وجهله ، ثم اسلفته مالا في تجارة فلما حل الأجل أتيته واخذت بمجامع رداؤه وحدثته بوجه غليظ وقلت له : يا محمد الا تقضيني حقي ؟ فوالله ما علمتكم بنى عبد المطلب لمثل ((أي تماطلون في أداء الدين)) وقال زيد : ولقد كان عمر بن الخطاب يجلسنا فنظر الى وعيناه تدوران وقال : يا عدو الله اتقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمع وتفعل ما أرى ؟ فوالله لولا ما أحاذر لوم الرسول لضربت بسيفي رأسك . فينظر الرسول الى عمر مبتسما وهو يقول له : أنا وهو كنا احوج الى غير هذا منك يا عمر ، أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن التباعة ، اذهب يا عمر فاقضه حقه ، وزد عشرين صاعا من تمر .

وهكذا اكتملت لزيد كل علامات النبوة لما رآه من حلم سيد البشر فأسلم وشهد المشاهد في صحبة الحبيب عليه الصلاة والسلام حتى توفي في تموك - ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . . صلى الله عليك ياسيدي يا رسول الله .

رکتو ابراهيم الطحاوي

١٠٠ جنيها لقراء « الرسالة الاسلامية »

٥٠ جنيها لقراء « المسلم الصغير »

لجنة التحكيم تتألف من السادة :

- فضيلة الشيخ محمد الفزالي
- الأستاذ الدكتور زكريا البري
- الأستاذ الدكتور عبد الله شحاته
- فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد

توزيع الجوائز للكبار (من سن ١٤ فما فوق)

- توزع الجوائز على الفائزين في المسابقة وفقا لاختيار أعضاء لجنة التحكيم بعد اعلان اسمائهم في مجلة الرسالة الاسلامية في العدد التالي للحلقة الأخيرة من المسابقة على النحو التالي :
- الجائزة الاولى قيمتها ٢٠ جنيها
- الجائزة الثانية ، والثالثة ، والرابعة ، والخامسة .. قيمة كل منها ١٠ جنيهات .
- الجائزة من رقم ٦ الى رقم ١٠ .. قيمة كل منها ٥ جنيهات .
- الجائزة من رقم ١١ الى ٢٥ .. قيمة كل جائزة جنيها مصري واحد ، واشترك مجاني لمدة سنة في مجلة الرسالة الاسلامية (١٢ عددا) .
- الجائزة من رقم ٢٦ الى رقم ٥٠ .. عبارة عن اشتراك مجاني لمدة سنة في مجلة الرسالة الاسلامية (١٢ عددا) .

توزيع الجوائز للمسلم الصغير من سن ٦ - ١٤ سنة

- الجائزة الاولى قيمتها ١٥ جنيها .
- الجائزة الثانية قيمتها ١٠ جنيهات .
- الجوائز رقم ٣ ، ورقم ٤ ، ورقم ٥ ، ورقم ٦ ، ورقم ٧ قيمة كل جائزة منها ٥ جنيهات .
- الجوائز من رقم ٨ الى رقم ١٥ عبارة عن اشتراك مجاني لمدة سنة في مجلة الرسالة الاسلامية (١٢ عددا) .

(شروط المسابقة)

أولاً : يشترط في الفائز بإحدى الجوائز السالفة الذكر ان يشترك في حل مسابقة الحلقات الشهرية حتى نهايتها .. وتكون اجابته في كل حلقة صحيحة باقرار لجنة التحكيم .

ثانياً : لا بد من ارفاق كويون المسابقة موضحا به البيانات المطلوبة بالاجابة .. وكل اجابة او حل للمسابقة لا يرفق به الكويون مستبعد تماما .

ثالثاً : تستمر حلقات المسابقة من هذا العدد (أبريل ٧٤) الى العدد الصادر في (نونبر ٧٤) .. باذن الله .

رابعاً : في العدد الصادر في ديسمبر ٧٤ .. تنشر أسماء الفائزين بالجوائز في مسابقة الكبار ، ومسابقة « المسلم الصغير » .

خامساً : موضوع المسابقة للكبار .. مأخوذ من مجلة الرسالة الإسلامية ، وكذلك موضوع مسابقة « المسلم الصغير » مأخوذ من مجلة المسلم الصغير (داخل العدد) .

سادساً : يرسل الرد على كل حلقة باسم السيد مدير تحرير مجلة الرسالة الإسلامية المركز العام لجمعيات الثيبان المسلمين - ١٢ شارع رمسيس القاهرة . اكتب على الطرف عبارة « المسابقة الكبرى » .

سابعاً : توزع الجوائز على الفائزين في حفل ديني كبير بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية الجديدة ان شاء الله .. يحضره السيد الدكتور ابراهيم الطحاوي الرئيس الأعلى لجمعيات الثيبان المسلمين وكبار الشخصيات .

مسابقة الكبار (الحلقة رقم ١)

السؤال الأول :

- اكتب بالحبر سورة الاخلاص ..
- فسر الآية الشريفة : « الله الصمد » .

السؤال الثاني :

- من هم اولو العزم من الرسل ؟
- كيف كان بلاء سيدنا ابراهيم عليه السلام ؟

السؤال الثالث :

- في القرآن الكريم آيات علم شامل كامل .. تدل على ان الله - سبحانه وتعالى - خلق الماء من اللهب فكانت الحياة .. اذكر آية واحدة او أكثر من هذه الآيات المباركة .

مسابقة المسلم الصغير (الحلقة رقم ١)

السؤال رقم ١ :

كم عدد سور القرآن الكريم .. وعدد آياته .. وعدد اجزائه ؟

السؤال رقم ٢ :

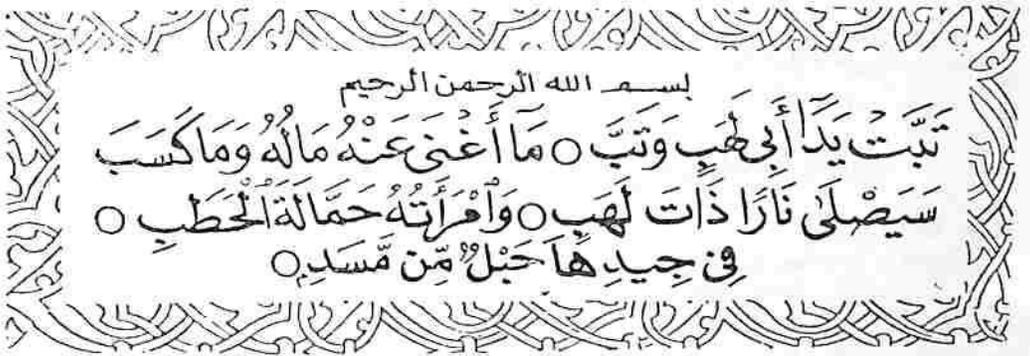
اكتب بالحبر فاتحة الكتاب

السؤال رقم ٣ :

— ما اسم اصغر قائد مسلم ايام الرسول الكريم ؟

— ماذا كانت مكانته عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟

تفسير سورة المسد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝
 سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝
 فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝

بقلم : الشيخ محمد الغزالي

أم سليم - رضي الله عنها - (يعنى قبل أن يسلم) فقالت : يا أبا طلحة ! ألسنت تعلم أن الهك الذي تعبد نبت من الأرض ؟ فقال : بلى . قالت : أفلا تستجى تعبد شجرة ؟ أن أسلمت فاني لا أريد منك صداقاً غيره . قال : حتى أنظر في أمرى . . . فذهب ثم جاء فقال : أشهد أن لا إله الا الله . . وأن محمداً رسول الله .

وأخرج الواقدي ، وابن عساکر ، عن عبد الله بن الزبير - رضي الله عنهما - قال : لما كان يوم الفتح ، أسلمت أم حكيم بنت الحارث بن هشام - امرأة عكرمة بن أبي جهل

يخطيء من يظن أن المرأة في الجاهلية كانت صفراء ، لا رأى لها ولا وزن .
 أن التأمل في النشاط النسائي - عند ظهور الاسلام - يفيد أن المرأة كانت صديقا للدعوة ، له آثاره النافعة . . . وأنها - كذلك كانت خصما ، له خطره المحدثور .
 وقبل أن نذكر عداوة أم جميل - زوج أبي لهب - للدعوة الإسلامية ، ونحاملها السبيء على الرسول - صلى الله عليه وسلم - نريد أن نشكر نماذج لبعض النسوة اللاتي وسعن رقعة الاسلام ، وشرحن به صدورنا ضيقة ، أو أنرن به عقولا كانت مظلمة .

أخرج أحمد عن أنس - رضي الله عنه - أن أبا طلحة - رضي الله عنه - خطب

سبيل الله ، وصبت غضبها على بنات محمد فأغرت بتطليقهن ، وهددت بيوتا كانت مستقرة ، وأخذت تنتقل في احياء قرين توغر الصدور على رسول الله ، وتضع العوائق أمام دعونه .

وقد عبر القرآن عن هذه السيدة الشرسة بقراه - جل شأنه - : « ثبت يدا ابي لهب وتب ، ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى ناراً ذات لهب ، وامراته حمالة الحطب ، في جيدها حبل من مسد »

ولم تكن امرأة ابي لهب ممن يحملن الحطب للوقود في بيوتهن ، - فهي امرأة غنبة عريضة النجاه ، انها بنت ابي سفيان ، وامرأة رجل من عظماء بنى هاشم ولديها من الخدم ما يكفيها هذا العمل - ولكن المقصود بهذه العبارة انها تشعل الفتن ، وتثير النفوس ضد محمد ، وانها تحكم الوسائل لبلوغ هدفها ، ولا تتراجع عن كيد بدا لها . . وهذا سر التعبير بأن في عنقها حبل من مسد ، والمسد هو الصوف - والنركيب كله يعني انها تحارب الاسلام بعنف ، وتوغر الصدور ضد نبيه ، وتنتشر الاشاعات المثبطة ، والانباء المحرصة على النيل منه .

وأرى أنها السبب في ضلال زوجها . . فهو من هذا الصنف الذي يتبع امراته ، ويطلب رضاها ، ولو كان في ذلك حثفه . وقد كان ابو لهب أول المكذبين لرسول الله مع انه عمه الشقيق . . وهو لم يكذب فقط . . بل انطلق وراءه ينفر منه ، ويحول دون دخول الناس في دينه . روى عن طارق المحاربي أنه قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في السوق يقول : ايها الناس قولوا : لا اله الا الله فتلحقوا ، ورجل خلفه يرميه بالحجارة ، وقد آدمى عقبه ويقول : لا تطيعوا محمدا . . فانه كذاب . . فقلت : من هذا ؟ قالوا : محمد وعنه ابو لهب .

ثم قالت ام حكيم : « يا رسول الله ، قد هرب عكرمة منك الى اليمن ، وخاف ان تقتله . . فأمنه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : « هو آمن » . فخرجت في طلبه - ومعها غلام لها - فأدركنه ، وفد انتهى الى ساحل من سواحل تهامة فركب البحر . . فجعل نوتى السفينة يقول له : انليس . . قال : اى نساء اقول ؟ قال : قل : « لا اله الا الله » . قال عكرمة : ما هربت الا من هذا . فجاءت ام حكيم على هذا من الأمر . . فجعلت تلج عليه وتقول : يابن عم ! جئتك من عند أوصل الناس ، وأبر الناس ، وخير الناس ، لا تهلك نفسك . . فوقف لها حتى ادركته . . فقالت : انى قد استأمنت لك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : انت فعلت ؟ فقالت : نعم . . انا كلمته فأمنك . . فرجع معها -

وقد شرح الله بالاسلام صدره - فلما دنا من مكة . . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأصحابه « ياتيكم عكرمة بن ابي جهل مؤمنا مهاجرا . . فلا تسوا اياه ، فان سب الميت يؤذى الحى ، ولا يبلغ الميت . فلما التقى برسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال له ، بعد ما اعلن اسلامه ، ووثق بالحق صلته - : اما والله يا رسول الله لا ادع نفقة كنت انفقها في صد عن سبيل الله - الا انفقت ضعفها في سبيل الله ، ولا قتالا كنت اقاتل في صد عن سبيل الله ، الا ابلت ضعفه في سبيل الله . ثم اجتهد في القتال حتى قتل شهيدا .

من السبب في هذا الخير ؟ من صانع هذه البطولة ؟ . . زوجة مؤمنة مخاضة متحركة . . أدت واجبهما ، ونصحت لله ورسوله ، فكانت يميناً على رجلها ودينها . كانت زوج ابي لهب تستطيع ان تكون واحدة من أولئك السيدات الراشدات المرشدات ، لكننا كانت امرأة شريرة ، سيطر الحقد على فؤادها فراحت تبغض الفتنة هنا وهناك .

أغرت ابا لهب بالكفر ، فكفر وصد عن

لم يكن هذا المسلك جديدا من ابي لهب فانه - منذ سمع نبوة محمد ودعوة التوحيد عارض بعنف ذلك الدين الحنيف ، وخصم بلدد رسوله الكريم ، ولم تحجزه قربته عن عمل شائن يسيء به الى ابن اخيه ، واستعان بغناه ووجاهته على مقاومة الاسلام في كل مكان .

قال ابن عباس - رضى الله عنهما - :
 لما نزلت الآية (واذر عشيرتك الاقربين) . .
 صعد النبي - صلى الله عليه وسلم - على الصفا . . فجعل ينادى يابني فهر ، يابني عدى - لبطون قريش - حتى اجتمعوا ، فجعل الذى لم يستطع ان يخرج يرسل رسولا لينظر : ما هو ؟ فجاء ابو لهب وقريش ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : ارايتم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادى تريد ان تغير عليكم . . اكنتم ممسدقى ؟ قالوا : ما جربنا عليك كذبا . قال : فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد !! فقال ابو لهب : تبأ لك سائر هذا اليوم ! ألهذا جمعتمنا ؟ فنزل قوله تعالى : « تبأ يدا ابي لهب وتب . . . »

وروى ابن الأثير : قال جعفر بن عبد الله بن ابي الحكم : لما انزل الله على رسوله : « واذر عشيرتك الاقربين » ، اشتد ذلك عليه ، وضاق به ذرعا . فجلس في بيته كالمرضى ، فآذته عذابه بعدنه فقال : ما اشتكت شيئا . ولكن الله امرنى ان اذر عشيرتى . فقلن له : فادعهم ولا تدع ابا لهب فيهم ، فانه غير مجيبك . فدعاهم . . فحضروا ومعهم نفر من بنى المطلب بن عبدمناف . . فكانوا خمسة وأربعين رجلا . . فبادره ابو لهب وقال : « هؤلاء هم عمومتك ، وبنو عمك . . فتكلم ودع الصباة ، واعلم انه ليس لقومك بالعرب قاطبة طاقة ! وانا احق من اخذك فحسبك بنو ابيك ، وان اقمتم على ما انت عليه . . فبؤ اسر عليهم من ان يشب بك بطون قريش ، وتمسدهم العرب فما رايت احدا جاء على بنى ابيه بشر مما جئتهم به . . فسكت رسول

الله ولم يتكلم في ذلك المجلس . ثم دعاهم ثانية وقال : « الحمد لله . . اخذته واستعينه واومن به واتوكل عليه ، واشهد ان لا اله الا الله . . وحده لا شريك له . ثم قال : ان الرائد لا يكذب اهله ، والله الذى لا اله الا هو انى رسول الله اليكم خاصة ، والى الناس عامة . . والله لتموتن كما تنامون ، ولتبعثن كما تستيقظون ، واتحاسبن ، وانبا الجنة ابدا ، او النار ابدا . »

فقال ابو طالب : ما احب الينا من معاونتك ، واقبلنا لنصيحتك ، واشهد تصديقتنا لحديثك !! وهؤلاء بنو ابيك مجتمعون ، وانما انا احدهم ، غير انى اسرعهم الى ما تحب ، فامض لما امرت به ، فوالله لا ازال احوطك وامنعك . . غير ان نفسى لا تطاوعنى على فراق دين عبد المطلب . فقال ابو لهب : هذه والله السواة !!! خذوا على يديه قبل ان ياخذ غيركم . . فقال ابو طالب : والله لنمنعه ما بقينا . وبلغت الخسة باى لهب وامراته مداها عندما امر ابا لهب بتطبيق بنات محمد .

ان الحق على الدين الجديد ،
 تادى بهما الى هذا النسرف النابى . .
 فعاقبا اولاد محمد بهذه الفطيمة الشاذة !! فكان عاقبتهما ان حقت فيهما كلمة الله . . فقد هلك ابو لهب . . ومات مفعوما باننصار المسلمين في بدر ، ثم انتقل اى آخرته ليصلى نارا ذات لهب .

وجمع العذاب بينه وبين قربنته هناك . . مصداق قوله تعالى :
 « احشروا الذين ظلموا وازواجهم ، وما كانوا يعبدون من دون الله ، فاهدوهم الى صراط الجحيم »

قال تعالى : ((والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً
وتفريقاً بين المؤمنين وأرصاداً لمن حارب الله ورسوله
من قبل وليحلفن ان أردنا الا الحسنى . والله يشهد
انهم لكاذبون ، لا تقم فيه أبداً ، لمسجد أسس على
التفوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه ، فيه رجال
يجبون أن يتطهروا! والله يحب المطهرين ، أفمن أسس
بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله
لا يهدي القوم الظالمين ، لا يزال بنيانهم الذى بنوا ريبة
في قلوبهم الا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم)) .

اتخذوها في صورة مسجد مبالغة في التخفى
الخبث - أن أمر الرسول باحراقها
وهدمها .



وسبب نزول هذه الآيات أنه كان بالمدينة
قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه الآيات الكريمة تحكى قصة في
صورة مسجد اتخذها أعداء الاسلام في
زمن الرسول صلى الله عليه وسلم لينالوا
بها من الاسلام وأهله وكان من أهم أهدافهم
الخبثية التى بنوا هذا المسجد من أجلها
التفريق بين المؤمنين لكى يقشوا
وتذهب ريجهم . ولكن الله عز وجل أبط
كيدهم . فخاب أملمهم وطاش سهوهم .
وكان نصيب مؤسستهم هذه - التى

ملك الروم يستنصره على رسول الله
فوعده ومناه وأقام عنده . وكتب الى
جماعة من قومه من الأنصار من أهل النفاق
والريب يعدهم ويمنهم ، أنه سيقدم بجيش
يقاتل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويغلبه ويرده عما هو فيه . وأمرهم أن
يتخذوا له معقلا ومرصدا له اذا قدم عليهم .
بعد ذلك . فشرعوا في بناء مسجد مجاور
لمسجد قباء فبنوه وأحكدوه وفرغوا منه
. . . ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يتجهز لتبوءة فاتوه فقالوا : يا رسول الله
انا بنينا مسجداً لذى العلة والخصاصة
والثيلة المطيرة والليثة الشتوية . وانا نجب
أن تأتينا فتصلى لنا فيه . فقال انى على
جناح سفر وحال شغل وآو قدمنا أن شاء
الله تعالى ، آتيناكم فصلينا لكم فيه ،
فلما نزل « بئى أوان » أتاه خبير المسجد
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك
ابن الدخشم ومعن بن عدى أو أخاه عامراً
فقال انطلقا الى هذا المسجد الظالم أهله
فاهدماه وحرقاه فخرجا سريعين حتى أتيا
بنى سالم بن عوف ، وهم رهط مالك بن
الدخشم فقال مالك أمن : أنظر الى حتى
أخرج اليك بئار من أهلى ، فدخل أهله ،
فاخذ سعفا من النخل فأشعل فيه نارا ،
ثم خرجا يشندان ، حتى دخل المسجد
وفيه أهله فحرقاه وهدماه وتفرقوا عنه .
ونزل فرهم ما نزل .

اليها رجل من الخزرج يقال له أبو عامر
الراهب وكان قد تنصر في الجاهلية وقرأ
علم أهل الكتاب ، وكان له شرف
في الخزرج كبير . فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا
الى المدينة . واجتمع عليه المسلمون وصار
للاسلام كلمة عالية واطهرهم الله يوم بدر ،
شرق العين أبو عامر بريقه وبارز بالعداوة
وظاهر بها ، وخرج فارا الى كفار مكة ،
بمالتهم على حرب النبي صلى الله عليه
وسلم . فاجتمعوا بمن وافقهم من احياء
العرب ، وقدموا عام (أحد) فكان من أمر
المسلمين ما كان ، وامتنحهم الله عز وجل ،
وكانت العاقبة للمتقين . وتقدم أبو عامر في
أول المبارزة الى قومه من الأنصار ، فخطبهم
واستمالهم الى نصره وموافقته ، فلما عرفوا
كلامه قالوا : لا انعم الله بك عينا يا فاسق
يا عدو الله ! ونالوا منه وسبهه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد دعاه الى الله
قبل فراره ، وقرأ عليه من القرآن ، فأبى
أن يسلم وتمرد . فدعا عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يموت بعيدا
طريدا ، فنالتة هذه الدعوة .

استنجد بهرقل

ولما فرغ الناس من أهد ، ورأى أمر
الرسول صلى الله عليه وسلم في ارتفاع
وظهور ، ذهب أبو عامر الراهب الى هرقل

مختارة

يطيب لنا أن نتقدم
بأسمى آيات التهاني وأطيب التمنيات
إلى العالم الإسلامي في هذه المناسبة المباركة
واعين الله سبحانه وتعالى أن يؤيد بنصره

السيد الرئيس

محمد أنور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية

« ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله »

- | | |
|------------------------------|----------------------------|
| • المقاولات المصرية | • النضال العمالي المصرية |
| • المهن والاصناعية والخدمية | • النضال للحيات والانسوات |
| • العامة للانسوات | • النضال للعمروف والركيبات |
| • المساهمة المصرية للمقاولات | • المصرية للرسامات |
| • النيك العامة للمقاولات | • النيك العامة للكبارح |
| | • المصرية للرسامات المصرية |

قال صلى الله عليه وسلم : خياركم أحاسنكم أخلاقا

بقلم : الدكتور محمد الأحمدي أبو النور

الظلم والعدل ، بين الرحمة والقسوة ، بين البر والائتم ... وهكذا .

وعن طريق العلم - كعلم النفس مثلا - يمكن الاستفادة من مثل الدوافع النفسية والانفعال فيما يتعلق بتطبيق الإرشاد الديني في موضوع الغضب .

وبهذه المعرفة الدينية والعلمية يمكن تمييز الخير من الشر ، والتوجه إلى الخير بالإرادة ، والعقل الذي لا بد من قيادته للفرائض الإنسانية ، كي تكون بناءة لا هدامة . وقيادة العقل المستضيء بالشرع لعنان الفرائض ينشأ عنه امران :

الأول : ضمان عدم جموحها بالانسان اذا ترك القيادة لها .

والثاني : نشوء التوازن بين كل قوى الإنسان الداخلية وأنتهاجه للعدل في حياته كلها بعدئذ !!

وأظهر الفرائض الإنسانية نوعان :

النوع الأول : ما يتعلق بالقوة الغضبية .

والنوع الثاني : ما يتعلق بالقوة الشهوية وقيادة العقل والشرع للقوة الغضبية ينشأ عنها الشجاعة ويتبعها الإيجابية في الكرم والنجدة والشهامة والاحتمال والحلم والثبت على المبدأ واستقلال الشخصية وكظم الفيظ .

الخاق : هو ما يعتاده المرء من قول أو سلوك بحيث يصبح هذا القول أو المنهج أو السلوك سجية وعادة له وطبعاً .

وانما يكون خلق المرء وطبعه وساوكة حسنا اذا فاد المرء نفسه في خلقها وسلوكها بحكمة العقل ، وهداها بهداية الدين والوحي .

واذا كان خاق المرء وصفا لظاهره الجسدى ، فان خلقه وصف لجوهره الروحي ، ونفسه الانسانية .

والناس في الاسلام لا يتمايزون بالمتاع المادى ، ولا بالوصف الجسمانى وانما يتفاضلون بالفكر والعمل والخاق والسلوك .

وذلك ما يرشد إليه قوله عز وجل :

(ان أكرمكم عند الله أتقاكم) .

وقوله عليه السلام : « الناس سراسية كاستنان المشط لا فضل لعربى على عجمى الا بالتقوى » .

ومن هنا كانت قيمة الانسان بجوهره وروحه وخلق وسلوكه لا بجسده وماله وحسبه وجاهه .

وذلك معنى قول القائل :

أقبل على النفس تستكمل فضائلها

فانت بالنفس لا بالجسم انسان

وانما يحسن خلق المرء بأمر عديدة :

الأول : المعرفة بالدين والعلم فعن طريق

الدين يعرف الحد بين الخير والشر ، بين

أما قيادة العقل للقوة الشهوية فتنشأ عنها العفة ، ويتفرع عنها السخاء والحياء والصبر والمسامحة والورع والقتاعة .

وبهذا التوازن ينشأ العدل :

وهذه هي أساسيات حسن الخلق .

ولقد كان عليه السلام يفسر حسن الخلق لسائله بما يلائم حال كل منهم من هذه الأمور العديدة .

فلقد سئل مرة عن حسن الخلق فقال : « أن لا تغضب » ولقد فسر ذلك بأنه عليه السلام يرشده إلى معالي الأخلاق التي ينشأ عن مجموعها ما يسمى بحسن الخلق وذلك كالكرم ، والسخاء ، والحياء ، والتواضع ، والاحتمال ، وكف الأذى ، والصفح ، والعفو وكظم الغيظ ، وطلاقة الوجه ، ونحو ذلك من الأخلاق الجميلة التي إذا تخلق بها المرء وصارت عادة له لم يغضب أو استطلاع بها التغلب على انفعال الغضب إذا حدثت أسبابه .

وتارة يفسر النبي عليه السلام حسن الخلق بأحدى آيات القرآن التي تتحدث عن أرقى أنواع حسن الخلق .

ولقد سأله رجل عن حسن الخلق فتلا النبي - صلى الله عليه وسلم - قوله تعالى : « خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين » - ثم قال - صلى الله عليه وسلم : « هو أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك » .

وحسن الخلق في هذه الصورة لا يرقى إليه إلا أصحاب العزائم الماضية ، والنفوس العالية ، وذلك ما يشير إليه قوله تعالى : ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم .

ولهذا كان أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وقد ربط النبي عليه السلام بين هذه الأفضلية وبين معاملة أهل لأن معاملة

الأهل أعظم مقياس يختبر به مدى حكمة المرء وحسن خلقه .

وذلك ما يشير إليه قوله عليه السلام : أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً والطفهم بأهله .

وقوله عليه السلام : خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي .

وإذا كان حسن الخلق يتطلب من النوعيات المختلفة من الأخلاق ويتطلب تحملاً خاصاً ، ونفسية عالية كان أثقل ما يوضع في ميزان المرء بين يدي الله عز وجل يوم القيامة .

وذلك ما يشير إليه قوله عليه السلام :

أثقل ما يوضع في ميزان العبد يوم القيامة : حسن الخلق .

بل كان حسن الخلق يصل بصاحبه إلى درجة الصائم القائم ، وإلى محبة الله وقرب النبي - صلى الله عليه وسلم .

وقال عليه السلام :

إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجات الصائم والقائم . وقال :

ألا أخبركم بأحسبكم إلى الله وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة .

قالوا : بلى .

قال : أحسنكم خلقاً .

ثم كان أكثر ما يدخل الجنة حسن الخلق كما حدث النبي - صلى الله عليه وسلم - كما كان سوء الخلق مفضياً بصاحبه إلى النار ولو كان كثير العبادة .

وإذا كان الإيمان أمراً يتعلق بهلاقة

الإنسان بربه فإن حسن الخلق يتصلق

بمعاملة الإنسان لبني جنسه وتتمام

التقوى : الجمع بين الأمرين ، والنجاح

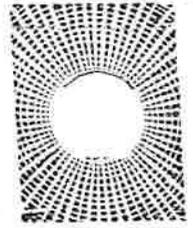
في الامامتين وهو ما يشير إليه قوله

عليه السلام : اتق الله حيثما كنت

واتبع السيئة الحسنة تمجها وخالف

الناس بخلق حسن .

بقلم : الدكتور عبد الله شحاته



اعتمدت الحياة في الجاهلية على مبادئ خاطئة ومساهمات متوارثة ،
منها تنظيم العشائر والأشياء واحتشاش المشيخاء والجنابين .
كان الرجل في الجاهلية لا يعترف الا بقبيلته ، فاذا تنازعت لا يعترف
الا بالمطن الذي ينتسب اليه ، وينكر على غير عشيرته حق انجيساة ويرى
الحياة قائمة على الخصومة والعداء لكل احد خارج نطاق العشيرة .
فكانت العشيرة على هذا الاعتبار عصابة متكاتفه على حماية نفسها .
واتيان اشرف ما استنطاعت الى ذلك سبيلا .
وجاءت الدعوة المحمدية لتنقض كل ما يتمسك به العربي من هسفه
المواريث ، فجلت هذه العشيرة واحات محلها الاممة . واقامت
الحقوق البشرية ، وجعلت التعاون على البر والتكافل على المنظمات
العام .

وسيدهم انفعهم واكرمهم انقاهم . قال
تعالى (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
ان اكرمكم عند الله اتقاكم) الحجرات / ١٣
انظروا الى محمد صلى الله عليه وسلم
في خطبة الوداع ، يعلن هذه المساواة للعرب
على انها للبشر كافة فيقول الرسول الامين
« ايها الناس كلكم لادم وادم من تراب ،
لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى » .
تلك هي الكلمة الخالدة التي كانت
دستور الحكم فيما فتح العرب من الارض
فجعلت الفتوح العربي بعيدا من رفعة قوم
على قوم ، فام يصبه ما اصاب غيره من
الفتوح ، وبقيت آثاره خالدة في المشرق
والغرب .

قضت الدعوة المحمدية على التنافس
وانغاب بالقي والعدوان ، واحلت هذا
التنافس والغاب لاقرار الحق وبسط
الخير ، ولم يبق في الشرع الذي قبله العرب

وتنزل آيات القرآن تدعو الى التعاطف
والتراحم والاءاء والمودة والتعاون
والوفاق ، وتحث على الصدقة والاحسان
والوفاء واداء الامانة والعهد والمغفرة
والصبر والثبات والتواضع والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر .

ونهى القرآن عن الضعف والجبين وعن
الاثرة والحسد وعن البغض والظلم وعن
الكذب والنعيمه وعن التبذير والبخل وعن
البيتان واللمز وعن الاعتداء والافساد وعن
القدر والخيانة وعن كل رذيلة ومنكر .
وبرزت في الاسلام المسؤولية الشخصية ،
فما يقنى عن احد دعوى الجاهلية ، ولا يقنى
عن احد في ميدان العمل نسبه ولا حسبه
ولا جاهه ولا ماله (فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) .

الزائلة / ٧٧

اصبح النامن بالدعوة المحمدية سواء ،
لا شريف ولا وضيع ، خيرهم اجسبهم عملا ،

بينه تعامله الناس ، فلقنته الدعوة المحمدية
الايان باله واحد ، وهدته الى الحلال
والحرام في كل صغيرة وكبيرة ، فصار على
بينه من ربه وعلى بينه من نفسه وعلى
بينه من عمله .

أجل ان عقيدة المسلم علمته التوحيد في
كل شيء ، علمته ان الله واحد ، وأن أصل
البشر واحد ، وأن الناس سواسية كأسنان
المشط ، وأن الأمم جمعها سواء ، وأن
الآديان التي جاء بها الرسل واحدة ولا تختلف
في حقائقها ومقاصدها (شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي أوحينا اليه وما
وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه) الشورى / ١٣ .

فهذه الأمة الواحدة المؤلفة من أرقى
الوحيدين هي التي انبعثت بسبب هذه
الدعوة فلم يقف في سبيلها شيء ، لا كثرة
العدد ولا قوة السلاح ، ولا العقائد الموروثة
ولا عظمة المالك ولا تجبر الرؤساء ، بل كانت
قدرا من الله بلغ غايته ومن ذا يرد على الله
القدر ؟

جاءت الدعوة المحمدية مع رسالة
التوحيد هذه برسالة أخرى هي رسالة
التحرير وتركت في هذه أثرها الخالد في
الأمة العربية وجميع الأمم كما تركت في
الأولى ، فصرخ مؤذن هذه الرسالة : الله أكبر
، وتضاءلت بهذه الصرخة كل عظمة ،
وكل سيطرة أمام عظمة الله وسيطرته ،
وتحصرت النفوس من الأوهام الباطنية
والعقائد الكاذبة وصارت العمودية خالصة
لله ، يتساوى أُناس فيها ، ويتحررون بذلك
من سواها .

كان الناس قبل الدعوة المحمدية عبيدا
للملوك والزعماء ، عبيدا لأرؤساء الدينيين ،
عبيدا للأوهام والخرافات ، عبيدا للأرض
وملاك الشروة ، فتحرروا بهذه الدعوة
المحمدية . تحرروا في أبدانهم ، وأعظم من
ذلك أن تحررت نفوسهم بما وهبت لها
الدعوة من عقيدة الخلود ومزقه ، وأن عملها
ليس أثرا بائنا ، بل مسجلا خالدا خلود
قوانين الله في خليقته .

الا تنافس في الأعمال الصالحة . قال
تعالى : (فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تكسبون) .
المائدة / ٤٨

وهكذا حلت الأمة محل القبيلة ، والعدل
مقام الفيلة ، والمساواة مكان التفاضل ،
والعمل الصالح مكان الفخر بالآباء ، ومائت
القاوب حبا وسلاما بعد أن كانت مملوءة
بفضا ونزاعا . قال تعالى : (وابتغ فيما
آتاه الله الثمر من الآخرة ولا تمس بصيبك من
الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ
الفساد في الأرض أن الله لا يحب المسفين)
القصص / ٧٧

● الدعوة الى التوحيد والتحرير ●

دعت الدعوة الاسلامية الى الايمان بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر .
وكان النبي محمد صلى الله عليه وسلم
أصدق الناس ايمانا وأكثرهم يقينا
وأخلاصا ، روى الامام علي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : « المعرفة رأس
مالي والعقل أصل ديني والحب أساسى ،
والشوق مركبى وذكر الله أنيسى ، والثقة
كنزى والحزن رفيقى ، والعلم سلاحى ،
والصبر ردائى والرضا غيمنى والفقر
فخرى والزهد حرفتى واليقين قوتى
والصدق شفيمى والطاعة حسبى ، والجهاد
خلقى وقررة عينى فى الصلاة » .

لقد كانت حياة الرسول مثلا أعلى في
الايان والاستقامة وحسن السلوك والقيام
بجلائل الأعمال . ومن أظور آثار رسالته
الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى .
كان قلب العربى فى الجاهلية موزعا بين
آلية شتى قد التمس عليه صفاتها
وأفعالها ، يفرغ اليها حيناً وينفر منها حيناً
ولقد كان يلتمس منها الخير ، فان لم يظفر
بها هجرها وسبها .

لم تكن أمام العربى سبيل واضحة
للعمل فى هذه الحياة ، كما لم تكن له خطة

علمت الدعوة المحمدية الناس أن الترفع والضرير بالله وحده وأن لا وساطة بين الإنسان وربّه ، وأن ربه أقرب إليه من جبل الوريد ، وأنه معه حيثما كان . قال تعالى : (وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) البقرة/ ١٨٦ بهذا أدرك الإنسان مكانته ، ونال حريته في عقله وقلبه وفكره وعمله ، وبقي للدعوة المحمدية أثرها الخالد في توحيد الناس وتحريرهم .

● تفجير طاقات الأفراد والجماعات ●
أثرت الدعوة المحمدية أثرها البالغ في حياة الفرد ، ثم شمل سحرها الجماعة فبدلت الناس غير الناس والأرض غير الأرض .

خلصت الفرد من سلطان العقائد الباطلة ، وأصلحت قلبه وفكره بالعقائد الصحيحة وهذبت نفسه بالشرائع القويمية والسنة الصالحة ، والقادة الحسنة التي وجدها في المثل الأعلى ، في محمد صلى الله عليه وسلم (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) الأحزاب/ ٢١ .

أقرت الدعوة الإسلامية في نفس أصحاب محمد حب العدل وحب الانصاف في بيئته لا تعرف الحق الا للقوة ولا تدب بالانصاف الا للسياق فوطات النفوس للحق .

كان عمر بن الخطاب في جاهليته فتى من فتیان قريش يغشى مجالس سوء وبذر الشر ، وكان من أخطر فتیان مكة على الدعوة المحمدية وأنشطهم في اذى اتباعها .

فلما جذبته الدعوة المحمدية ، واستضاء قلبه بنور الإسلام ، صار المثل الكامل في الفرق والانصاف والعدل . وصار أكبر القضاة والسياسيين والملوك في تاريخ البشر وتم على يديه امتداد الإسلام وانتصاره على الفرس والروم .

أنظروا الى عمر بعد ان هدبته الدعوة المحمدية ، تعرّضه امرأة - وهو أمير المؤمنين - يخطب في الناس ، فيمسك من فوره ، ويقول أصابت امرأة وأخطأ عمر .

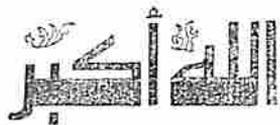
تلك آثار الدعوة في نفوس جفافة العرب ، فقد جعلت من رعاة الابل والساسة وصغار التجار في مكة ، واللاحين في المدينة ، رجالا كلما احتاج تاريخها الى واحد منهم وجده مهيباً للامارة على الناس ، رجالا قوامين بالقسط كما أراد القرآن في قوله سبحانه : (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرنكم شيطانن عن مني انه تعدوا عدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خير بما تعملون) المائدة/ ٨٥ . ويقول سبحانه : (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس) البقرة/ ١٤٣ .

وليس نجاح الفتح العربي ، وانتشار الدعوة الا أثرا لسحرها في تفجير النفوس وتوجيهها للخير ، ولولا رجال أعدتهم المدرسة المحمدية للمثل العليا ، أعدتهم لارشاد البشر وقيادته وحكمه لما تجاوز الفتح الإسلامي الجزيرة العربية ، ولهدبت آثاره بموت الرسول وارتداد الأعراب . ولكن الشباب الذين طبعتهم الدعوة بطباعها استمروا يفيضون على جيلهم ما أودعوا من فيض الرسول ثلاثين سنة بعد وفاته . فأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، الخلفاء الراشدون ، لم يكونوا الا شباب الرسالة وقت أن أسرها ثم جهر بها محمد للناس .

لقد بدلت الدعوة المحمدية وجهة نظر الفرد للحياة تبديلا تاما ، كما قلبت اوضاع الاجتماع العربي الى عكس ما اصطاح عليه الناس . ونجحت الدعوة المحمدية في تهذيب الإنسان وفي قيام تضامن بين الأغنياء والفقراء ، والأقوياء والضعفاء ، فأصبحت الرؤساء حقا مفروضا على الأغنياء ، وصار التكافل والتراحم والتعاون شعار المجتمع الإسلامي الجديد تحقيقا لقوله تعالى : (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) المائدة/ ٢ .

وامتثالا لقول النبي صلى الله عليه وسلم : « مثل المسلمين في تراحمهم وتعاطفهم وتوادهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه

عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسيور
والحقى . وقوله صلى الله عليه وسلم :
" المسلم للمسلم كالنيران المرصوص يشد
بعضه بعضا " .



● تهذيب السلوك ●

أقام أنسب التزيم دين الحق ، ووضع
أساس حضارة هي وحدها كفيلة بسعادة
العالم .

والدين والحضارة اللذان بلغهما محمد
للناس بوحي ربه يتزاوجان حتى لا انفصال
بينهما .

تقوم الحضارة الإسلامية على أساس
روحي يدعو الإنسان الى حسن ادراك صلته
بالوجود ومكانته منه قبل كل شيء ، فاذا
بع من هذا الإدراك حد الايمان ، دعاه ايمانه
الى ادامة تهذيب نفسه وتطهير فؤاده ،
والى تغذية قلبه وعقله بالمبادئ السامية،
مبادئ الآباء والانفة والاخوة والمحبة والبر
والتقوى .

وقد حرر الإسلام العقل من ربقة
التقليد ، ودعاه الى النظر فى الكون والتأمل
فى ملكوت السموات والارض ، قال تعالى :
(ان فى خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار آيات لأولى الألباب) .

آل عمران / ١٩٠

شرح الإسلام المبادئ تهذيب النفوس
وتعريف الأيمان وتكوين الإنسان متصلا
بالله ايمانا به وبالتماسا للعون منه .

فالصلاة فى حقيقتها وسيلة عملية لاتجاه
الإنسان الى الله بقلبه وعقله وروحه آياه
يعبد وآياه يستعين .

وهى سبب روحى وكهال نفسى ومناجاة
ومناداة لله سبحانه ، الفسائل فى كتابه :

(وإذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب
دعوة ادع اذا دعان ، فليستجيبوا لى
وليؤمنوا بى فانهم يرشدون) الآية / ١٨٦

والصوم تجرد من مطالب الجسم
والانصراف على العادة والبيعة لمطالب الروح
وتبؤخ المرتبة القوى ، وهى الخوف من

بأنيل والعمل بالتزويل والاستعداد ليوم
الدين . قال تعالى : يا ايها الذين آمنوا
لنبي عليهم الصيوم كما سب على الدين من
قبلهم لعندم يتقون .

وانزاد عباد- هاليه روحية ، فيها تقديم
الامال واساعدة من العنى للتغير ابتغاء مرضاه
الله ورغبة فى تماسك المجتمع ومساعدة
الاحتاجين . قال تعالى : (اما الصدقات
للغراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
فلوبهم وفى الرقاب والعاملين وفى سبيل
الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم
خديم) التوبة / ٦٠ .

والحج وسبيله للتعارف والترابط
والمساواة امام الله والاستجابة لدعوته ،
وفيه يعقد المسلمون من كل فج عميق من
جميع البلدان الإسلامية فى الشمال والجنوب
والشرق والغرب ، يقفرون فى موسم الحج
الى بيت الله يطوفون بالبيت ويسعون بين
الصفا والمروة ويعفون بعرفات فى وقت
واحد وعلى جبل واحد يناجون ربا واحدا
ويؤمنون بهدف واحد ودعوه واحد . قال
تعالى : (ان هذه امتكم امة واحدة واناربكم
فاعبدون) الانبياء / ٩٢ .

تلك قواعد الإسلام وأركانها ، وهى قواعد
سامية غاية السمو بسعت من ذمها مثلا نظير
له فى آية حضارة من حضارات العالم ولا فى
أى عصر من العصور .

وقد جمع القرآن جهته من آداب السلوك
وسببلا يصل بالإنسان الى غاية الكمال . ولم
أرد هذه الآداب فى سورة واحدة عن سورة
القرآن ، بل وردت متفرقة فيه ، فلا تكاد
تتلو سورة منه حتى تسبب بتفسيك الى
ذروة من الرقى لم تبلغها حضارة من
قبل ولا يمكن ان تبلغها حضارة من بعد .

وحسبك قيام ادب النفس على أساس
روحي مصدره الأيمان بالله ورياضة العقل
والشعب على هذا الأساس دون النظر الى
أية منقطة مادية يعتمدها الإنسان من وراء
الآداب بهذا الأدب .

(قل ان صلاتى ونسبى ومحبتى وهاتى
لك رب العالمين لا شريك لك ربناك اعترت
وما أول المسلمين) التاعام / ١٦٦ : ١٦٧ .

دراسات

وأبحاث

يا هذه القوى الكبرى

الله أكبر وأقوى

للسيد حسين الشافعي
نائب رئيس جمهورية مصر العربية

●● من خطبة السيد حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر العربية . . في افتتاح مسجد الفتح بالمعادى ●●

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين .
قبل أن أحضر اليكم اليوم ، تذكرت ما سبق أن قلته لكم بشأن
سورة ((البقرة)) ، وقد أغناني اليوم خطيب الجمعة الشيخ
عبد اللطيف المشتهرى بهذه الخطبة التي بينت أبعاد هذه
السورة . وما قيل بشأنها ، والحديث الذي يجعلها على هذا
المستوى الرفيع .

بسم الله
الرحمن
الرحيم



وأنتم تعلمون أيها الأخوة أنني حين
أحضر هنا بينكم ومعكم ، إنما أتعاليم في كل
مرة شبيهاً جديداً .. فإني عندما أتحدث
اليكم ، لا أدعى لنفسي علماً ، ولا أدعى
لنفسى أكثر من أنني داعية من دعاة
الاسلام .

وفيما أنا أتأمل هذه السورة ، وقد
وعدتكم بأننى سأبدأ معكم حفظ « البقرة »
.. أقول أنني حين أتأوى القرآن أتأمل في
آياته وفي كلماته ..

وقبل الدخول في تفاصيل حديثي
اليكم عن القرآن .. أذكر لكم حادثة مرت
بى في عام ١٩٥٤ ، وكنت رئيساً لبعثة
الحج في ذلك العام ..

أحسست بشوق الى صعود جبل
النور .. حيث غار حراء .. حيث بدأ
نزول القرآن الكريم .. وكنت في العام
السابق قد شاء لى الله أن أكون في سيناء ،
وأن أصعد جبل موسى عليه السلام ، وهو
الجبل الذى شرف بأنه كان الموقع الذى
كلم الله فيه موسى .. مصادفة غريبة أن
أصعد هذا الجبل الشاهق في شبه جزيرة
سيناء عام ١٩٥٣ وكان يوم جمعة .. وحين
جاء موعد الصلاة .. وكان معى بعض زملائي
الضباط .. فأذنت الصلاة من فوق هذا الجبل
.. ثم خطبت فيهم للجمعة .. وصلت بهم
إماماً وحين أراد الله لى أن أكون بمكة في
العام الذى يليه .. شعرت وأنا في طريقى
بين مكة ومنى .. أن هذا الجبل - جبل
النور - يطل على الطريق .. كنت أحس
بشوق الى صعوده .. فتخلصت من كل
الشكليات أعنى قصدت الى جبل النور
بغير رسميات .. وصعدت الجبل الشاهق
الوعر ، شأنه شأن جبل موسى أى جبل
المفاجأة في سيناء .. وأخذت بينى وبين
نفسى أقارن بين الطبيعة والطبيعة .. وبين
الجبل والجبل ..

وحين وصلت قمة جبل النور ، صليت
ركعتين بجوار غراء حراء .. ونظرت في
داخل الفار ، فوجدته مسكناً لعرابي ترك
فيه بعض حواتجه .. فجزنت .. كيف

لهذا الانسان أن يتناول على هذا المكان ..
كيف لهذا الانسان أن يستريح لنفسه أن
يسكن هذا المكان الذى شرف بان كان أول
موقع لنزول الوحي ؟ ..

وعند مفادرتى هذا الجبل ، وجدتني
أتساءل في خاطر تفرضه ارادة اعلى منى ..
وخاصة مع عقيرة هذا المكان .. جبل
النور .. وعقيرة المناسبة مناسبة الحج
.. السؤال هو :

ما الغرض من الاسلام ؟ ..

أصارحكم بأننى في تلك اللحظة وجدت
هذا السؤال أكبر من أن أجيب عليه ..
فما هو مقدار علمى لأجيب على هذا
السؤال بكل أبعاده .. وحدتني اشعر بأن
الله تعالى لم يكلفنى بالسؤال . ولم يكلفنى
عناء الإجابة ..

حتى كان يوم الوقوف بعرفة .. وفي أثناء الدعاء والتلبية مع الحجيج .. جاءني هذا الخاطر مرة أخرى ما الغرض من الاسلام؟ .. وكان هذا الخاطر يدب في أعماقي متكررا :

ما الغرض من الاسلام؟ ..

وتأتى الاجابة خاطرا كهذا الخاطر تقول :

أنت تسأل عن الغرض من الاسلام ، وأمام عينيك وفي مواجهتك جبل الرحمة؟ لقد أخذت من هذه الاشارة الجواب الذي لم افكر فيه ولا استطيع ان اجيب به .

منذ ذلك التاريخ ، وأنا لا اقرأ القرآن ، الا واجده كله يعنى ويستهدف هذا الغرض .. الاسلام غرضه وهدفه انما يعنى تحقيق الرحمة بالفرد .. وتحقيق الرحمة بالمجتمع .. وتحقيق الرحمة البشرية .

وهنا أتساءل عن هذه القوى الكبرى التى تتحكم فى هذا العالم .. ماذا تريد هذه القوة أكثر من التخريب والدمار والقتل والتسلط والتحكم ؟

وما هذه الأزمات التى يمر بها العالم ويعيش عناءها الناس سوى ثمرات لتلك المادية التى تستند اليها هذه القوى الكبرى .. واننا نرى الدنيا كلها تتطلع الى من يتقدها من هذه المادية الشرسة .. اننا مطالبون أكثر من أى وقت مضى بمواجهة هذه المادية برسالة الرحمة فنحن حملة هذه الرسالة ونحن الأمان على دين الرحمة منذ نزل فى هذه الأمة قوله تعالى :

« وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » . ليست هذه هى الرسالة .. ليست هذه أمانة ومسئولية .. منذ قال البشير النذير ما أنزل اليه :

« أيسوم أكملت لكم دينكم وأنتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً » قالوا فى حجة الوداع : ثم أشهد الله

واللائكة على انه أدى الأمانة حين قال : أله هل بلغت ؟ .. قالوا بلى يا رسول الله بلغت .. ثم كررها مرتين ، وبعد السؤال الثالث قال : اللهم فاشهد .. فليبلغ الحاضر منكم الغائب ، والغائب هنا ليس هو الغائب فى ذلك اليوم من حجة الوداع .. ولكن الغائب هو كل من لم تبلغه الرسالة الى يوم القيامة .. أليست هذه أمانه ومسئولية ؟

وبعد أن انتقل الرسول الى جوار الرفيق الأعلى .. من يقف ومن يتصدى ومن يحمل أمانة تبليغ الرسالة والأمانة والدعوة ؟ ..

من الذى يعيد الى الدنيا أمنها واستقرارها بنشر رسالة الرحمة على اتساع رقعة العالم ؟ .. انهم حملة هذه الرسالة ، وحملة هذه الأمانة دون شك . أليستوا هم الأمة الوسط ؟ .. أليستوا هم المكلفين برسالة التبليغ بأمر من نبيهم الخاتم ؟ ..

فاذا تساءلنا كيف السبيل .. فلننظر الى ما نحن فيه .. ! ان الله سبحانه وتعالى أراد أن يرينا شيئا من فضله وكرمه وقوته التى ليس لها حدود .. انه سبحانه عندما يريد ، فهو الفعال لما يريد .. ومن وصل حاله بحبال الله فلن يذل أبدا ، ومن اعتز بغيره سبحانه ذل أبدا ..

لقد أرانا الله فى العاشر من رمضان كيف يكون السند ، وكيف تكون قوة الله . بقدر ارتباطه ، وبقدر النية .. أعطانا بقدر الارتباط وأعطانا بمقياس النية .. فاذا انك الرباط ، وضعفت النية ، يكون الجزء الوفاق .

أيها الأخوة :

اننى بهذا الحديث أريد أن انظر الى مستقبل هذه الأمة . والى الرسالة المكلفة بأدائها الى الناس كافة .. اننا لا ينبغي أن نتصور أن هناك قوى كبرى .. وأمامها عظمى .. ان الله أقوى وأكبر .. ان الله أعظم ..

اننا لا ينبغي أن نعرف أو نتصور غير
 انما اصحاب هذه الرسالة .. رسالة
 الرحمة بالعالمين .. فعلى هذا الأساس
 نجد اننا الأقوياء .. نحن الأعزاء .. نحن
 الشهداء على الناس أجمعين .
 هذا هو واجبنا ، وتلك أمانتنا ، وهذه
 مسئوليتنا حقاً ان الطريق صعب ، ولكنه
 سهل بالله .

أعود بعد هذا إليها الإحوه الى سورة
 البقرة ، وهي تأتي بعد فاتحة الكتاب :
 فاذا عرفنا أن الغرض الأكبر من الإسلام
 هو تحقيق الرحمة بالفرد وبالجماع
 وبالبشرية .. فالفاتحة هي التي تحدد
 هذه الأبعاد .. وتبصرنا بكيف تتحقق
 الرحمة .. انها تبدأ وتستفتح بحمد الله
 رب العالمين . هذا الحمد هو الرضا
 والتسليم هو الرضا أولاً بكل ما يقضى به
 الله .. اليس هذا غيباً ؟

ثم يريد الله أن يؤكد الصفة التي يتصف
 بها سبحانه الرحمن الرحيم .. لكي يدرك
 الناس الغرض من رسالة الإسلام العظيم
 .. الرحمن واهب الرحمة .. قد يستطيع
 الإنسان أن يكون رحيماً ، بقدر ما يتسع
 قلبه من فيض رحمة ربه .. ولكن الإنسان
 لا يستطيع أبداً أن يكون ربهانياً ، لأنه -
 أى الإنسان .. لا يستطيع أن يهب الرحمة
 حتى لأعز من يجب .. لا يستطيع أن يودع
 الرحمة في قالب لا يريد الله أن يضع فيه
 الرحمة .. هؤلاء الذين وصفهم الله
 بالكافرين .. ومن صفات الكافرين منع الخير

الله أكبر

ورسالة الإسلام هي الخير .. هي
 الرحمة .. وفاتحة الكتاب تحدد هذا
 الهدف بكل الوضوح وبكل التأصيل ..
 انها فاتحة كتاب الرحمن الرحيم .. تحدد
 الاطار والسميل حتى لا تتفرق بنا السبل
 .. حتى لا نضل عن سبيل الله .. حتى
 لا يضيع منا الطريق ..

وحيثما بدأت تلاوة سورة البقرة ،
 وقرأت ألم .. هذه الحروف في فواتح
 السور وقد كثر الحديث بشأنها والجدل
 من حولها .. ولكنني حين نطقت بها ووقعت
 في أذني .. وجدت فيها أمراً .. وجدتها
 أداة تنبيه وإيقاظ لكي يتساءل من يسمعها
 .. ما المراد .. ما هو المطلوب .. ما هو
 الهدف .. انها آلة التنبيه لكل من يريد
 أن يدخل على هذا القرآن العظيم .. انها
 كالنداء الى القوم .. الى الجيش .. الى
 الفرقة .. الى الجماعة .. الى الفرد ..
 وانني اذكر في هذه المناسبة حديثاً لا
 أمل من اعادته وتكراره ..

اذكر حادث الرجل الذي وفد على
 رسول الرحمة ووجهه أشد ضوءاً من
 القمر .. وشعره أشد سواداً من الليل ..
 وثيابه أشد بياضاً من اللبن .. وليس عليه
 امارات سفر .. جاء الى النبي صلوات
 الله وسلامه عليه ، وجلس أمامه ، واقترب
 منه حتى التصقت ركبته بركبته وسأله
 قائلاً :

يا محمد .. ما الإسلام ؟

قال : أن تشهد أن لا اله الا الله ، وأن
 محمداً رسول الله . وأن تقيم الصلاة .
 وأن تؤدى الزكاة ، وأن تصوم رمضان .
 وأن تحج البيت ان استطعت إليه سبيلاً .

قال : صدقت .. وما الايمان ؟

قال : ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
 ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقضاء خيره
 وشره .

قال : صدقت .. وما الاحسان ؟

قال : أن تعبد الله كأنك تراه .. فان
 لم تكن تراه فهو يراك .

قال : صدقت :

وانصرف الرجل ، ونظر بعض الصحابة
 الى بعض ، وهم يعجبون للمسائل المصدق .
 وهنا سأليهم رسول الله : اتعلمون من
 هذا ؟ ..

قالوا : الله ورسوله أعلم .

قال : هذا جبريل جاءكم يعلمكم أمور دينكم .

الغيوب .. اننا لا نرى الله ، ولكنه يرانا ، لا تدركه الأبصار ، وهو يدرك الأبصار ، وهو اللطيف الخبير .. ولا يراه سبحانه سوى من في قلبه نور .

اننا نرى الله في بديع صنعه .. في هذا الكون العظيم .. نرى الله في أنفسنا .. وفي أنفسكم أفلا تبصرون .. اليس هذا من تعقيب ؟ .. نحن أن نم نسلم وإذا لم نبصر غير المادة فمعنى ذلك اننا لا تؤمن بالله ولا تؤمن بالغيب .. ولذلك كان الشرط الأول للمتقين أنهم الذين يؤمنون بالغيب .. وهؤلاء الذين يؤمنون فقط بالمادة لا يؤمنون بالله . لا يؤمنون بالفضاء ولا بالقدر .

ويقيمون الصلاة .. فما دمت قد آمنت بالغيب وآمنت بهذه القوة التي خلقت هذا الكون .. فلا بد أن تتقف في مكانك .. لا بد أن تعترف بهذه الصلة .. بهذه الصلاة .. أنت بغيرها ليس لك وجود . وإن تكون شبيهاً .. لأن الله لا يكون معك .

الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون .. الفضل أولاً وآخراً لله عز وجل .. ومن أنفق عن سعة ليس أفضل أجراً ممن أخذ عن حاجة .. هؤلاء هم الذين يؤمنون بما أنزل إليك يا محمد .. هذا القرآن العظيم .. وما أنزل من قبلك .. بكل الأنبياء والرسل .. لا يفرقون بين أحد من رساله .. وبالأخرة هم يوقنون .. والأخرة غيب .. والقسمامة غيب .. والحساب غيب .. والجنة والنار غيب .. ولكنهم بذلك كله وبكل غيب يؤمنون ..

أيها الأخوة :

اننى بهذه الكلمات لا أقول اننى جئت هنا لأفسر القرآن .. ولكنى أحدثكم بلسان داعية للإسلام يحاول أن يتدبر ما يقرأ بقدر ما يفتح الله عليه من فهم .. فإني أردت اليوم أن أقول بعض ما فهمت وعلى الله قصد السبيل والسلام عليكم ورحمة الله

وقد استخدم جبريل باذن ربه هذه الطريقة لشد الانتباه وجذب القلوب .. حروف الف لام ميم نوع من هذا الاسلوب .. انها دعوة الى العقل لكي يفكر في هذه الحروف .. قال بعضهم ان القرآن يكون من مثل هذه الحروف .. ومن قائل انها الاحرف التي تنقصها الراء والحاء والنون لتكون الرحمن .. لكنه لو أنزلها سبحانه كذلك لما أثارت الانتباه ولما جذبت القلوب ليس سهلاً أن يتكلم الإنسان عن القرآن ، ان من يتكلم في القرآن أو عن القرآن لا بد أن يعلم علم اليقين أن الله أمامه ووراءه وعن يمينه وعن شماله ومن تحته ومن فوقه ، فيجب عليه أن يتقى الله فيما يقول ..

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه .. انه حق لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .. انه لا يتطرق اليه شك أبداً .. هو الحق وهو الصدق محفوظ بالله . ((انا نحن نزلنا الذكر واننا له لحافظون)) ((ولا تبدلنا آياته)) .. هذا الكتاب كتابه سبحانه .. هو مرجع المراجع .. هو امام الكتب .. هو الطريق الذي تسعد به الدنيا وتستقر به الحياة على هذه الأرض ..

لا ريب فيه هدى المتقين . أى الذين يتقون الله ويخافونه ويخشون غضبه ، ويعملون على مرضاته . ولكن من هم المتقون ؟ .. ما هي مواصفاتهم وتكوينهم ؟

لم يقل انهم المؤمنون بالمادة أبداً .. لم يقل انهم القوى الكبرى .. قال انهم الذين يؤمنون بالغيب .. لا اله الا الله .

الم أقل لكم اننا لا نستطيع أن نجارى الفكر المادى أبداً .. اول أمر من الله وأول شرط للمتقين : يؤمنون بالغيب .. والله غيب السماوات والأرض .. وسبحان علام

الوقفية الرشيدية

أعضاء النقابات المهنية

المهندسون - المحامون - المحاسبون
المهندسون الزراعيون - الصحفيون
الصيادلة والأطباء



شركة التأسيس للاهلية المصرية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتأمينات

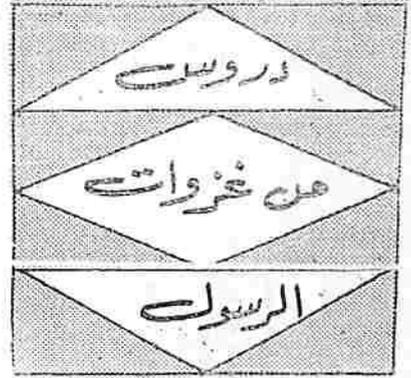
تقدمها

- يدفع ٢٠٠٠ جنيه عند توقيع الوثيقة عليه من استلام
- يدفع ١٠٠٠ جنيه فور وقوع الوفاة أو العجز - يدفع
- ١٠٠٠ جنيه أخرى عند استلام التأمين الأصلي
- يدفع ٢٠٠٠ جنيه عند الوفاة بحد أقصى ثم
- يدفع ١٠٠٠ جنيه عند استلام التأمين الأصلي
- يدفع ١٥ جنيه كعاش شهري اعتباراً من شهر الوفاة
- حتى سن استلام عمارة مالي المبالغ التي تدفع في حالة الوفاة
- يوقف هذا الأقساط في حالة الوفاة والعجز
- يعفى المؤمن عليه من الأقساط المطبوع حتى يبلغ
- تأمينه قدره ٢٠٠٠ جنيه
- المسقط في سنواته الخمسة

بمزاياها
الثالثة

لاستعلام
٢٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٩١
القاهرة ٢٨ شارع طلعت صرب ت ٤٧٠ ٤٩
الاسكندرية ٣٣ شارع سعد طنطا ت ٢٢٤٨ ٨
وجميع فروع الشركة بالمحافظات

ليس من قصدنا أن نُورخ للغزوات وأن نسير
 معها سيرا يفصل جزئياتها وإنما هدفنا أن
 نستخرج منها بعض التعقبات وبعض التعبير .
 د . عبد الحلیم محمود



تبرع المسامون لجيش العسرة

يكل أموالهم .. تبرع المسامون لجيش العسرة

بقلم فضيلة الامام الأكبر :
 الدكتور عبد الحلیم محمود
 شيخ الأزهر

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 أصحابه بالتهيؤ لغزو الروم ، وذلك في زمان
 عسرة الناس ، وشدة من الحروب جدد البلاد
 وحين طابت الثمار ، والناس يحبون المقام
 في ثمارهم وظلالهم ، ويكرهون الشغوص
 على الحال من الزمان الذي هم عليه .
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 قلما يخرج في غزوة الا كنى عنها وأخير أنه
 يريد غير الوجه الذي يعمد له ، الا ما كان
 من غزوة تبوك ، فإنه بينها للناس ، لمعت
 الشقة ، وشدة الزمان ، وكثرة العدو الذي
 يعمد له ، لتباهب الناس لذلك أهميته ،

فأمر الناس بالجهاز ، وأخيرهم أنه يريد
 الروم .
 جيش العسرة
 ولأن هذا كان في جدد من البلاد وله
 يكن من السهل تجهيز الجيش سمي هذا
 الجيش : جيش العسرة .
 وحض رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سبيل الله في الحالات التي لا يكون فيها العدو داخل حدود الاسلام ، أما اذا اقتحم العدو الحدود فان الاسلام كما يوجب الجهاد بالنفس ايجابا فانه يوجب البذل والانفاق ايجابا ايضا كل بقدر ما يستطيع .

المكثرون

قال ابن اسحق : فبلغني ان ابن ياسين ابن سير بن كعب النخري لقي ابا ليلى وعبد الله بن مفضل وهما يبكيان فقال : ما يبكيكما ؟

قالا : جننا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحملنا فلم نجد عنده ما يحملنا عليه ، وليس عندنا ما نتقوى به على الخروج معه .

فأعطاهما ناضحا له فارتحلاه ، وزودهما شيئا من تمر فخرجا مع النبي صلى الله عليه وسلم .

روى يونس بن بكير عن ابن اسحق قال : وأما عليبة بن زيد فخرج من الليل فصلى من ليلته ما شاء الله ثم بكى وقال :

اللهم انك أمرت بالجهاد ورغبت فيه ثم لم تجعل عندي ما أتقوى به ، ولم تجعل في يد رسولك ما يحملني عليه ، واني أتصدق على كل مسلم بكل مظلمة أصابني فيها مال أو جسد أو عرض .

ثم أصبح مع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« واین المتصدق هذا لله ؟ فلم يقر احد ، ثم قال « أين المتصدق فليقم » فقام اليه فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« أشير فوالذي نفسي بيده لقد كتبت في الزكاة المتقبلة »

التسوية

انها اوسنة فضيلة دقيقة صادقة رائعة تصور ما دار في نفس كعب بن مالك عندما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك .

اهل الفنى على المنفقة في سبيل الله - واعان رسول الله صلى الله وسلم ، ان من جهز جيش الفسرة ، فله الجنة ، فتمسابق المسلمون رجالا ونساء ، النساء تسرعن بحلبين وبمالين والرجال بما يستطيعون : ها هو ذا أبو بكر الصديق يأتي بكل ماله ، وكان أربعة آلاف درهم ، ويسأله رسول الله - ان الله ما به من ان . حل اشتر ثلاثاك شيئا فيقول رضى الله عنه :

أبقيت ايم الله ورسوله .

ويجىء عبد الرحمن بن عوف بمائة اوقية من الذهب الخالص ، ويجىء سيدنا عثمان بثلاثمائة بعير وبألف دينار ويضجع اللذنانير في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيسر الرسول بها ويدخل يده فيها يقابها ويقول : اللهم ارض عن عثمان ، فاني عنه راض ويقول : ما على عثمان ما عمل بعد اليوم .

وتتوالى التبرعات من الرجال والنساء ، حتى تنتهى بتجهيز الجيش وقيامه بالمهمة التي ارادها الله ورسوله .

والانفاق في سبيل الله منزلة كبيرة في الاسلام .

يقول الله تعالى « مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنثمت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله وأسمع عليم »

وهما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك قوله :

من أرسل بنفقة في سبيل الله ، وأقام في بيته فله بكل درهم سبع مائة درهم يوم القيامة ، وقوله : صلى الله عليه وسلم ، وأقام في بيته ، أى أهله ، كالارض مثلا . ثم يكفل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيقول :

ومن غزا في سبيل الله وانفق في جهة ذلك ، غناه بكل درهم سبع مائة الف درهم ثم تلا صلوات الله وسلامه عليه :

« والله يضاعف لمن يشاء »

فلاسلام حدث ، شجع على الانفاق

عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب رضى الله عنه من بنيه حين عمى قال :

سمعت كعب بن مالك رضى الله عنه يحدث بحديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك . قال كعب : لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزانا قط الا في غزوة تبوك ، غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنه انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عبر قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ، ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقتنا على الاسلام وما أحب ان لى بها مشيد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها .

المرتد

وكان من خبرى حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك انى لم أكن قط أقوى ولا أيسر منى حين تخلفت عنه في تلك الغزوة ، والله ما جهمت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ، ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وارى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد ، واستقبل سفرا بعيدا ومفازا ، واستقبل عددا كثيرا ، فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهمة غزوهم فاخبرهم بوجههم الذى يريد المسلمون مع رسول الله كثيرا لا يجمعهم كتاب حافظ ، يريد بذلك الديوان ، قال كعب فقال رجل يريد أن يتغيب الا ظن أن ذلك سيخفى به ما لم ينزل فيه وحى من الله ، وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها أصغر . فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ، وطفقت أعدو اكبى أتجهز معه فأرجع ، ولم أقض شيئا وأقول في نفسى انا قادر على ذلك اذا أردت ، فلم

يزل يتمادى بى حتى استمر بالناس الجدد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم أقض من جهازى شيئا ثم غدوت فرجعت ولم أقض شيئا ، فلم يزل ذلك يتمادى لى حتى أسرعوا وتفرطت الغزوة فهممت أن أرتحل فأدركهم فياليتنى فعلت ثم لم يقدر ذلك لى .

العودة

فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزننى انى لا ارى لى اسوة الا رجلا مغموصا عليه في النفاق ، أو رجلا ممن عذر الله تعالى الضعفاء ولم يذكرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك ، فقال وهو جالس في القوم بتبوك : ما فعل كعب بن مالك ؟

فقال رجل من بنى سلمه : يا رسول الله حبسه برده والنظر في عطفه .

فقال له معاذ بن جبل رضى الله عنه : بنس ما قلت ، والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا .

فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كن أبا خيشمة ، فاذا هو أبو خيشمة الأنصاري ، وهو الذى تصدق بصاع التمر حين لزمه المنافقون .

قال كعب : فلما بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرنى بشى فطفقت أتذكر الكذب وأقول بى أخرج من سخطه غدا ، واستمعين على ذلك بكل ذى رأى من أهلى ، فلما قيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظلم قادمنا زاح عنى الباطل حتى عرفت انى لم أنج منه بشى أبدا فأجمعت صدقه ، وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادمنا ، وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فامسا فعل ذلك جاءه المتخلفون يعشرون اليه

ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا ،
 فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
 ووكل سرائرهم الى الله تعالى ، حتى جئت
 فلما سلمت تبسم الم غضب ثم قال :
 تعال . فجئت أمشي اليه حتى جلست بين
 يديه فقال لي : ما خلفك ألم تكن قد اتبعت
 ظهرك قال قلت : يا رسول الله انى والله او
 جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت انى
 سأخرج من سخطه بعذر ، لقد أعطيت جدلا
 ولكننى والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم
 حديث كذب ترضى به عنى ليوشكن الله
 بسخطك على ، وان حدثتك حديث صدق
 تجد على فيه انى لأرجو فيه عقبي الله عز
 وجل والله ما كان لى من عذر ، والله ما كنت
 قط أقوى ولا أيسر منى حين تخلفت عنك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 أما هذا فقد صدق فقم يقضى الله
 فيك .

الخطاب

فسكت ، فعدت فناشدته ، فسكت
 فعدت فناشدته ، فقال : الله ورسوله أعلم ،
 ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
 الجدار فبيئما أنا أمشى فى سوق المدينة اذا
 نبطى من نبط الشام ممن قدم بالطعام يبيعه
 بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك ؟
 فطفق الناس يشيرون له الى حتى جاءنى
 فدفع الى كتابا من ملك غسان وكنت كاتباً
 فقرأته فاذا فيه :

(أما بعد) فإنه قد بلغنا أن صاحبك
 قد جفاك ، ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
 مضيق ، فالحق بنا نواسك . فقلت حين
 قرأتها وهذه أيضا من البلاء ، فيممت بها
 التنوير فسجرتها ، حتى اذا مضت أربعون
 من الخمسين ، واستلبت الوحى ، اذا
 رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأتينى فقال :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأمرك أن تعتزل امرأتك
 فقلت ألقها أم ماذا أفعل ؟
 فقال : لا اعتزليها فلا تقربنيها .

الذنب

وسار رجال من بنى سلمة فاتبعونى
 فقالوا لى ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا
 لقد عجزت فى أن لا تكون اعتذرت الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
 به المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لك .
 قال فوالله ما زالوا يؤنبوننى حتى أردت
 أن أرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأكذب نفسى . ثم قلت لهم :

هل لقي هذا معنى أحد ؟
 قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل
 ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك . . قال
 قلت : من هما ؟

قالوا : مرارة بن ربيعة العامرى وهلال
 ابن أمية الواقفى .

قال فذكروا لى رجلين صالحين قد
 شهدا بدرًا فيهما أسوة ، قال فهضمت حين
 ذكروهما لى ، ونهى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن كلامنا أيها الثلاثة من بين
 من تخلف عنه ، قال فاجتنبنا الناس أو
 قال تغيروا لنا حتى تنكرت لى فى نفسى

وأرسل الى صاحبي بمثل ذلك ، فقلت لامرأتي : الحقى بأهلك فكوني عندهم حتى يقضى الله من هذا الأمر ، فجاءت امرأة هلال ابن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له :

يا رسول الله ان هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم ، فهل تكره ان أخدمه؟ قال : لا ولكن لا يقربك فقالت : انه والله ما به من حرمة أنى نساء ، والله ما رأى بيكى منذ كان من أمره ما كان الى يومه هذا فقال لى بعض اهلى : لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك فقد أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه ؟ فقلت : لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما يدرينى ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب ، فلبثت بذلك عشر ليال ، فأكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا .

الصوت

ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحال التى ذكر الله تعالى منا قد ضاقت على نفسى ، وضافت على الأرض بما رحبت ، سمعت مناديا يقول بأعلى صوته : يا كعب بن مالك ابشر ، فخررت ساجدا وعرفت أنه قد جاء فرج ، فأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله عز وجل علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا ، فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الى رجل فرسا ، وسعى ساع من أسلم قبلى ، وأوفى على الجبل فكان الصوت أسرع من الغرس ، فلما جاءنى الذى سمعت صوته يبشرنى نزعته له ثوبى فكسرتيهما أياه ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ ، واستعرت ثوبين فلبستيهما ، وانطلقت أتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقانى الناس فوجا فوجا يبشروننى بالتوبة ، ويقولون لى لتبهنك توبة الله عليك حتى

دخلت المسجد ، فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام طلحة ابن عبيد الله رضى الله عنه يورول حتى صافحتى وهنأنى والله ما قام رجل من المهاجرين غيره ، فكان كعب لا ينساها لطلحة ، قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور :

أبتر بحير يوم مر عليك مد ولدتك امك

فقلت : أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله ؟

قال : لا بل من عند الله عز وجل .

الصدق

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قهر وكنا نعرف ذلك منه ، فلما جلست بين يديه قلت :

يا رسول الله ان من توبتى ان انخاع من مالى صدقة الى الله والى رسوله .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امسك عليك بعض مالك فهو خير لك .

فقلت : انى أمسك سهمى الذى بخير وقت يا رسول الله ان الله تعالى أنما أنجانى بالصدق وان من توبتى ان لا أحدث الا صدقا ما بقيت فوائده ما علمت أحدا من المسلمين أبلاء الله تعالى فى صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلانى الله تعالى ، والله ما تعهدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا وانى لأرجو أن يحفظنى الله تعالى فيما بقى قال فأنزل الله تعالى :

((لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة)) حتى بلغ أنه ((بهم رءوف رحيم)) .

((وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت)) حتى بلغ ((اتقوا الله وكونوا مع الصادقين)) .

بمناسبة

المولد النبوي الشريف

يسرنا أن نشارك العالم الإسلامي والعرب
فرحته بهذه المناسبة الكريمة سائلين الله
سبحانه وتعالى أن يعز الإسلام وينصر المسلمين
وأن يركب الطغاة المعتدين ... ويؤيد بنصره
مؤسسا المؤمنين

السيد محمد أنور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية

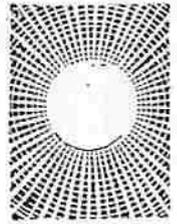
« ويومئذ يضح المؤمنون بنصر الله »

العاملون
بالشركة الشرقية « إيسترن كومباني »

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الوحدة الإسلامية

أما بعد : فاعل من يمن انطالع أن يتوافق هذا الشهر المبارك مع عيد الوحدة ثم مع حدث عالمي تاريخي عزيز على أهل (لا إله إلا الله) .
التقاء كبار المسئولين في قمة العالم الإسلامي ، على كلمة سواء بمؤتمر (لاهور) الباكستان منهيبا لاعادة الوحدة العنصرية ، والوحدة الفعلية ان شاء الله . . خصوصا ونحن نرى العالم كله متجها بقوة الى التجمع والتكتل واستحداث الوحدات القومية ، اعتصاما بقوة انجماعة على أسباب الحياة والبقاء . وادراك الفأريات القربية والبعيدة .
(رب واحد ، وكتاب واحد ، ونبي واحد ، واتجاه واحد ، ونظام واحد ، وانسان واحد ، في مجتمع واحد على مبدأ واحد الى هدف واحد) .
في مجال هذه الوحدة القرآنية ، جاءت الوحدة الفكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية ، والخلقية والنفسية ، ثم وحدة الحقوق والواجبات ، فذابت وحدة العنصر والجنس واللون وبقيت الوحدة الانسانية اتمالية المقدسة . الدائرة في فلك الإسلام .



بقلم : الشيخ محمد زكي ابراهيم

وليس يهمننا ان يتنكر الناس لذلك ، فان الحقائق الثابتة لا يغيرها انكار ولا اعتراف .

والاسلام دين الوحدة ، لانه جمع بين اصول كافة الاديان السماوية (شرع لكم من انفسكم ما وصى بهنوحا ، والذي اوحينا اليك ، وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى) فالؤمن بهذا الدين الواحد ، مؤمن بكل دين سبق من عند الله . ثم لأن الاسلام (فطرة الله التي فطر الناس عليها) فهو حقيقة قائمة في كل انسان ، عرف أم لم يعرف .

وهو دين الوحدة ، اذ يقول رسوله صلى الله عليه وسلم : (كل نبي بعث في قومه خاصة ، وبعثت الى الأحمر والأسود ، وان بدلا أول ثمار الحشمة ، وان صهيبا أول ثمار الروم) والله تعالى يقول له صلى الله عليه وسلم : (وما أرسلناك الا كافة للناس

وأمام هذه الوحدة الربانية ، انبثرت أكبر دولتين كانتا تتقاسمان حكم العالم ، والتحكمت في بنى آدم ، أعنى دولتى الفرس والرومان ، ثم مضى لواء الاسلام يرفرف على كل أفق ، ويحرق العقول والرداب من التخلف والظنيان ، حتى لم يكذب يخلو منه في الدنيا مكان ، واذا كانت بعض الدول الكبرى يوما تغاخر بان أملاكها لا تغرب عليها الشمس ، فان هرون الرشيد ، يوما قال لسحابة مرت على رأسه ، « أمطرى حيث شئت ، فسوف يأتيني خراجك » غير ان هرون كان معمرًا ، ولم يكن مستعمرا ، وكان هاديا ، ولم يكن جابيا .

● زعامة الاسلام ●

ومن هذه الوحدة تزعم الاسلام العالم ، واشرقت الدنيا بنور العلم والعبدالة ، والمساواة والتكافل ، وتحرك الموكب البشرى كله في ظاهرها ماضيا قدما الى ما هو أسمى وانمى ، حتى بلغ الى ما نسمع اليوم ونرى ، وسيظل العالم بما ورث من هذه الوحدة ، بمضى طبقا عن طبق ، حتى يأتي وعد الله .

مغفرة من الله

قال صلى الله عليه وسلم : « ان الشيطان قال : وعزتك يارب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب : وعزتي وجبالاي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني »

لا تكفروهم بذنب ، ولا تخرجوهم من الاسلام بعمل) وذلك حتى يظل هذا البناء الواحد شامخا ركيناً لا ينال .
وقد أمر القرآن بالمحافظة على الوحدة ، ولو بحد السيف ، فهو يقول : (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ، فان بغت احدهما على الأخرى ، فقاتلوا التي

بغى ، حتى تقىء الى امر الله) .
ومن هنا تصدى أبو بكر للمرتدين بحرب لا هوادة فيها حتى أدبهم ، وأرجعهم الى الصف الواحد .

نداء للبشرية

(ولما كان العرب هم النسوة الأولى للوحدة ، وكانوا هم نقطة البداية فيها . قال صلى الله عليه وسلم : « اذا عز العرب عز الاسلام ، واذا ذل العرب ذل الاسلام » وذلك أن أرضهم لم يسبق فيها استعمار ، ولم يتسلط عليهم حاكم اجنبي يدل كبرياءهم . وكان في أرض العرب نوح وادريس . وهود وشعيب وصالح وغيرهم ، وكان بيت الله الأول رمز الوحدة الكبرى في أرضهم ، وكانت أخلاقهم وعاداتهم اصولاً في التسامى الانساني والروءة ، والعزة ، وكان ساداتهم حنفاء على دين ابراهيم ، ثم أشرق فيهم نور النبوة الخاتمة ، ثم جاءت الهجرة . فكانت اللبنة الأولى ، في دعوة الوحدة . التي امتزج فيها الدم العربي بالحشي بالروم بالفارسي بغيره - في ظل العقيدة واتساقها ، والعدل والتكافل ، والاقبال على الله الواحد (هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين) ف بين قلوبهم .

بشيراً ونذيراً - فل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميعاً) .

ولقد كان بجوار بلال وصهيب ، أمثال سلمان ، وعمار ، وسمية وخباب ، وكلهم ممن امتحنهم الله تعالى بالرق ، ثم رفعهم بعد الاسلام الى مرتبة الامارة !! لافضل لاحد على احد الا بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم) .

والناس بسبب تربطهم وحدة النسوة (ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين) ووحدة الأسرة (خلقكم من نفس واحدة) ووحدة التكليف (يا ايها الناس اعبدوا ربكم) ووحدة الهدف (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) كما تربطهم وحدة العاطفة ووحدة الدلالة ، ووحدة المعاناة بين الموت والحياة ، والصحة والمرض ، والفقر والغنى ، والضعف والقوة والشباب والهرم ، والامل والألم .

ومن ثم أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الأوس والأنصار ، ثم بين المهاجرين والأنصار ، ورفع من معنى هذه الوحدة حتى زوج زينب لولاه زيد ، وحتى الحق سلمان الفارسي بالبيت ، تأكيداً للوحدة وتعميماً لحكمها بلا استثناء ، وذلك ليثبتحق قلوبه صلى الله عليه وسلم (المساهون تنكافأ دماؤهم ويسمى بذمتهم أدناهم) .

حماية الوحدة

وهكذا كانت الوحدة العربية نواة الوحدة الاسلامية ، والوحدة الاسلامية نواة الوحدة العالمية ، كما قال تعالى : (وان هذه امتكم امة واحدة) وسوف تدرك الى أى حد قدس الاسلام الوحدة عندما نسمع قوله صلى الله عليه وسلم : « من اتاكم وأمركم جميع يريد أن يفرق جماعتكم فاقتلوه !! » وقوله صلى الله عليه وسلم : (اذا التقى المؤمنان بسيفهما . فالقاتل والمقتول في النار) وقال صلى الله عليه وسلم : (لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض) بل ذهب الى أبعد من هذا ، فيقول صلى الله عليه وسلم : كفوا عن أهل لا اله الا الله .

ومن ثم أمر الله تعالى أمرا حاسما
بالحفاظة على هذه الوحدة فقال :
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ،
واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء
فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته
اخوانا) .

كما نهى تعالى عن الفرقة نهيا
حاسما فقال (ولا تكونوا كالذين
تفرقوا أو اختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات ، وأولئك لهم عذاب عظيم)
أى فى الدنيا بالضعف والهوان ، وفى
الآخرة بالعذاب الشديد .

ومن هنا لا تجد النداء فى القرآن يوجه
الى العرب وحدهم ، ولكنه يوجه النداء عاما
للبشرية ، فيقول : (يا ايها الناس) او خاصا
لاهل الدعوة ، فيقول (يا ايها الذين آمنوا)
سواء فى ذلك الأبيض والأسود والأحمر
والأصفر ، وسواء فيه الغنى والفقير ،
والصغير والكبير ، وسواء فيه اهل المشارق
او اهل المغارب .

● لعصبية فى الاسلام ●

وهذا يقول صلى الله عليه وسلم :
(ليس منا من دعا الى عصبية) .

ورأى صلى الله عليه وسلم فى احدى
غزواته شابا يدفع بحرسته قائلا :
(خذها وأنا الفتى الفارسى) فغضب
صلى الله عليه وسلم وقال : (هلا قلت
خذها وأنا الفتى المسلم) ؟! . ولهذا
جاد أبو موسى النابغة الجعفى ،
عندما دعا الى العصبية ونادى قائلا :
(يا آل عامر) . .

وفى سبيل التجميع الإسلامى رغبت
الشريعة فى عقود الولاء ، الذى هو نوع من
الإخاء الإندماجى الذى قد يبيح التوارث
عند بعض المذاهب ، كما قال تعالى :
(ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان
والأقربون والذين عقدت إيمانكم ، فآتوهم
نصيبهم) ، ولذلك قال صلى الله عليه
وسلم : (الولاء لحمة كلحممة النسب) حتى
لقد كان الإمام أبو حنيفة النعمان موالى لبنى
تميم .

وقد أفاد الاسلام من جميع الأجناس
التي دخلت فيه ، علوما وفنوننا وآدابا وعقائد
وسياسة وفتوحا ودفاعا . سواء فى ذلك
العربى والفارسى والهندي والتركي ،
والصينى ، والأمريكى ، والأفغانى ،
والأوربى . ولهذا كان حكم الله اذا وطلت
أرض الاسلام من أجناس أى أرض اسلامية
وأى أجناس مغير) وجب على كل اهل القبلة
فى المشارق والمغرب بلا أى استثناء أن
يذلوا كل اليهود على كل المستويات
لتحرير هذه الأرض اذ أن الاسلام أرض
واحدة وانتمسان واحد ، وان تباعدت
الأوطان .

وفى الحديث عنه صلى الله عليه وسلم :
(انصر أخاك ظالما أو مظلوما) . ويقول صلى
الله عليه وسلم : (المسلم أخو المسلم ،
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره) . ويقول :
(المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه
بعضا) ويقول : (المؤمنون كالجسد
الواحد) .

حيثما ذكرى الرحمة روثق العاملین من
اجابها وأجل الإسلام والانسانية الرفيعة
هذا وبالله التوفيق .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

صدق الله العظيم

في ذكرى المولد النبوي الشريف

رطبه لنا أن نتوجه بخالص التهنئة إلى المسلمين
في مناسبات الأعياد ومسابقات سائلين الله سبحانه وتعالى
أن يعيد لهذه المناسبة الخالدة على الأمة الإسلامية والعربية
في ظل الرئيس المؤمن

محمد بن نور الساويك

بالخير والعزة والنصر

المؤسسة المصرية العامة للتجارة الخارجية

- شركة مصر للتجارة الخارجية
- شركة النصر للتصدير والاستيراد
- شركة مصر للاستيراد والتصدير
وتتبعها الوكالة التجارية لاستيراد امتيازات القطاع الخاص والرفيعات
- الشركة المصرية للتجارة الخارجية
- الشركة العامة للتجارة والكيماويات
- الشركة العامة للأعمال الهندسية
- شركة اتحاربيش والهندسة
- شركة مصر لتجارة السيارات
- شركة الصادق للتصدير المحاصيل الزراعية
- شركة اتنينيل للتصدير المحاصيل الزراعية

هكذا تكوّنت الحياة 8

من قطرة الماء خلق الله كل شيء



بقلم الدكتور
محمد محمود إبراهيم

تسطع عليها الشمس أربعة عشر يوما متتالية فنصل حرارة الجزء المواجه للشمس الى أربع وتسعين درجة مئوية أو مائتي درجة فهرنهايتية تقريبا من جراء حرارة الشمس المتسلطة عليه باستمرار مدة أربعة عشر يوما متتالية ، وبينما هذا الجزء المواجه للشمس يسبح في أشعة الشمس وحرارتها التي تصل الى درجة غليان الماء تقريبا ، يكون الجزء المقابل له غشورا بظلام دامس ، وبرد غارس .

أبرد القاتل

وتصل درجة الحرارة في بعض الكواكب البعيدة عن الشمس مثل « زحل » و « برانيس » و « نبتون » و « بلوتو » الى مائة وخمسين درجة تحت الصفر أو أقل من ذلك بل قد تصل درجة الحرارة في الفضاء البعيد عن تأثير حرارة الشمس الى ٤٨٠ درجة تحت الصفر ؛ وبرد قاتل يجعل حتى الغازات المعروفة لنا في الجو المحيط بنا سائلة كالماء أو متجمدة كالثلج وعلى النقيض من ذلك في الكواكب القريبة من الشمس

قال تعالى : « والنجم اذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى ، ان هو الا وحى يوحى » .

انفصلت الشمس والجموعة الشمسية كسحابة واحدة في درجة حرارة عالية ، ثم انفصلت عن بعضها تباعا فكونت الأرض والكواكب الأخرى . قال تعالى « أو لم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقنهما و جعلنا من الماء كل شيء حي » . فسبحان الخلاق العظيم .

وانفصل من الكواكب التوابع فهي تابعة للكواكب وتدور حولها . فبعض الكواكب له تسعة توابع وبعضها له أربعة والأرض لها تابع واحد وهو القمر فهن كرة الأرض انفصل القمر .

قال تعالى : « أفلا يرون أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون » . وقال تعالى « أو لم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا محقق لحكمه وهو سريع الحساب » .

فتنقصان الأرض من أطرافها هو انفصال اجزاء منها والقمر تابع للأرض يدور حولها مرة في كل شهر عربي مواجها لنا لا يتغير . يولد ثم يكبر حتى يصير بدرا ثم يتناقص الى أن يرجع الى الممات . وهكذا فكل نقطة منه

مثل كوكب السعدان وكوكب عطارد فهما في قبضة جاذبية الشمس لا يقدران عنها حولاً، فترتفع الحرارة في النصف المواجه للشمس باستمرار حتى تصل الى درجة تجعل الرصاص والمواد المماثلة له سوائل منصهرة تجرى كالماء بينما تكون الأجزاء غير المواجهة للشمس ظلاماً في ظلام ويردا قاتلاً .

نور وظلام

فتلك الكواكب لا يختلف عليها الليل والنهار بل نجد أن النصف المواجه للشمس في بهار دائم والنصف غير المواجه في ايسل دائم ، ففي القمر يبلغ النهار أربعة عشر يوماً وفي كوكب آخر يبلغ النهار خمس ساعات فقط فالحرارة فيهما على طرفي نقيض وكلاهما قاتل من شدة الحرارة أو البرودة .

قال تعالى تعالى : « ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب » .

فاذا كان هناك جو يحيط بالكواكب فهو جو غريب يختلف عما نعيش فيه ففي الجزء المواجه للشمس توجد أبخرة مواد معروفة لنا هنا على الأرض كمواد صلبة ، اذا تبخرت من جراء الحرارة ترتفع ثم تبرد فتسقط عليه سقوط المطر وفي الجزء غير المواجه للشمس تكون الغازات المعروفة لنا متجمعة من تأثير البرودة ومنها ما يتخثر ويرتفع ويبرد ثم يسقط ثانية وكأنه المطر وقد تكون هناك سحب ليست من بخار الماء كالسحب التي في جو الكوكب الذي نعيش عليه ولكنها من غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يسيل على درجة منخفضة نسبياً .

قال تعالى : « وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وأنا على ذهاب به لقادرون » .

كبير هذا العالم لا تدركه العقول ، ولكن قدرة الله الخالق أكبر وأجمل ، خلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن الله أكبر .

وعكفت الكرة الأرضية على الدوران وفقدان الحرارة بالإشعاع وتجمدت في الحجم تبعاً لذلك ، كلما بردت فقدت حرارتها في طبقات الفراغ

الشاسع حتى تحولت من الغاز الى السائل وبرد السائل حتى تكونت له قشرة صلبة تحيط بهم مختلفة . . وبردت القشرة الأرضية حتى أصبح لها جو ليس من المواد الصلبة في حالة غازية بل انه من نفس الغازات المعروفة لنا الآن في درجات الحرارة العادية والتي تسمح للحياة بأن تؤدي دورتها في تبحر متصاعد ومطر متساقط وأنهار تجري ، وديانها وتصب في بحارها وهكذا بدأت دورة الحياة .

قال تعالى : « والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يشرب على بطنه ومنهم من يشرب من يشرب من يمشى على رجلين ومنهم من يشرب من يشرب على أربع يخلق الله ما يشاء ، ان الله على كل شيء قدير » .

وقال تعالى : « وجعلنا من الماء كل شيء حي » .

أساس الحياة

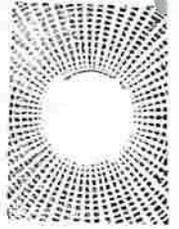
الحياة على مختلف أنواعها وصورها وغرائبها من نبات وحيوان قوامها الماء ، بل تعدى الماء الحياة وأصبح لازماً لنمو بلورات بعض المعادن ، بل وأصبح عاملاً مهماً في تآكل الصخور الأرضية وتفتتها واذابتها وحملها ثم ترسيبها مشتركاً مع العوامل الأخرى من رياح واختلاف في درجات الحرارة وغير ذلك تعمل كلها دائبة ليل نهار تفتت الصخور وتحملها الى البحار وهناك ترسب بالترتيب من رمل خشن الى ناعم فأنعم ثم الطين ثم الجير كل ذلك في دورة مستديمة . فعوامل التعرية تزيل من مكان ما في القشرة الأرضية فتخفض تدريجاً وترمي بالرواسب في مكان آخر أو في قاع البحر فيرتفع تدريجاً فالنهر الواحد يحمل الملايين من الأطنان من مواد عالقة وأخرى ذائبة ليرمي بها في قاع البحر ومما لا شك فيه أن تلك الرواسب تضم بين طبقاتها بقايا الحيوانات التي عاشت وماتت أثناء تكوينها وبقيت هيكل بعض تلك الحيوانات وأثارها بين طبقات الصخور شاهدة عليها .

الله أكبر

عندما تسأف الحياة بعد توقف القلب!

يقام الدكتور : محمد وفيق إبراهيم

وقبل أن تعاو اندهشة أسائير وجهك أيها القارئ الكريم أحب أن أذكرك بالحقيقة المعروفة عن بعض الحيوانات البرمائية مثل الضفدعة مثلا .



فالمعروف أن الضفداع في فترة البيات الشتوي تستطيع أن تمتنع كلية عن الطعام والتنفس وتبطن دقات القلب الى عدد محدد جدا في الساعة بل ان الدورة الدموية قد تتوقف تماما . وقد الفت هذه الحقيقة أنظار العلماء في نهاية القرن العشرين وتساءل الكثير منهم عن سبب هذه الظاهرة ، وكانت الاجابة أن هذه الحيوانات تنخفض درجة حرارتها كثيرا عن الدرجة الطبيعية لها وهي في فترة نشاطها ، ومن ثم سويت الحيوانات ذات الدم البارد .

وهنا أتح سؤال هام . هل يمكن إذن اذا ما خفضت درجة حرارة الحيوانات العادية ومنها الانسان بطبيعة الحال ، ان تقل حاجة أنسجة جسمها الى الاكسجين لدرجة أن تستغنى عن الدورة الدموية ولو لفترة بسيطة تكفى لاجراء جراحة حساسة في عضو مثل القلب مثلا . . ؟

تجعل جسم الانسان والحيوان يقاوم التجمد في درجات الحرارة المنخفضة تحت الصفر - كما تمنع ارتفاع درجة حرارته عند التعرض الى درجات الحرارة المرتفعة . . وظلت هذه العقبة تعترض العلماء حتى تبين أن بعض الأدوية ومنها فضيلة (الكالوربر ومازين) تساعد على احداث ظاهرة البيات الشتوي هذه مع استعمال وسائل التبريد المعروفة مثل غمر الجسم في ماء مشحون او تبريد دم الانسان بسحبه من احد أوردة الجسم وتبريده في جهاز تبريد واعادته الى الجسم مرة أخرى عن

وأجريت التجارب على عديد من الحيوانات مثل الكلاب والقطط والقرد وكانت العقبة هي أن قلوب بعض هذه الحيوانات كانت تتوقف فجأة وتفارق الحياة عند تبريد اجسامها الى درجة تقارب درجة ثلاثين مئوية .

وكانت هناك عقبة أخرى ، وهي أن هذه الحيوانات (ذات الدم الساخن ومنها الانسان) لا تستجيب للتبريد بسهولة اذ يرتعش جسمها وتنقبض عضلاته مقاومة أي برودة صناعية خارجية ليظل الجسم محتفظا بحرارته - وهي نفس الظاهرة التي

الدموية . وذلك دون أن يضار الجسم من امتناع وصول الدم الى أنسجته بسبب برودتها التي تجعلها ولمدة عشر دقائق في غير حاجة الى الأكسجين الدم !.

وكذلك استعملت طريقة التبريد هذه في حماية الأعضاء من القلب في حالة انسداد بعض الشرايين الرئيسية التي تغذي هذه الأعضاء نحين المنع على هذا الانسداد .

كما أصبحت طريقة التبريد أساسا لاجراء عديد من الجراحات الدقيقة في المخ مما كان اجراؤها يعتبر في حكم المستحيل .

وهكذا أدى التفسير العلمي المنظم في ظاهرة من ظواهر الطبيعة المتعلقة بأحد الحيوانات الى اكتشاف علمي هائل كان اسببها في انقاذ الافوف من البشر .

ومن يدري ما يخفيه المستقبل من تطور لهذه الطريقة وخصوصا اذا أمكن للعالم أن يقوموا بتبريد الجسم الى أقل من درجة ٢٨ مئوية وهي أقصى درجة تبريد يمكن التوصل اليها !..؟

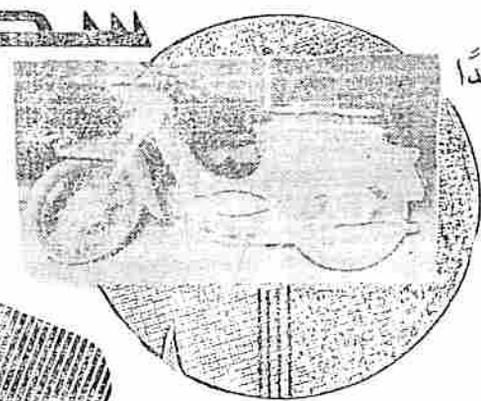
طريق وريد آخر - وهي طريقة سريعة وفعالة واو أنها معقدة قليلا - وبالإضافة الى ذلك يتم تخدير الجسم وكذلك استعمال أدوية تمنع تقلصات العضلات مسببة ارتخاء الجسم تماما وبذلك يمكن خفض درجة حرارته بدون مقاومة .

وعندما أمكن تخفيض حرارة الجسم الى ثلاثين درجة مئوية أمكن إيقاف الدورة الدموية في الجسم تماما ولمدة وصلت الى عشر دقائق كاملة . يصبح الجسم خلالها في غير حاجة الى عمل القلب والذي لو توقف للحظة واحدة - في درجة الحرارة العادية للجسم - لتسبب في توقف الحياة !..

وكان ذلك فتحا عظيما في الجراحة عامة وفي جراحة القلب والأوعية الدموية بصفة خاصة فقد أمكن بذلك تفريغ القلب نهائيا من الدم وأصبح من السهل إصلاح بعض العيوب الخلقية البسيطة وكذلك بعض عيوب الصمامات أثناء توقف الدورة

الصناعة في خدمة المجتمع

ميكتر ريسيس ٥٠



جنيه ٩٧ نقداً



بالتقسيط

أفضل وسيلة للشراء

إدارة المبيعات:

٧٠ شارع الجزيرة - القاهرة ٩١٠٣٥٦ / ٩١٣٣٤١

إنتاج الشركة المصرية لصناعة وسائل النقل الميكانيكية

بنك القاهرة



يتقدم بأخفصت الترافت
إلى العالم الإسلامى بمناسبة
المولد النبوى الشريف

دفتر التوفير
يقبل الودائع بفائدة ٣,٥ ٪ سنويا

وسره تقديم
الخدمات المصرفية
المتكاملة التى تمثل
أرفع مستويات
العامل المصرفى
المنظور -

دفتر الحساب الشخصى

يلبىح لك الإيداع والسحب فوراً
من جميع فروع البنك بدون
مصاريف وبفائدة ٣,٥ ٪ سنويا

الخزائن الحديدية

تؤجر بأبعا زهيدة لحفظ
المستندات الهامة والمستندات القيمة

أوراق الياضيب

يشرف البنك على عمليات إصدار
الياضيب وصرفها الجوز من جميع الفروع

الخدمات المسائية
بفروع البنك
ماعدا يومى الأثنين والخميس والعهدة الرسمية

٢٠ طلعت حرب بالمتاهرة
المعمورة بالاسكندرية صبينا فقط
أسوانت بأسوان
من الساعة ٩ - ٨ مساء صبنا - ٥ - ٧ صباحا
فروع المطاء وفندق شيراتون وفندق كوراليت بأسوان
٢٤ ساعة

حجية فتاوى مجلس الدولة

بقلم: المستشار الدكتور فتحى حودة



يتكون قسم الفتوى بمجلس الدولة من عدة إدارات تخصص بأداء الرأى فى المسائل التى يرد طلب الرأى فيها من الجهات الادارية دون الأفراد ولا يجوز لأية وزارة أو هيئة عامة أو مصلحة من مصالح الدولة أن تبرم أو تقبل أو تجيز أى عقد أو صلح أو تحكيم أو تنفيذ قرار محكمة فى مادة تزيد قيمتها على خمسة آلاف جنيه بغير استفتاء الإدارة المختصة ، وفى حالة مخالفة هذا الحكم وأبرام التصرف من جانب الجهة الادارية بغير الرجوع الى إدارة الفتوى فإن التصرف يكون نافذاً فى حق الجهة الادارية طبقاً لبدا سلطان الإرادة ولكن يعتبر الموظفون المسؤولون عن عدم عرض التصرف على إدارة الفتوى مرتكبين لذنوب ادارى يستوجب مؤاخذتهم تأديبياً كما يكون التصرف قد أبرم على مسؤولية مؤتمنيه .

وباستثناء اختصاص الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة بالعمل فى المنازعات بين مختلف الجهات الادارية وهو اختصاص قضائى تحكيمى يكون الرأى الجمعية فيه خصائص الحكم القضائى الملزم لاطراف النزاع كما يتعين فى حالة طرح هذه المنازعات على أية جهة قضائية أن تحكم بعدم اختصاصها به ويحالته الى الهيئة المختصة وهى الجمعية العمومية - نقول انه باستثناء الاختصاص السابق فإن جميع آراء قسم الفتوى بمجلس الدولة الصادرة من إدارات الفتوى أو من مجلس الفتوى أو من الجمعية العمومية التى تعتبر قمة الرأى والمشورة فى الدولة اذا تتسم بطابع استشارى بحت وغير ملزم للجهة طالبة الرأى بحيث تملك الاخذ به أو اطراحه والالتفات عنه دون أن تتعرض لأكثر من المسؤولية الادبية التى لا تقل بعدها عن اتخاذ قرار معاكس وصحيح قانوناً وان كان يقع فى النهاية على المسؤولية الخاصة لمن أصدره .

وهذا المفهوم الذى ساد أمداً طويلاً كان وما يرحم هدفنا لانشادات مريرة تستهجن بتوريد فتاوى مجلس الدولة عن كل قيمة ملزمة رغم صدورهما من جهة فنية عليا عملها الاساسى هو التاصيل والتحليل العائونى والسهر على المشروعية الادارية وسلامة القرارات الادارية شكلاً ومضموناً وغاية وهو الامر الذى حدا بالعديد من التشريعات التورية الحديثة وأهمها قانون مجلس الدولة الايطالى الى جعل اصطلاح رأى المجلس اختيارياً لجهة الإدارة ولكنها - أى الجهة - اذا فاعت فعلاً باستطلاع رأى القسم

الاستشارى بالمجلس فانه يتعين عليها التقييد بالفتوى الصادرة منه بحيث لا تملك اطراحها أو الفكك منها .
 ولقد اثير موضوع مدى التقييد بتنفيذ فتاوى مجلس الدولة في عام ١٩٦٨ بمناسبة صدور قرار
 من مجلس الوزراء خلال عام ١٩٦٥ بالتنبيه على الجهات الادارية بعدم التزام أية فتوى تمس شؤون
 العاملين إلا بعد عرضها على مجلس الوزراء - وقد تصدت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس
 الدولة للقرار السالف وانتهت الى قرار مؤداه انه لا يجوز لجهة الادارة أن تقييد عن حكم القانون الذى
 يبقى ان يسود كل تصرفاتهم حتى تتسم بالشرعية تحقيقا لمبدأ سيادة القانون والا ما كانت جهة الادارة
 في حاجة اصلا لاستطلاع الرأى في المسألة اذا كانت مصرة سلفا على تنفيذ رأى معين سواء وافق حكم
 القانون أو خالفه ، وان جهة الادارة حين يسميها الرأى العاوى في المسألة من الجهة التى ماخذ بها
 القانون دون غيرها ابتداء الرأى فيه انما تريد أن تتعرف على حكم القانون لكي تتفقه لا لكي تخالفه ،
 وان كان لجهة الادارة رأى آخر في فهم أو تأويل القانون غير ذلك الذى تبديه ادارة الفتوى المختصة
 فان القانون قد نظم كيفية عرض المسألة على الجمعية العمومية للقسم الاستشارى للتعرف على حكم
 القانون الصحيح وفقا للتشريعات القائمة .

وعلى اثر صدور الفتوى المذكورة استنجبت الحكومة الى الاتجاه الذى عبرت عنه الجمعية العمومية
 معبرة عن التصور الصحيح لما ينبغي أن يكون عليه لفتاوى مجلس الدولة من قوة الزامية تفرض نفسها
 على كل جهة ادارية تطلب الرأى من مديرها وناصحها الامين وهو القسم الاستشارى بالمجلس - وانتهت
 الحكومة الى اعادة التنبيه بوجوب التيقيد بأراء المجلس في شؤون العاملين على أن ترسل صورة من
 الفتوى الى كل من وزارة الخزانة والجهاز المركزى للتنظيم والادارة لاذاعتها على الجهات المختلفة للعمل
 بمقتضاها ، واذا رأى ملائمة اعادة النظر في التشريع فتتخذ الاجراءات اللازمة لذلك .
 وفي رأينا ان هذه الحجية والقوة الازامية يجب الا تقتصر على آراء الجمعية العمومية لقسم الفتوى
 والتشريع بل يجب أن تتسحب كذلك على كافة الفتاوى التى تصدر من مختلف أجهزة القسم
 الاستشارى بالمجلس .

وسوف نعرض في هذه الحلقة وفي الحلقات التالية لاهم المبادئ التى ترسيها فتاوى الجمعية العمومية
 واحكام الحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة والتى تلقى الضوء على أظهار وأخطر مشكلات العاملين
 المدنيين بالدولة وتقدم نوعا من الثقافة القانونية الميسرة والله الموفق .

أولا : العاملين المدنيين بالجهاز الادارى للدولة
 في وزارات الحكومة ومصالحها وخدمات الحكم المحلى
 والعاملين بالهيئات العامة والمؤسسات العامة وما
 يتبعها من وحدات ، والشركات التى تصفون لها
 الحكومة حدا أدنى من الادراج .

اعفاء دعاوى الافاء أمام المحاكم التأديبية من الرسوم

فتوى من الجمعية العمومية لقسم الفتوى
 والتشريع بجلسة ١٢/١٢/١٩٧٢)

تنص المادة (٤) من القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٢
 باصدار قانون مجلس الدولة على أن : « تسرى
 القواعد المتعلقة بتحديد الرسوم الممول بها حاليا
 وذلك الى أن يصدر قانون الرسوم أمام مجلس الدولة
 ولا تستحق رسوم على الطعون التى ترفعها هيئة
 مفوضى الدولة » - وتنص المادة (١٥) من قانون
 مجلس الدولة على أن : « تختص المحاكم التأديبية
 بنظر الدعاوى التأديبية عن المخالفات المالية والادارية
 التى تقع من :

كما تختص هذه المحاكم بنظر الطعون المنصوص
 عليها في البندين تسعا وعاشرا من المادة العاشرة) ،
 وينص البندين المشار اليهما على الطليات التى يقدمها
 الموظفون العموميون بالفاء القرارات النهائية للسلطات
 التأديبية ، والطعون في الجزاءات الموقفة على العاملين
 بالقطاع العام في الحدود المقررة قانونا .

ويوضح من المنصوص السابق أنها قد خلت من
 حكم صريح يفيد اخضاع الدعاوى التى تقام أمام
 المحاكم التأديبية لقواعد الرسوم أمام القضاء الادارى

سواء رفعت هذه الدعاوى بطلب إلغاء القرارات النهائية للسلطات التأديبية أو التعويض عنها عما يترتب عليه امتناع تحصيل الرسوم عن هذه الطلبات احتراماً للقاعدة الدستورية المنصوص عليها في المادة (١١٩) من الدستور والتي مؤداها عدم جواز التكاليف بأداء أية رسوم إلا في حدود القانون وتحقيقاً لاتجاه المشرع في خصوص إعفاء مثل هذه الدعاوى من الخضوع لتونس برسوم رسم الرجوع التي أثبتت عند المادة (٦٣) من نظام العاملين المدنيين بالدولة الصادر بالقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٧١ والتي قسمت بإعفاء الطعون التي تقام أمام المحكمة الإدارية العليا في أحكام المحاكم التأديبية وكذلك المادة (٤٩) من نظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧١ والتي نصت بدورها على إعفاء الطعون التي تقام أمام المحاكم التأديبية والمحكمة الإدارية العليا .

إعفاء المصريين القادمين للبلاد بقصد الإقامة فيها للمرة الأولى من الرسوم الجمركية

خاصة بالأشخاص القادمين إلى الجمهورية بقصد الإقامة فيها للمرة الأولى من الضرائب الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم .

وإذا كانت القاعدة أن المطلق يجري على إطلاقه فمن ثم لا يجوز قصر الاستفادة من هذا الإعفاء على الأجانب وحدهم دون المصريين إلا كان ذلك تخصيصاً بغير مخصص - وفضلاً عن ذلك فإن الحكمة من الإعفاء وهي تيسير استيراد المتاع الشخصي والأثاث المنزلية التي كان يستعملها القادم إلى البلاد بقصد الإقامة فيها للمرة الأولى تتوافر في المصري كما تتوافر في الأجنبي فكل منهما يقيم في الخارج وكلاهما في حاجة إلى الأثاث والمتاع الشخصي عند القدوم للبلاد بقصد الإقامة فيها - ولا وجه للاستئثار بالشروط التي تضمنتها المادة (١١٠) المشار إليها للقول بقصر الإعفاء الوارد بها على الأجانب دون المصريين لأن شرطى القدوم إلى البلاد بقصد الإقامة للمرة الأولى ولا تقل مدة الإقامة عن سنة - هذان الشرطان لازمان للإعفاء سواء أكان المستفيد بنص المادة المشار إليها مصرياً أو أجنبياً

في إعادة التعيين بوظيفة أعلى بالقطاع العام

(فتوى من الجمعية العمومية تقضى بالفتوى والتشريع بجلسته ٢٨ / ١١ / ١٩٧٢)

والموضوع يتصل بشخص كان يعمل بوظيفة من الفئة السابعة بوزارة الزراعة ثم بالجمعية التعاونية للتسويق الصناعي في وظيفة محاسب بقصد غير محدد المادة نظير مكافأة شهرية مقدارها عشرون جنيهاً زيدت إلى ٢٨ جنيهاً - ثم أعلنت إحدى الشركات العامة عن وظيفة إحصائي تسويق من المستوى الثاني بمرتبة يبدأ عند ٣٥ جنيهاً وينتهي عند ٦٥ جنيهاً فتقدم المذكور إلى تلك الوظيفة وجاز الامتحان وصدر قرار تعيينه فيها بأول مرتبتها - ونظراً إلى أن كلا من الجمعية التعاونية الصناعية والشركة المشار إليها تدخل في عداد الجهات التي تطبق نظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٧١ لذلك فقد استطلع الرأي في مدى خضوع تعيين المذكور لنص المادة (٤) من القانون المذكور الذي يقضى « بعدم

(فتوى صادرة من الجمعية العمومية للجمعية الفتوى والتشريع بمجلس الدولة بجلسته ١٢ / ١٢ / ٧٢)

نص المادة (١١٠) من القانون رقم ٩٦ لسنة ١٩٦٢ على أنه : « مع عدم الإخلال بالإعفاءات المقررة بموجب قوانين خاصة تعفى من الضرائب الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم بشرط المعاينة :

١ - الامتعة الشخصية وسيارة واحدة والأدوات والأثاث المنزلية الخاصة بالأشخاص القادمين إلى الجمهورية بقصد الإقامة فيها للمرة الأولى ولدة لا تقل عن سنة بالشروط الآتية :

(أ) أن تكون الأشياء مستعملة ومكافئة مع المركز الاجتماعي للشخص .

(ب) أن تعمل هذه الأشياء خلال ستة أشهر من تاريخ حضور صاحب الشأن إلى الجمهورية .

ويجوز للمدير العام للجمارك مع هذه المهلة ستة أشهر أخرى بشرط أن تكون مدة الإقامة سارية المفعول . .)

ومن حيث أن عبارة البند السابق قد وردت مطلقة حيث تقضى بإعفاء الامتعة الشخصية وسيارة واحدة

جواز التعمين في وظائف المؤسسة العامة أو الوحدات الاقتصادية التابعة لها من العاملين الذين تركوا الخدمة في الحكومة الا في وظائف ذات مستويات ووظائفهم الاصلية وبمرتبات لا تتجاوز مرتباتهم الاصلية ، ويكون التعمين على خلاف ذلك بقرار من الوزير المختص « والذى ابانت المذكرة الايضاحية للقانون عن علته وهي « عدم اتاحة الفرصة للتنقل من جهة الى اخرى جريا وراء اغتنام مستوى أو مرتب أعلى » .

قال تعالى :

« قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا » .

وقد اوضحت الجمعية العمومية ان المادة (٢٠) من قانون المعاشات رقم ٥ لسنة ١٩٦٢ تنص على ان « ... يقصد باصابة العمل الاصابة بأحد امراض المهنة المبينة بالجدول رقم (١) الملحق بقانون التأمينات الاجتماعية أو الاصابة نتيجة حادث أثناء تادية العمل أو بسببه ، ويعتبر في حكم ذلك كل حادث يقع للمتفجع خلال فترة ذهابه لمباشرة العمل وعودته » - ويؤخذ من هذا النص ان المقصود باصابة العمل ما يلي :

- ١ - الاصابة بأحد الامراض المهنية المنصوص عليها في الجدول رقم (١) الملحق بقانون التأمينات الاجتماعية .
- ٢ - الاصابة نتيجة حادث أثناء تادية العمل أو بسببه .
- ٣ - الاصابة نتيجة حادث أثناء انشاء الذهب الى العمل أو العودة منه .

ومؤدى ذلك ان حادث الطريق لا يعتبر اصابة عمل الا اذا كان قد حدث للمتفجع خلال فترة ذهابه لمباشرة عمله أو عودته منه ، والمقصود بالطريق في حكم النص السابق الطريق الطبيعى المألوف الذى يسلكه الشخص المتباد دون انحراف أو تخلف بين محل اقامته أو موقع عمله أو العكس .

واذ كان الحادث الذى اودى بحيياة المدرس المذكور لم يقع له وهو في طريقه المتباد لمباشرة عمله أو خلال عودته منه وانما حدث وهو في طريق العودة من محل اقامته في البلد المعار اليه (ليبيا) الى بلد الاغارة (مصر) أثناء اجازته الصيفية فهن ثم لا يعتبر من حوادث الطريق في حكم قانون المعاشات ولا يطلق عليه بالتالى وصف اصابة عمل .

وقد ذهب الجمعية العمومية الى ان الهدف من النص السابق هو منع التحايل باتخاذ التعمين أو اعادة التعمين سلما للوصول الى ترقية خلافا للقواعد المقررة وقفزا على اكتافالعاملين بالمؤسسات والشركات الاخرى الامر الذى يتعين معه تخصيص هذا النص بعلمته التى بنى عليها بحيث يقتصر تطبيقه حيث يتوافر هذا الاعتبار ويمتنع تطبيقه من جهة اخرى حيث تنتفى هذه الشبهة بان يكون العامل المتباد تعينه في حكم من يبحث عن وظيفة ويعين عن خارج نطاق العاملين السابقين كما في حالة العامل اتعين وفق نظام المكافاة اذ يتميز وضعه بالزعة وعدم الاستقرار أو خضوعه أصلا لنظام الترقيات مما يجعله أقرب ما يكون الى مركز المتقدم الى الوظيفة من غير العاملين السابقين وهو المتحقق في العامل المشار اليه الذى لم يكن قبل تعيينه بالشركة من العمال الدائمين وانما كان يعمل بمكافاة بالجهة التعاونية ومن ثم يكون تعيينه بالشركة في حكم التعمين من خارج ولا يخضع لقواعد المادة (٤) من القانون .

حول تكييف اصابات العمل

(فتوى صادرة من الجمعية العمومية لعمى

الفتوى والتشريع بجلستى ٩/١٩ ، ٢٨/١١/١٩٧٢)
في حالة مدرس غير للعمل بالجمهورية العربية الليبية لمدة أربع سنوات ، وعند عودته لقضاء اجازته بالوطن بعد عامين من الاعارة وقع حادث للسيارة التى كان يستقلها بالقرب من الحدود المصرية الليبية اودى بحياته - وقامت هيئة التأمين والمعاشات برابط معاشه باعتبار أن وفاته عادية الا ان والده تقدم طائبا اعادة ضحية المعاش على أساس أن وفاة نجله كانت نتيجة اصابة عمل .

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

صدره الله العظيم

في

ذكري

المولد النبوي الشريف

يسرنا أن نشارك العالم الإسلامي والعربي فرحة
بهذه المناسبة الفخرية سائلين الله سبحانه وتعالى
أن ينصر لك سلاماً وينصر المسلمين ويرزق
كبير الطغاة المعتدين ويؤيد بنصره الرئيس المؤمن

محمد فوز السادة

رئيس جمهورية مصر العربية

المؤسسة المصرية العامة للوطن وشركاتها

- شركة مصر لخارج الأقطان
- شركة التناجيج الأقطان
- الشركة المصرية لخارج الأقطان
- شركة النيل لخارج الأقطان
- شركة الوادي لخارج الأقطان
- الشركة المصرية لخارج الأقطان

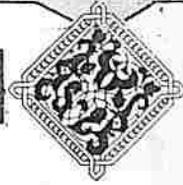


- شركة مصر لتصدير الأقطان
- شركة بورسعيد لتصدير الأقطان
- الشركة لمعالجة وتجارة وتصدير الأقطان
- شركة القاهرة للأقطان
- الشركة الشرقية للأقطان
- شركة الإسكندرية لتصدير الأقطان

الدِّينُ وَالْأَخْلَاقِيَّاتُ فِي ٤٠٠٠ قَرْيَةٍ مِصْرِيَّةٍ

إِجْتَبَى سِدْرًا مِنْ عِبَادَةِ الْقَرْيَةِ

وانقض حافطو القرآن



● تحقيق السيد أبو المجد ●

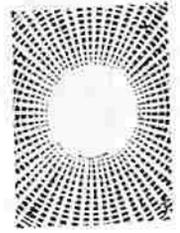
الذي يمثل أقوى السلطات تأثيراً في نفس الإنسان لصالح الفرد والمجموع .

وهكذا نقاط عديدة تندرج كلها تحت عنوان واحد وهو .. الدين بمعناه الواسع .. سلوكا وعبادات .. ومعاملات ، في قريتنا المصرية بين الامس واليوم .

في قري تمى الامديد .. الربع .. وكثر الامير عبد الله بن سلام بالدقهلية ، أساسا جرى هذا التحقيق على الطبيعة .. انها تمثل ريفنا المصرى .. ١٠٠ / .. مشكلة البحث أن نقاطه تكاد لا تندرج تحت حصر وأنه لا توجد حقائق ثابتة بلا خلاف اجتهدى .. فكثير من النقاط يمكن أن تكون موضوع خلاف .. لكن العبرة هنا أيضا بما يتعقد عليه الإجماع .

إذا قارنوا وضع الدين في القرية بحاله في المدينة اليوم .. فسيقولون أنه أحسن بكثير .. وهذا صحيح .. لكن وجه المقارنة ينبغي أن ينصب على الجديد مقارنة بالاجود .. القرية مثلا كانت بالامس تتمسك بالدين .. سلوكا وعبادات أكثر .. فهل درجة تمسكها به اليوم بنفس الدرجة .. وهكذا .

هذه محاولة - على الطبيعة - هدفها رصد مؤشرات التفسير في اخلاقيات قريتنا المصرية .. ومعرفة مدى تمسكها بالدين سلوكا وعملا .. الان ومن آن سنة مضت .. خصوصاً أن أهل الريف في بلادنا ما زالوا يمثلون الأغلبية ويقيمون في حوالى ٤ آلاف قرية حسب الاحصاءات الحديثة لامانة الحكيم المحمدي والجهاز المركزي للاحصاء .



● كيف تمارس الآن كل القيم التي دعا اليها ديننا الحنيف .. وفي مقدمتها التعاون والتكافل الاجتماعى .. والمحبة و .. و ● محفظو القرآن وحافظوه .. كيف حالهم الآن .. ؟

هل اختفى سيدنا تماما باختفاء الكتاب وما هو البديل الناجح له .. ؟

ما هو مدى اقبال شباب القرية الآن على الدين مقارنة بالامس القريب .. وهل بدأت القيم الوافدة - المنحرفة في أغلب الأحيان - تشده بعيدا عن مبادئ ديننا

كتاب الله مهذبا في حفظه وحافظيه .. ثم
ترجمة معانيه عمليا كيف هي الآن في قريتنا
المصرية ..

تشافس أعداد الحريصين عليها .. وتغير
نوعيتهم ..

● والتكافل الاجتماعي .. أقل ●

الدين عودة للتعاون والتكافل الاجتماعي
.. فما هي صورة هذا التكافل - الآن -
في القرية المصرية .. ؟

.. المضايف .. في أى قرية للمشاركة
في السراء والضراء ماديا ومعنويا تكاد هي
الأخرى تنقرض .. وهذه هي ملاحظة
السيد الشافعي دلال المساحة بالربع
ورمضان أبو العطا العامل بالوحدة الاجتماعية
بنفس القرية يقولان ان المضايف كانت تنتشر
في ٧٥ قرية يضمها المركز .. في كل قرية
٣ مضايف أو ٤ .. والآن لا توجد مضايف في
أكثر من ٢٠ قرية .. ولا تكاد تعمل هذه
المضايف . ظاهرة صوانى الطعام التي كان
أهل القرية يسمون بها في الأفراح والمآتم
اختفت كلية من ٩٥٪ من القرى المصرية
بالذات في بحرى . حتى ظاهرة - البدل -
في جهنم الإنسان - أو الحيوان - هي الأخرى
أقل في القرية من رمان بكثير ..

● التطلعات .. هل هي السبب ●

كل المعانى السابقة متفق عليها ..
تسجلنا العين الآن في القرية المصرية .. ولكن
لماذا تراجع التكافل الاجتماعي في القرية
بالنسبة لزمان . ربما كانت الظروف
المالية سببا لهذا .. ولكن عبد البديع
عبد البر المدرس وسعيد عرفات المدرس
أيضا ومعرفة عبد السلام مفتش التحقيقات
بالمصنورة وسميث العدل المهندس الزراعى
ورمضان حسن يوسف والقباسى أحمد
العباسى .. وكلهم من أبناء القرية يرون ان
زيادة التطلعات في الريف عموما الى الاحسن
وما يحمله هذا من تكاليف مادية هي سبب
الانعزال .. وكل واحد بقى في حاله . رغم
ان الكل يتفقون على الانعاش المادى الآن

« في قرية تمى الأمديد » ١٠ آلاف
نسمة - والكلام هنا على لسان الشيخوخ :
عبد الملك عبد الوهاب مصطفى - ٧٢ سنة
ومحمد السيد والسيد محمد حجازى .
« اختفى الكتاب عننا من ٥٥ سنة ونم
يأت بديل له الى الآن » ثم يقول الشيخوخ
الثلاثة .. « المحفظون القدامى لكتاب الله
يكادون ينقرضون .. والاقبال على تعليم
القرآن - في هذه القرية يكاد ينهدم ..
استكملت كل مرافقها .. ما عدا مكتب
تحفيظ لكتاب الله » .

وفي قرية الربع .. نفس الشيء ..
اختفى « سيدنا » كان بالربع ٥ محفظين ..
مات ٣ وبها الآن اثنان فقط بلا عمل تقريبا
.. وكان يجب ان يكون العدد ١٠ لكن الكتاب
أغلق أبوابه من ٢٠ سنة وبلا بديل أيضا ..
هذا هو المؤشر الاول - والخطر في القضية
.. الحوافز المشجعة « لسيدنا » انتهت ..
ظهور وتوسع مجالات جديدة للتعليم مع
مجانيتها امتصت الاعداد الأكبر ممن كانت
تستوعبهم الدراسات الدينية وفي مقدمتها
حفظ كتاب الله ..



حتى رواتب القرآن في بيوت القرية
انخفضت .. وتكاد هي الأخرى تختفى .

« صلاة الفجر كمؤشر له مغزاه » هي
الأخرى قل الاهتمام بها ونفس الكلام ينطبق
على صلاة التراويح .. يتضح هذا من

الف يوم ضائع من شباب قرية واحدة

في شهر الأهازق ٥٥ بلاد السودان

في اطالة الشعر والملابس الضيقة . . وان الفراغ قائم بالنسبة لهم جميعا ومعنى هذا ان أكثر من ٢٠ ألف يوم تضيع من شباب قرية واحدة بلا استعمال في شهور الاجازة فقط

لو ان كلا منهم علم أميا واحدا - ربما كان أباه أو أخاه - القراءة والكتابة في كل الاجازة لانتبهت الامية في بضع سنوات ولكن هذا لا يحدث لانه لا يوجد من يوجه طاقات شباب القرية في الاجازة . . فالمساحة الشعبية - في الربع - موجودة ولكنها مفلقة . . والتلفزيون موجود ولكنه معطل . . والمكتبة لا يستفيد بها أحد . . ولهذا يلحظ الشيخ **عمر أحمد** من خطيب مسجد الاوقاف بالقرية وعضو المجلس القروي بالربع الايجابيات الاخلاقية لشباب الريف وهي تهتز بعد ذهابهم الى المدينة للدراسة . . أما - الاب - **رمضان عطا** . . فيشيد بقرار منع التلاميذ الخنافس من الدراسة والذي طبقته مدرسة تمى الامديد ونجح تماما . .

فالى أى مدى تؤدي المدرسة في القرية وأحدها التربوى والاخلاقية
قال الاستاذ **الحجاج** مفتي اشمسيد
مفتي - من كبار رجال **العلم** بالدفهلية
والاستاذ **فتحى محمد عاب** - ناظر مدرسة
قرية تمى الامديد أن ما تقام في مدرسة القرية
لتلاميذها من جرعة دينية كافية الآن
جد . . والعبارة هي تعام وتفاعل البيت
مع المدرسة . . مع ضرورة استكمال باقى
الواجبات الايجابية مثلا لا بد ان تظل قرية
تضم ١٠ آلاف نسمة في مكتب واحد
لتحفظ القرآن . . ولا بد ان يكفها
حضور واعظ واحد مرة واحدة كل اسبوع
وغيرها اربعة مساجد . . ويرى **حسن عباس**

في أى قرية أوضح بكثير من ١٠ أو ١٥ سنة . . نموذج لهذا في قرية الربع وفي سنة واحدة - من ١٢ سنة - امكن جمع ٣٠٠٠ جنيه لبناء وحدة مجمعة . . والآن وطوال ٣ سنوات مضت لم يمكن جمع لف جنيهه فقط لبناء مدرسة . .

٥٥ وزكاة الزرع والمال . . . أين هي

اسمه م أبو الحاج . . رجل طيب . . يحكون عنه في تمى الامديد باجماع مذهل . . يذهب دائما تحت ستار الليل حاملا . . المال . . أو الملابس - الجديدة - أو الدقيق . . أو الارز أو . . أو يطرق أبواب المحتاجين وينطلق سريعا في لحظات حتى لا يعرف أحد من أين جاءت الصدقة . . وسألت كم من الناس نموذج لهذا الرجل . . فلم يعثر على شبيهه واحد . . والاجماع هنا هو ان زكاة الزرع والمال تكاد هي الاخرى تختفى من حياة القرية وهو مؤشر سلبي جديد . .

كل هذه المؤشرات التى تسير في الاتجاه السلبي في اخلاقيات قريننا المصرية تجعلنا نتساءل هل نحن بالفعل سائررون . . أو قد اقتربنا بالفعل من قول رسولنا الكريم ((باتى زمان على الناس لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من الدين الا رسمه)) . .

٥٥ الفراغ . . والتقليد

قرية الربع مثلا بها ٧ آلاف نسمة تضم ١٠ طالب جامعي و ٢٥٠ في المعاهد العليا و ١٥٠ في الثانوى والمعاهد المتوسطة . . أى ان هذا العدد جميعه يدرس خارج قريته . . فى السينلاوين والتصوره والاسكندرية والقاهرة . . المهم هنا هو الاجماع على ان ١٥٠ طالبا منهم يقلدون بالفعل شباب المدينة

« بمفاهيم خاطئة » حائلا دون هذه الدعوة
 « مثل اصراف ما في الجيب يأتيك ما في
 الفيب » والصحيح مثلا أن تقول لهم ..
 وبنفس المنطق الديني « ان المبشرين كانوا
 اخوان الشياطين .. » .. ولكن نقص
 الوعاظ - الفاهمين منهم والمتحمسين -
 هو العقبة الاولى لكل هذه المسائل
 الاجتماعية المرتبطة بالدين في القرية كل
 الارتباط ..



❶ الدنيا بخير ❷

هؤلاء الرجال في هذه المواقع في القرية
 المصرية .. يسلمون بكل ما تقدم .. من
 سلبات جديدة في اخلاقيات القرية ..
 .. لكنهم في نفس الوقت .. يقولون أن
 الصورة ليست سيئة بالطريقة المتقدمة ..
 فالدنيا في رأيهم ما زالت بخير .. وبالعكس
 فان هناك ايجابيات جديدة في اخلاقيات
 القرية .

هذا هو رأى الاستاذ سيد شرشر مدير
 عام الاوقاف بالدقهلية والشيخ المهدى
 جبر وكيل الدعوة باوقاف الدقهلية ..
 ومدير مأمسون سكرتير مجلس مدينة
 السنبلابون وأمين الاتحاد الاشتراكي .

وعوض المهدى .. عضو اللجنة المركزية
 ومصطفى الضيف أحمد رئيس مجلس
 قروى الحصانية .. وعلى اسسه اعيل أبو
 العينين رئيس مجلس قروى البيضاء أن
 حججهم في هذا تسير كالاتي :

ان اسهام الشعب المؤمن في مشروعات
 الجهود الذاتية الدينية واضح .. يكفى أنه
 تبرع لهذه المشروعات في سنة واحدة بهبلغ
 مليون و ٤٧٨ جنيها .. وهذا الاسهام يجعل

المهدى مدرس العلوم بتمى الامديد الثانوية
 ضرورة ان تعطى الحقائق العلمية في
 المدرسة مقرونة بحقائق الدين .. فبالعام
 نحرك العقل وبالايمان نوظف القلب ، كما
 يقول ..

٤٠٪ فقط من القرى مغطاه بمراكز الشباب
 وتحدثت « الرسالة الاسلامية »
 مع الاستاذ نجيب عباس المسئول عن
 الشباب في ٧٥ قرية يضمها مركز السنبلابون
 .. قال انه يوجد ٣٠ مركزا للشباب
 فقط في كل قرى المركز ومعنى هذا أن
 طاقات شباب القرى لا تجد متنفسا ايجابيا
 كافيا لها ..

ويرى مسئول الشباب في ريف المركز
 أن الاسرة الريفية كانت المصدر الوحيد
 للسلطة والتوجيه للشباب في القرية
 من ٢٥ سنة .. كانت الاجيال الثلاثة
 تعيش تحت سقف واحد .. وتوجيه
 كبير الاسرة وكلمته كانت نهائية أما الآن وبعد
 خروج أبناء القرية الى المدينة للتعليم أو
 للعمل .. فان دور الاسرة الريفية التوجيهي
 تضاعف الى حد كبير .. وتداخلت معه قيم
 ومؤثرات كثيرة .. جزء كبير منها سلبي
 التأثير .. والنتيجة هي اهتزاز الدين كقيمة
 في نفوس شباب القرية .. يوضح هذا
 كنموذج انه لا أقل من ٥٠٪ من شباب
 الريف الذى يذهب الى المدينة للدراسة
 يعود بعد سنتين وقد فلد الهييز في شعره
 وملبسه وتفكيره .

❸ نقص الوعي الدينى في القرية .. ضد تنظيم الاسرة ❹

أما الملاحظة الاساسية للحاجة احسان
 شحاتة محمد مقرر النشاط النسائي بتمى
 الامديد وللرائدة الريفية سعاد عثمان أبو
 العينين وللرائدة منحة رمضان .. وفاطمة
 شفيق ابراهيم الطالبة بمعهد الخدمة
 الاجتماعية فهي ان الوعي الدينى اساس
 لا بد منه لنجاح أى جيد للدعوة الى تنظيم
 الاسرة في القرية المصرية .. أو للدعوة الى
 الإدخار . ففي معظم الحالات يقف الاعتقاد

خريجي الكليات الأزهرية يعززون عن
العمل في حقل الدعوة ..

⑥ ٦٠ حلقة لتحفيظ القرآن ٠٠ في ٢٢٥
مسجدا

وكما يقول مدير عام أوقاف الدقهلية
فان ٦٠ حلقة جديدة لتحفيظ القرآن
موجودة الآن في مساجد المحافظة .. بصم
٧٠٠ حافظ - وللمحفظ من ٢ الى ٥
جنيهات ولكن الملاحظ هنا هو ان حلقات
التحفيظ لم تغط كل المساجد كما ان الشيخ
عبد الملك عبد الوهاب ينقد المبدأ الجديد
باشتراط - النجاح لحافظ القرآن - ٥
أجزاء منه - كشرط لحصول المحفظ على
مكافاته - وهي ضئيلة أصلاً . والا وكما
يقول فان معنى هذا فان كل جهد المحفظ
يمكن ان يضيع .. وهل نحن مثلاً نقول ان
المدرس لا يجب ان يحصل على مرتبه اذا
لم ينجح جميع التلاميذ .. هذا غير منطقي
⑦ في الطلاق .. وفي المنازعات أمول

المؤشر الايجابي رقم ٢ في اخلاقيات
القرية كما يحدده الشيخ عبد الفقار شهاب
- ٧٥ سنة - مأذون وخطيب مسجد تمي
الاميدطوال نصف قرن هو النقص الواضح
في حالات الطلاق مقارنة بآيام زمان في القرية
.. وربما كان الوعي الاجتماعي المتزايد
والظروف الاقتصادية من اسباب ذلك ..
والخلافات الاسرية .. والمنازعات بصفة
عامة قلت بكثير ، واصبح حلها ايسر بكثير
.. لكن السؤال الذي يضيفه هنا الشيخ
فاروق عبد الحافظ والسيد عبد الرحمن
امين الاتحاد الاشتراكي والمهندسان منصور
السيد والسويقي وقتحي حامد محمد ..
والمعلم عقل نقيب البنائين في الدقهلية - هل
تتعادل - كل هذه الإيجابيات الاخلاقية
الجديدة مع التسليم بها مع ما حدث من

التكافل الاجتماعي

في القرية يتراجع ..!

المضايق تختفي

زكاة الزرع

والهالك .. انتموه

المشروعات الدينية في أركز التاني للاسهام
الشعبى من ١٢ بندا للاسهام ويقولون ان
التكافل الاجتهامى قد شككت صورته بما
يتمشى مع العصر - بدلا من مضيقة ..
وصوانى طعام تقدم في الافراح والمآتم ..
المشاركة في الجهود الذاتية حلت محل هذا
.. وفي قرية طنبول الكبرى مثلا دفع فلاح
واحد من جيبه مبلغ ٧ الاف جنيه امله
لبناء مسجد بالقريه .. وفي قرية الربع
بنى الاهالى مسجدين تكلفا ٢٠ ألف جنيه
.. وفي تقي نفس الشيء .. ومتوسط
عدد مساجد كل قرية في الجهورية هو أربعة
مساجد ما بين حكومى واهالى .. مع
التسليم بان عدد المساجد ليس هو كل شيء
.. وفي قرى الدقهلية كما يقول الاستاذ
سيد شرش مدير عام الاوقاف ٢٢٥ مسجدا
رسميا عدا ٨٠٠ مسجد اهالى معان ..
و ٢٠٠ مسجد اهالى غير معان .. وهنالك
مشروع لقيم ٤٤٠ مسجدا اهليا اى أكثر
من النصف الى الدولة اعتبارا من أول
يناير ٧٤ .. وقد رصد لهذا فعلا مبلغ ٢٢٠
ألف جنيهه .. وان كانت المشكله كما
يقول مدير عام ، الاوقاف تتمثل في أن معظم

الأولوية للجيش

في الإسلام

بين عمله وأخرجت الخمس
فوجته على وجهه وقد رأيت
أن أحسن الأرضين بطولها
وتضع عليهم فيها الخراج وفي
رقابهم الجزية يؤدونها فتكون
فيها المسجون المقاتلة والذرية
وإن يأتي بعضهم .

ثم استنارد عمر يقول :
أرايت هذه الثغور ؟ لا بد لها
من رجال يلزمونها أرايت هذه
الذين التلثم ؟ لا بد من أن
يشحن بالجيوش ، ولا بد من
أضرار القطاء عليهم . فمن أين
يحطرونها إذا قسمت الأرضون
والخراج ؟

فقالوا جميعا : الرأى رأيتك
فلمن ما قلت وما رأيت أن لم
تخرج هذه الثغور وهذه المدن
والربال وتجرى عليهم ما يتجرى
به نجع أهل العار إلى منتهى .

أزعجكم إلا لتشركوا في أمانتي
قيما حدثت عن أموركم فإني
وأحد كذاكم ، وأنتم اليوم
تقررون بالنسب ، خالفني من
خالفني ، واقتدر من اقتدر .
ولست أريد أن تشبهوا هذا
الرأى الذي هو هوى ، فلكم
من الله كتابا ينطق بالحق ،
فوالله لئن كنت نطقت بأمر أريده
ما أريد به إلا الحق .

فقالوا له نسمع يا أمير
المؤمنين :

قال لهم : قد سمعتم كلام
دعاة التورم الذين زعموا أنى
الأدوم حقوقهم وإنى أعسود
بأنه أن أركب ظلما لأن كنت
لذمهم شيئا هو لهم وأعطيته
فهم لقد شققت ، لكن رأيت
أنه لم يبق شوه ففتح بعض
أرض تسمى وقسمنا الله
لأهل الأرض منهم وأولهم
فقسمت ما غنصوا من أموال

إذا كانت الأمة مطالبة بالإنفاق
فإني أتحكم أن يتخذ السهل
الذى تكفل ضمان سداد
حاجات الجيش . وقد حدث
عندما فتح المسلمون أرض
السواد بال عراق أن أراد بعض
الصحابة قسمتها بهفتضى قوله
تعالى : « وأعمالوا إنما غنمتم من
شئ فإن لله خمسة » .

فيكون بذلك خمس الأرض
لبيت مال المسلمين والأربعة
الإخصاص الأخرى للجند
الحرابيين .

وحدثت حول هذا الموضوع
مناقشة كلامية كبيرة اجتمع
إياها المؤرخون والأعلام وكثير
من الصحابة كل يأتى برأيه .

فإننا نرى الكلمة إلى أمر
المؤرخين من بين المثالب دعى
أنه عند المال لهم . . انى لم

لشد مؤشر الأخلاقيات مرة أخرى إلى
الاتجاه الموجب .

ومع هذا فمستظل انقضية أكبر من هذا
وأعقق بكثير . . وليس المطلوب أن أفهمنا
التطور . . ولكن رصد . . ثم تتناول الأرشى
في أخلاقيات القرية أمر بالغ الضرورة
وأنه كان هذا الموضوع بالذات ميدان
دراسة علمية احصائية فريدة وعلى مستوى
الأخلاقيات والقيم . .

سليمات في تمسك القرية المصرية بالدين
.. بمضناه الواسع . ؟ ربما لهذا السبب
يرى الأستاذ مشير مأمون السكرتير العام
لجلاس مدينة السنبلاوين وأمين الاتحاد
الإشتراكي أعمية المسكر الدينى الصرف
الذى سيكرر للمرة الثانية في مركز
السنبلاوين . . على أن يكون للقرية فيه
النصيب الأكبر مع الاستعانة برعاظ من
القاهرة . . وبأساتذة الجامعات في محاولة

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

مصر - شارع بورسعيد - القاهرة

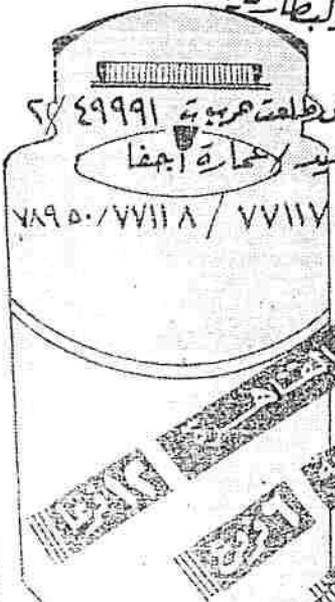
أمانة شريفات الشركة المصرية للمعدات الكهربائية - القاهرة - شارع بورسعيد

تقوم بتوزيع جميع الأجهزة والمعدات الكهربائية عن طريق فريق فني وعملية لجميع أنحاء الجمهورية وسرود البيت الحديث بكل ما يحتاجه من الأجهزة المنزلية والآلات الكهربائية بالتمسك والتقسيم المريح.

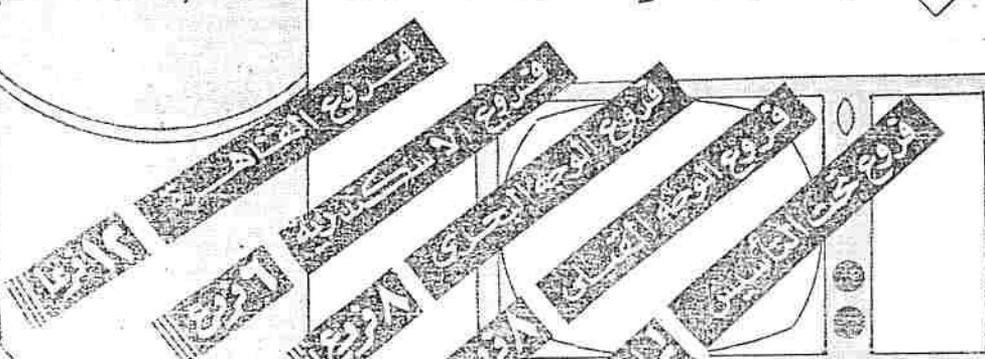
مخازن الشركة

- محالجات وغسالات ومكانس كهربائية
- بطاريات مائنة وجافحة جميع المقاسات
- مكادوك كهربائية وماكينات خياطة
- اريوترانزستور وكهرباد وأجهزة تسجيل
- أفران وسطحات وسخانات بوتاجاز
- تليفزيونات - بلك آيب - اطرانات
- لمبات عادية / عملية / مستوردة
- ادرات كهربائية وموتورات
- اطقم صيني والونيات وكارات سيرليك
- سجاد ومشايات

الموزعون الوحيدون للمبات فيليبس والبطاريات السائلة لوتس "بوليدن سابقا"



الإدارة العامة والتجارية والإدارية ٢٧ شارع طلعت حرب ب. ٤٩٩٩١ / ٢٧
 الإدارة العامة للمفروع ٤ شارع عبد الحميد سعيد / حمامة أجمفا
 الإدارة المالية ٢٣ / ٣١ شارع ٢٦ بولوت ٧٧١١٧ / ٧٧١١٨ / ٧٨٩٥٠



بريد الشباب

الفقاهي

يرد عليها :

فضيلة الأستاذ الشيخ محمد خاطر
مفتي جمهورية مصر العربية

أنا شاب لم أبلغ العشرين سنة
ولم أتزوج بعد . فهل يصح أن أكون
اماماً للصلاة في مسجد قريبتنا ؟
وهل يصح أن تكون المرأة اماماً في
الصلاة للنساء والرجال ؟ وما هي
شروط الإمامة ؟

عبد الحميد السيد - القاهرة

الجواب

يشترط شرعاً لصحة الإمامة شروط
منها :

١ - الإسلام : فلا تصح إمامة غير
المسلم باتفاق الأئمة الأربعة .

٢ - ومنها البلوغ : فلا يصح أن يقتدى
بالغ بصبي مميز في الصلاة المفروضة عند
الأئمة الثلاثة خلافاً لفقهاء الشافعية إذ

أجازوا اقتداء البالغ بالصبي المميز في
الفرض إلا في الجمعة فقد اشترطوا أن يكون
بالغاً إذا كان الإمام من ضمن العدد الذي
لا تصح إلا به ، فإن كان زائداً عنهم صح
أن يكون صبياً مميزاً .

٣ - ومنها الذكورة باتفاق الأئمة
الأربعة إذا كان المقتدى به رجلاً ، أما إذا
كان المقتدى به نساء فلا تشترط الذكورة
في الإمام بل يجوز أن تكون المرأة اماماً لامرأة
مثلياً أو لغيره عند الأئمة الثلاثة خلافاً
للمالكية الذين قالوا : أنه لا تصح إمامة
النساء مطلقاً سواء أكان المقتدى به رجلاً
أو نساء فالذكورة شرط في الجميع عندهم
٤ - ومنها العقل : فالمجنون الذي
لا يفقه لا تصح إمامته باتفاق الأئمة الأربعة
- أما إذا كان يفقه أحياناً فإن إمامته تصح
حال إفاقته .

٥ - ومنها السلامة من الأعذار فمن
كان ذا عذر كسلس البول وانفلات الريح
فلا تصح إمامته بالسليم من هذا العذر
وتصح بمرضى مثله إن اتحد عذرهما عند
الحنفية والحنابلة .

٦ - ومنها طهارة الإمام من الحدث
والخبث .

٧ - والا يكون مقتدياً بإمام غيره .

٨ - ومنها أن تكون صلاة الإمام
صحيحة في مذهب المأموم .

٩ - ومنها ألا يتقدم المأموم على إمامه
عند الحنفية والشافعية والحنابلة ويجوز
أن يتقدم المأموم الإمام عند المالكية ويكره
ذلك لغير ضرورة .

١٠ - ومنها ألا يكون الإمام أدنى حالاً
من المأموم فلا يصح اقتداء مفترض بمن تنفل
خلافاً للشافعية الذين أجازوا اقتداء
المفترض بالتنفل مع الكراهة .

١١ - ومنها أن يتابع المأموم إمامه في
أفعال الصلاة .

والمقرر شرعاً في فقه الحنفية أن
الاحق بالإمامة هو : الأعم بأحكام الصلاة
صحة ونسأداً بشرط أن يجتنب الفواحش

ما ظهر منها وما بطن - ويليه في الأحقية
 الأحسن تلاوة وتجويد القرآن ويليه في
 الأحقية الأورع (وهو الأشد خشية وخوفا
 من الله) ويلى الأورع في الأحقية الأقدم
 إسلاما ثم الأكبر سنا ان كانا مسلمين
 أصليين - ثم الأحسن خلقا ثم الأحسن
 وجها - ثم الأشرف نسبا - ثم الأنظف
 ثوبا - فان استووا في ذلك اقرع بينهم ان
 تاحموا علم الأمامة - والا قلدتموا من
 شاءوا فان اختلفوا ولم يرضوا بالقرعة
 قدم من اختاره اكثرهم - فان اختار
 اكثرهم غير الأحق بها اسمعوا بدون اثم .
 وهذا كله اذا لم يكن بين القوم سلطان
 أو صاحب منزل اجتمعوا فيه أو صاحب
 وظيفة والاقدم السلطان ثم صاحب البيت
 مطلقا ومثله الامام الراتب في المسجد - واذا
 وجد في البيت مالكة ومستأجره فالأحق
 بالامامة المستأجر . وعلى ضوء ما تقدم
 فالاجابة عن الشق الأول من السؤال هي
 ما يأتي :

اذا توافرت شروط الصحة للامامة
 التي اشرنا اليها في بداية الجواب في الشاب
 المسئول عنه وتوافر فيه مع هذا شرط
 الأحقية ولم يوجد في قرينته من هو أحق
 بها منه جاز له شرعا ان يكسرون اماما
 للمصلين في قرينته .

اما الاجابة عن الشق الثاني من
 السؤال فتبى ما يأتي :

لا يجوز ان تكون المرأة اماما للرجال
 باتفاق الأئمة الأربعة - اما اذا كانت اماما
 لامرأة مثلها أو لخنثى فان ذلك جائز شرعا
 عند الأئمة الثلاثة الحنفية والشافعية
 والحنابلة - ولا تجوز امامتها عند الامام
 مالك .

اما الاجابة عن الشق الثالث من
 السؤال فقد ذكرنا في بداية الجواب شروط
 صحة الامامة .

الأكبر

ما الحكم الشرعي في ازالة مقبرة
 والانفراج بأرضها وقد بطل استعمالها
 منذ مائة عام ، وهي كائنة وسط
 مساكن القرية وقد أصبحت ملكا
 للمجلس القروي . وهل يصح نقل
 الميت بعد دفنه ؟

كمال أبراهيم السيد - الشريعة

التجواب

المنصوص عليه شرعا في مذهب
 الحنفية ان الامام محمد صاحب الامام
 أبي حنيفة رضي الله عنهما ذهب الى ان
 المقبرة تعتبر وقفا . ويطل وقفها اذا
 اندثرت واستغنى الناس عنها بغيرها ولم
 يوج عود الدفن فيها ولم يبقى فيها عظام
 - وحينئذ تعود الى مالكها ان كان حيا أو
 الى ورثته ان كان ميتا فان لم يعرف لها
 مالك أو عرف ولا وارث له جاز لاهل
 المحلة ان يجتمعوا على بيعها - وذهب الامام
 أبو يوسف رضي الله عنه الى ان هذه المقبرة
 تبقى وقفا على الجنية التي رقت عليها
 ولا ينتفع بها أبى وجدة . ولا مذهب الامام
 محمد اظهر في تحقيق المصلحة مال
 اليه الخير الرماي فيما اذا تبينت المصلحة
 ومشى عليه الخصاص في المسجد المتخرب
 الذي استغنى الناس عنه . فقال انه يعود
 الى ملك بانيه وذهب المالكية الى انه يجوز
 نقل الميت قبل الدفن وبعده من مكان آخر
 بشرط الا يتفجر حال نقله وأن لا تنتهك
 حرمة وان يكون لمصلحة كان يخاف ان
 يأكله ماء البحر أو ليدفن بين أهله .

وذهب الحنابلة الى انه لا بأس بنحو
 الميت ونقله الى مكان آخر لفرض صحيح
 مع أمن التخريف سواء كان قبل الدفن أم
 بعده .

وخلاصة ما نستعمله في هذا الموضوع
 ان هذه المقبرة ان كانت قد جعلت مقبرة
 من ولى الامر ولم يسق فيها شيء من الخوى
 ولا من عظامهم واستغنى عنها كان لولى
 الامر ان يتصرف فيها كسائر املاك اراضى

الدولة . أما إذا كانت موقوفة لتكون مقابر من قبل مالكيها وقت الوقف واستغنى عنها ولا يرجى الدفن فيها وبلى ما فيما من الموتى وعظماهم عادت إلى واقفيها ان كانوا احتياء اوالى ذريتهم ان كانوا موتى ، وان لم يعرف لها واقف او مات ولا وارث له جاز لأهل البلد أن يجمعوا على بيعها بناء على رأى الإمام محمد رحمه الله تعالى ومذهب المالكية والحنابلة . وذلك لان المصلحة في هذه الحادثة ظاهرة في العمل بهذا المذهب . ومن ثم يجوز لولى الأمر أن يتصرف في هذه المقبرة بما فيه المصلحة لعامة المسلمين ولو بتسويتها وادخالها في الطريق العامة بشرط أن لا يكون فيها شيء من رفات الموتى .



شخص كان يصلى الظهر ونسى أن يجلس للتشهد الأوسط أى على رأس الركعتين ثم تذكر ذلك وهو يصلى الركعة الرابعة فماذا كان يفعله حينئذ ، ويعد أن تذكر ما سها عنه وهو في هذه الحالة ؟ وما حكم صلاته؟ وكيف يستجد للسهو ؟

فتوى الفنايدى

طرابلس - ليبيا

الجواب

يقرر فقهاء الحنفية انه اذا سها الشخص عن القعود الواجب وهو ما عدا الاخير سواء كان في صلاة فرض أو نفل وقام الى الركعة التالية قياما تاما مضى في صلاته وسجد للسهو لانه ترك واجب القعود ، وفي هذه الحالة ان رجع الى القعود الاول فسدت صلاته لانه أهمل فرض القيام باحتمامه بواجب القعود ، أما ان سها عن القعود الاول وهم بالقيام ولم يستو قائما وتذكر في هذه الحالة فان كان الى القعود أقرب وجب عليه القعود ولا يسجد للسهو

لان ما قارب القعود يعتبر قعودا ، وان كان الى القيام أقرب قام وأتم الصلاة وسجد للسهو فلو عاد في هذه الحالة الى القعود فسدت صلاته لان ما قارب القيام يعتبر قياما .

وسجد السهو يكون بعد السلام الاول مطلقا سواء كان السهو بالزيادة أو النقصان وهذا من الأثرى ناز سجد قبل السلام أجزاءه ولا يعيده .

وصحة سجود السهو كما قرر فقهاء الحنفية ، هو أن يسجد المصلى سجدتين بعد أن يسلم عن يمينه ويتشهد بعدهما ويسلم كذلك . ولا يجوز له أن يؤخر سجود السهو الى ما بعد التسليمتين فلو فعل ذلك سقط عنه سجود السهو ! لأن التسليمية الثانية بمنزلة الكلام الأجنبى .

أما فقهاء المالكية فقد قالوا : اذا ترك المنفرد أو الإمام الجلوس للتشهد الاول فانه يرجع للاتيان به استنانا ما لم يفارق الأرض بركبتيه ويديه والا فلا يرجع فلو رجع فلا تبطل صلاته ولو كان رجوعه بعد قراءة شيء من الفاتحة - اما اذا رجع بعد تمام الفاتحة فانها تبطل وعندهم سجود السهو اذا كان عن نقص في الصلاة يكون قبل السلام ، واذا كان عن زيادة يكون بعد السلام .

والشافعية قالوا : من ترك سنة مؤكدة كالتشهد الاول ثم قام كان الى القيام أقرب فلا يعود له فان عاد عاما عامدا بطلت صلاته اما ان عاد ساهيا او جاهلا فلا تبطل الا انه يسن له السجود وكيفية سجود السهو عندهم هي ان يأتي المصلى بسجدتين كسجود الصلاة قبل السلام وبعد التشهد والصلاة على النبي وآله ونبيه .

وقال الحنابلة : الأفضل ان يكون سجود السهو قبل السلام مطلقا إلا في صورتين احدهما ان يسجد لنقص ركعة فأكثر في صلاته فانه ياتى بالنقص ثم يسجد بعد السلام - ثانياتهما : ان يشك الإمام في شيء

من صلاته ثم يبنى على غالب ظنه فان
الافضل في هذه الحالة ان يسجد بعد
السلام .

هذه هي الاحكام في المذاهب الاربعة
بالنسبة لاسال عنه السائل .

وتقول له : كان على الشخص المسئول
عنه ان يكمل صلاته باتمام الركعة الرابعة
التي يصليها ويجلس الجوس الاخير للصلاة
ويتشهد ثم يسلم عن يمينه ويسجد للسهو
على نحو ما قرره فقهاء الحنفية وما هو
موضح ويسلم بعد ذلك - وبهذا تتم صلاته
وتكون صحيحة وقد جبر ما حصل فيها
من نقص بوجود السهو .

الأكبر

أرغب في زواج بنت خالتي وقد
قيل لي ان أمي قد أرضعت اولاد
أختها ومن بينهم والدة من أريد
زواجها وأقصد أني «مسسديق قول
والدني بحصول الرضاع منها لأولاد
أختها ومن بينهم أي مخطوبتي وأن
مرات الرضاع كثيرة - واقول أنه ام
أرضع من خالتي وان مخطوبتي لم
ترضع من أمي - فقول يحل لي شرعا
ان أتزوجها أم لا ؟

ج ٢٠ - قطر

● الجواب ●

الرضاع المحرم انما يثبت في مذهب ابن
حنيفة بشهادة رجلين عدلين أو رجل
وأمرأتين كذلك أو باقرار الزوج أو
الخطاب به . ولا تثبت - بشهادة الواحد
رجلا كان أو امرأة ولا بشهادة رجل وامرأة
واحدة ولا بشهادة النساء منفردات قبل

الزواج أو بعده على المعتمد في المذهب الا
اذا صدق الزوج به أو الخطاب ويثبت على
تصديقه فانه في هذه الحالة يثبت التحريم
بتصديقه هو لان تصديقه بمثابة اقراره به
واقاراه مثبت للحرمة . فاذا ثبت بالبينة
الشرعية التي أسلفنا بيانها ان ام السائل
قد أرضعت ام مخطوبته أو صدق السائل
به وثبت على تصديقه كانت مخطوبته بنت
أخته رضاعا فتحريم عليه حرمة بنت أخته
نسبا .

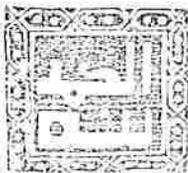
أما اذا لم يثبت الرضاع بالبينة الشرعية
فلا يثبت التحريم حينئذ .

وفي حادثة السؤال يقرر السائل انه
مصديق ومعتقد بحصول الرضاع بين امه
وبين اولاد أختها ومن بينهم ام مخطوبته
وان مرات الرضاع كثيرة .

وبذلك تكون واقعة الرضاع ثابتة
باقرار السائل نفسه فاذا ثبت على تصديقه
فانه يكون برضاع ام المخطوبة من ام
الخطاب وهي في سن الرضاع وهي سنتان
على المفتي به صارت اما ليا رضاعا وصار
جميع اولادها ذكورا وانانا اخوة واخوات
ليا رضاعا سواء من رضع منهم معها أو
قبلها أو بعدها ومنهم هذا الخطاب .

وكما لا يحل لرجل ان يتزوج بنت
أخته نسبا لا يحل له ان يتزوج بنت أخته
رضاعا لأنه يحرم من الرضاع ما يحرم من
النسب .

ولما كانت مرات الرضاع كثيرة كما
ذكر بالسؤال : فانه لا يحل للسائل ان
يتزوج بنت بنت خالته المذكورة على المذاهب
الاربعة لأنها بنت أخته رضاعا كما أوضحنا





بأقلام القراء

تقديم: مرزوق هلال

مرحبا بقلوبكم الحرة .. مرحبا بنبضات قلبك المؤمن ..
مرحبا بأشراقه روحية خالصة .. فهذه الباب هناك واليك

كرسي للقرآن

الوجهة السياسية علما بان هذه الكلية تدرس النظم
الوضعية من امريكية وسوفيتية والأغرب من ذلك ألا
يكون في كليات الآداب في مصر كرسى للآداب القرآني
كثوع راق من الآداب اللغوية .

الدكتور السيد فهمى الشناوى - طبيب بالقاهرة

الاقتراح في غاية الوجاهة ونحن بدورنا
نقدمه للمسنولين في التعظيم العالى وان كان
هذا لا يمنعا من أن نقول ان جامعة الأزهر
بما تقدمه من دراسات اسلامية سواء في
الشريعة أو في الأصول أو اللغة العربية تركز
الى حد بعيد على تناول هذه الدراسات في
ظل القانون الخالد والكتاب السماوى ..
القرآن وهذا لا يمنع بالطبع من أن يمتد
اقتراحك لتفوز الدراسات الاسلامية كل
أفاق التعليم في مصر ..

في محاضرة بالجمع العلمى الفرنسى بباريس وقف
وزير خارجية فرنسا ليقول في محاضرة علمية سنوية
لهذا المجمع .. وقف وهو ممسك بالقرآن ليقول ان
هذا الكتاب هو العدو الوحيد للاستعمار الذى قابلناه
في شمال افريقيا وهو لم يقل ذلك الا بعد ان فشل
الفرنسيون في فرض اللغة الفرنسية بالجزائر وبعد
ان يس آلاف المستشرقين ورجال الاعمال من غزو
الحياة المادية والذهنية لشعب الجزائر .

وقبل ذلك كان الأزهر الشريف هو الذى قاوم
فرنسا لدرجة ان دخلته جيوشها بانخيل لتجبره على
الخنسوع وبعد ذلك أيضا كانت نغمة بسيطة من
التأثر بالقرآن هي التى صدمت اسرائيل يوم
١٠ رمضان .

كل هذا يشير الى ان القرآن فعلا فيه شيء ما
يقاوم الاستعمار ويبقى على الامة الاسلامية رغم
ضعفها وفقرها وتخلفها .. ويبقى على اللغة العربية
كما هي منذ ١٣٠٠ سنة في حين ان اللغة الانجليزية
مثلا أيام شيكسبير تختلف تماما عن اللغة الانجليزية
اليوم وكلم من لغة أندلوت بينما بقيت العربية .

وكم قامت حروب صليبية عظيمة وسرية ضد كل
أجزاء العالم الاسلامى وأفراده فلم تسبغ أن مسلما
دخل في مسيحية أو يهودية . وقد لفتت هذه الظواهر
انتظار الغرب . فانشئت كراسى لدراسة الدين والقانون
والسياسة الاسلامية في جامعات جنسونا واللينوى
وهارفارد بل اننى أؤكد أن هنالك كرسيا لهذه
الدراسات في اسرائيل حتى أن ٦ رسالة قدمت
للجامعة العبرية في اسرائيل عن ابن خلدون وحده
والامر العجيب أن يكون عندنا كلية للاقتصاد
والسياسة وليس فيها كرسى لدراسة القرآن من

رؤيتي شخصية

الأخ محمد السليمانى .. المدينه - الجزائر
انا نشكر لك رسالتك الرقيقة ونؤكد لك
أن هدف المجلة هو نفس الهدف الذى اشرت
اليه وهو جمع الشباب المسلم حول جوهر
واحد هو جوهر الاسلام .. وسوف نعمل في
الاعداد القادمة على تحقيق ما نصبو اليه .
الأخ محمد ديدانى .. مكناس الغرب
ان المجلة تفتح ذراعيها للشباب المسلم في
كل أرجاء المعمورة ويمكنك الاتصال بقسم
الاشتراكات بالمركز الرئيسى لجذوات الشبان
المسلمين .. شارع رمسيس بالقاهرة .

طرائف وقراءات

هذا علامة لي اذا أردت أن أشكر شخصا .. !!

• لزم طفيلي سفيان بن عيينة يسمع منه الحديث حيناً ، فلما استزم السفر - قاله - فبينما يسير من الحديث فاجابه : ثلاثة أحاديث .. « حديث أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الخاوي والفصل - وحديثه عليه السلام : اذا وضع المشاء وحضرت الصلاة فابدعوا بالمشاء .. وقول عائشة : ليس من البر الصوم في السفر .. !!

• أراد الحجاج أن يستخبر يوما ، وأوغل في النهر ، فأشرف على الفرق ، وراه رجل من بني ثقيف - عرف بشدة كراهيته للحجاج - فسارع بانقاذه . ولما تبين الحجاج شخصية منقذه - وكان على علم بما يضمه له من الكراهية - قال له : أتعرف من أنقذت ؟ .. قال : بلى ، أنت الحجاج .. قال : زعموا أنك تبغضني ، قال : هو ذاك والله يا حجاج ، قال : اذن لماذا لم تدعني أغرق ؟ قال : والله ما أنقذت رغبة في انقاذك ، ولكن خشيت أن تهوت شهيدا فتدخل الجنة .

• نظر رجل الى امراته وهي صاعدة على السلم ، فقال لها : أنت طالق ان صعدي ، وما لي ان نزلت ، وما لي ان وقفت . فرسدت به الى الارض فقتل لها زوجها : فذاك أبي وأمي ، ان مات الإمام مالك ، احتاج اليك أهل المدينة في أحكامهم !

• وقف أحد الفقهاء على باب « نعوى » فقرعه ، فقال النعوى : من بالباب ؟ فقال : سائل .. فقال النعوى : لينصرف ، فقال الغفير : مستدركا - : اسمي « أحمد » ، فقال النعوى اغلامه : أعط « سيويوه » كسرة .. !!

• قال الجاحظ : سألني بعضهم كتابا بالوصية الى بعض أصحابي ، فكتبت اليه رقعة وختمتها ، فلما خرج الرجل من عندي فضعها فاذا فيها : « كتابي اليك مع من لا أعرفه ولا أوجب حقه ، فان قصيت حاجته لم أحمدك ، وان رددته ام أذكك » .

• فرجع الرجل الي ، فقلت له : كنتك فضضت الورقة ؟ فقال : نعم ، فقلت : لا يضرك ما فيها فانه علامة لي اذا أردت العناية بشخص .. فقال : قطع الله يديك ورجليك ولعنك ، فقلت : ما هذا ؟ فقال :

عدوهم وأحد

وقد أرشدت هذه الآية الى بيان نوعين من أنواع طباع اليهود السيئة النوع الأول هو اضرارهم المسلمين بالأذى والنوع الثاني هو فرارهم عند القتال وانهم في حربهم معهم .

أما كلمة (أذى) التي نصت عليها الآية فهي كلمة تشمل كل صروف الأذى بالقول والفعل ، كالتهديد والوعيد والفدر ونقض العهود وانارة الفتن والتحريض ، وإشاعة الأكاذيب وما الى ذلك . وأما جملة (يولوكم الأديار) فهي تدل على جبن اليهود وفرارهم عند القتال . فهم ممن ينطبق عليهم قوله تعالى : « فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور أعينهم كالذي يفشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد » .

قال المستر جلاستون رئيس وزراء بريطانيا في عهد الملكة تكتوريا بينما كان يسك المسحف في يده : « انه ما دام هذا الكتاب بين أيدي المصريين فلن يقر لنا قرار في تلك البلاد » .

وقال كارل ماركس امام الشيوعية العالمية « ان الدين هو أفيون الشعوب » .

اتفاق عجيب بين قادة المعسكر الرئسمالي وقادة المعسكر الشيوعي وربما كان هو الاتفاق الوحيد بينهما على انه لا بد من القضاء على الدين !!

محمد عبد الرحمن

٢ - حقوق القاهرة

الجبن والأذى

قال تعالى : « لن يضروكم الا أذى ، وان يقاتلوكم يولوكم الأديار ثم لا يضرورون » .

خلف محمد الحسيني

مدير سابق بالتعليم - أسيوط

الإسراء والمعراج

من الشاشة إلى صفحات كتاب

عرض : بكر رشوان

وأزاء ذلك قام أحمد فراج باصدار كتاب في
سلسلة كتب نور على نور يعمل احاديث الشيخ .

مكآنة مكة

وفي الحلقة الاولى او الفصل الاول يطوف الشيخ
في بداية اللقاء حول مكآنة مكة بين البلدان ومكآنة
قريش بين القبائل ، ثم يشير الى كفاح المصطفى صلى
الله عليه وسلم في سبيل الجهر بالدعوة وما لاقاه من
اضطهاد قومه .. ثم يتحدث عن الاسباب والتوكل
فيقول ان الرسول نجأ الى نصر الله حين امتنع السبب
فانسان الذي يمد الله بالاسباب عليه ان يستعمل
هذه الاسباب بان يجتهد وسمعه في أن يستخدمها في
الوصول الى أغراضه ، وحين يلجأ الى الله ومنه
الاسباب يرد الله رجاءه لانه لا تزال معه الاسباب
وان اذا ما أصبح مضطرا وقد أميته الاسباب فله
ان يلجأ الى الله لينصره لأن السبب قد امتنع
والخدمات لم تعد في استطاعة البشر ، فوقف موقفه
الضارع من الله وقال دعاءه الذي قال فيه (اللهم
اليك أشكر ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ، وهوانى على
الناس ، يا أرحم الراحمين ، أنت رب المستضعفين
وأنت ربي ... الخ) .

ويخلص الشيخ من هذا ان حديث الاسراء والمعراج
جاء نتيجة لجفوة الأرض لرسول الله ونتيجة لفقده
النصر ونتيجة لفقده الحاسي ، فله سبحانه وتعالى
شاء أن يجعل لرسول الله هذه الرحلة الطويلة حتى
يشهد له تكريمه ويمشي يشهد له أن في الله عوضا عن
كل مفقود ، وان المكآنة سيحلفي به حفاوة تصح
عنه كل غناء هذه المناعب ..

ان برنامج « نور على نور » سبق له تقديم العديد
من الشخصيات الاسلامية بعضها شد الانتباه ،
والبعض أدى واجبه فحسب .. ولكن هذا الصام
فاجانا الأستاذ احمد فراج باكتشاف مذهل في فن
التقديم .. أقصد بذلك تقديمه للعالم الجليل
الأستاذ محمد فتوى الشعراوي الأستاذ بالأزهر
الشريف والأستاذ بكلية الشريعة والتربية في جامعة
الملك عبد العزيز بالملكة العربية السعودية .. وكان
تقديم الشيخ الجليل في البرنامج نوعا من التحدى
لأن البرنامج لم يستصفه في موضوعات جديدة يصح
الكلام فيها - عموما كان - جديدا .. ولكن قدمه في
موضوعات سبق العديد فيها كثيرا وتناولها - في
الكتب والاذاعة والتليفزيون - العديد من العلماء
الأفاضل ، وبعضهم كان له فيها رأى ثابت وملازم
نفاذة .. وهي موضوعات (الاسراء والمعراج) ..
وتسأل الانسان لأول وهلة ماذا يمكن أن يضيفه
الشيخ العالم الى الاسراء والمعراج ؟ .

ولكن منذ لحظة البداية أحس المشاهد أنه امام
شئ جديد وأن الرجل الذي يجاس أمامه ليس عاديا
ولكنه عالم من نوع خاص .. قلبه عام بالابيمان
وعقله ممتلئ بالأفكار ولسانه منطلق بالحكمة ..
واسلوبه سهل معجز .

وتنتهى الحلقة الثالثة من البرنامج وتدفق
الشيخ لا يشئ .. ولكن البرنامج نفسه كان لابد له
أن يتوقف عند هذه النقطة لأنه لم يكن في استطاعته
الاستمرار أكثر من ذلك .. ويزداد الحاج المشاهدين
على اتصالات فتداع الحقائق أكثر من مرة على خلاف
المادة ولكن الإلحاح لا يتوقف بل يزداد والطلبات
تتوالى .

ويقسم الشيخ المعراج الى ثلاث مراحل ..
 المرحلة الاولى كان الرسول فيها بشرا .. يرى ويسأل
 ويسمع فيقول ما هذا يا جبريل ؟ فيجيب جبريل ..
 لكنه لما صعد الى السماء كان يرى المراتي فلا يستفهم
 من جبريل عنها ، ويسمع فيفهم ، اذن فقد تحول شيء
 من ذاتية محمد واصبحت له ذاتية فاعية بلا واسطة
 جبريل وراثية بلا واسطة احد .. ثم بعد ذلك نجى
 انه بعد ان ارتحل الى مرحله بدون فيها ملاحظيا
 كالملائكة يرأهم ويتكلم معهم ويحاطبهم ويقوم .. يأتي
 بعد ذلك في منطقة اخرى بعد سدرة المنتهى ، فينتهي
 عند جبريل ثم بعد ذلك يزج برسول الله في سيجات
 النور ولم يكن جبريل معه . وهذا دليل على ان معناه
 عليه الصلاة والسلام قد ارتقى ارتقاء آخر ونقل عن
 الملائكة لا قدرة لها على ما وراء سدرة المنتهى الى شيء
 من الممكن أن يتجهل الى ما وراء سدرة المنتهى دون
 مصاحبة جبريل عليه السلام .

ثم يستطرد الشيخ بعد الى بعض المراتي التي
 رآها الرسول في رحلة المعراج .. وينتقل الى الحلقة
 الثالثة والأخيرة في الإسراء والمعراج وفيها يتم الحديث
 عن بقية المراتي والصور التي رآها الرسول الكريم
 ومنها ما لم يكن قد شرع في الاسلام بعد ويشرح لنا
 السر في ذلك . ثم يتحدث عن الصلاة وكيف أنها عمود
 الدين وأنها تجمع كل الأركان الأخرى للإسلام ففيها
 الشهادة وغيرها الزكاة وفيها انصوم وفيها ألتج ..



ونصفى الحلقة في منطوية حتى يصل المحاضر الى
 قانون المسائل فيستدل على ذلك بالآية الكريمة
 (سبحان الذى أمرى) أى أن الذى أمرى هو الله ،
 فالفضل واقع من الله ، فوجد لم يقل : أنا سريت ..
 حتى ترد معناه الى قانون الزمن ويقول له كما قال الملائكة
 (انضرب اليها الكراد الأبل شورا) ومعنى ذلك أتيتمها في
 ليلة ؟ .. أنه لم يلقها ، وإنما أتى به .. ثم يؤكد
 الشيخ أن الإسراء لم يكن حدثا أو رؤية منامية ولكنه
 كان اسراء بالعين والذوق لأنها لم كانت رؤية منامية
 لما ناقشوا فيها ووثقوا هذا الوقفة فهم قد فهموا
 انها يقظة وبالجملة وبالروح .. ويتحدث عن المدة
 التي استمرتها رحلة الإسراء فيقول بعد تحايل
 طويل أن الله سبحانه وعالي قد خرق قانون الزمن ..
 ويستدل بهذا القانون على قانون آخر (الذى خرق
 له قانون المسافة فيما نعلم قادر على أن يخرق له
 قانون النار أيضا لا نظام) .. وحينئذ يكون الإسراء
 كمنفعة الإنسانية للقلب النبوى بمصدق الرسول في
 اخباره عن المعراج ..

الإراءة

ثم يأتي الى الفصل الثانى ويحدث الخيصر سريع
 لما جاء في الحلقة الاولى يدخل الشيخ الى موضوعه
 الجديد فيقول ان الفعل في الإسراء هو الإراءة ..
 (سبحان الذى أمرى بعينه ليلا من المسجد الحرام
 الى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله) .. فكان
 الفصل هنا إراءة .. وما هى الإراءة ؟ الإراءة هى أن
 تتجهل من لا يرى .. يرى ، وذلك لما يتجهل المرئي
 الى قانون المراتي أو بدائل المراتي لأن يتخذ الى قانون
 المراتي ..

وفي استدلال منطوى معجز يفسر لنا الشيخ الفرق
 بين الرؤية والإراءة في حادثة الإسراء والمعراج ، فيقول :
 في الإسراء قال (أربنا) .. وفي آيات السماء في
 المعراج قال (رأى) .. ويرى ، فكان الرسول في
 بعينه في الأرض كان محتاجا الى أن يعقل القانون
 في ذاته بالنسبة لمرائى والمرئي وإنما في السماء فقد
 أخذ وهذا آخر ، هذا الوضع الآخر أصبح بذاته
 يرى ، لأنه أصبحت هناك ملكة ، فالبشرية طرحت في
 الأرض ، والملائكية أصبحت هى المسيطرة على رسول
 الله فأصبح يرى لكن في الأرض كانت إراءة ..



شركة محلات
عمرفندي

إحدى شركات المؤسسة المصرية
العامة للسلع الاسترادية



تتقدم إلى الشعوب الإسلامية والعربية
بأصناف الترفان وأطيب التحنيمات

بمناسبة حلول
المولد النبوي الشريف

وتقدم أجمل مبتكرات

الربيع والصيف

أزياء وأقمشة أنموذجية
والحرير

الزينة
وسومات
جديدة

أزواق
عالية

أبعاد
في مشاوك
الجميع

المحلات مفتوحة يوميا
من ٩ ١/٢ ظهراً - ٤ ١/٢ مساءً

مواقف حانية .. في كتاب الله العزيز

بنام : عيسى متونى

اسماعيل واسحاق ، ان ربي اسميح الدعاء ..
ويواصل دعاءه الرحيم لابنائه « رب
اجعلنى مقيم الصلاة (ومن ذريتى) ربنا
وتقبل دعاء » .

ثم تطالعنا مواقف « نوح » عليه السلام ،
من ابنه ، وقد خرج عن طاعته :

« ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بنى
اركب معنا ، ولا تكن مع الكافرين » . .

وبابى الابن العاق ان يستجيب لابيه ،
فلا يفقد « نوح » الأمل . . ويدعو ربه :

« قال رب ان ابنى من اعلى ، وان وعدك
الحق ، وانت احكم الحاكمين » .

وهذا « يعقوب عليه السلام ، يصور
لنا القرآن الحكيم مواقف الابوة الرحيمة ،

فيما مر به من ابتلاء ، يوم قال له يوسف
« يا ابي تى رايت احد عشر كوكبا والشمس
والقمر رايتهم لى ساجدين » . . فيسئق
عليه اشفاق الابن ، الحريم ، وروضيه « قال
يا بنى لا تاتك حريز الداهى اخرتك فيكيدوا
لك قيدا ، ان الشيطان للانسان عدو مبين » .

ولران ، في مواقف آخر ، مشفقا على ابنائه
فيوصيهم : « يا بنى لا تدخلوا من باب
واحد ودخلوا من ابواب متفرقة ، وما افشى
عنكم من الله من شئ ، ان الحكم الا لله ، عليه
توكلت وعليه فطوكل المتوكلون » .

ويوم طالب اليه ابناؤه ان ياذن لاختيهم
« بنياهين » بهصاحبتهن ، بعد حادث
يوسف ، قال لهم : « ان ارسله معكم حتى
تؤتونى موثقا من الله لئلا تنسى به الا ان يحاط
بكم » ، فشفيح موثقيهم بقوله « الا ان يحاط
بكم » . . اشفاقا عليهم اذا ما واجههم من
الظروف ما لا يواكون به دفعا !

تطالعنا ، ونحن بين يدي كتاب الله
العزيز مواقف حانية ، تون النفوس والمتاع
وتصور لنا خليجات القلوب ، واهترافات
العواطف ، في أروع صورها . . عواطف
الابوة الرحيمة . . والبنوة البارة . .
والاخوة الصادقة . .

وسأحاول ، في هذه العجالة ، ان استعرض
معك ، ايها القارىء الكريم ، بعض المواقف
الحانية ، التى تضمنها القرآن الكريم ، فمن
ما انطوت عليه آياته البينات من مواقف
وصور . . .

من أروع هذه المواقف ، موقف « ابراهيم
ابى الانبياء ، من ابنه اسماعيل ، يوم رأى
في المنام أنه يذبحه ، فيسأله : « يا بنى انى
أرى في المنام انى اذبحك ؟ فانظ ما ذا ترى »

. . سؤال يفيض بالرحمة . قال : فانظر
ماذا ترى .

ثم . . « تله الابوين » . . وهما تولدنا
صورة اخرى من مواقف الابوة الرحيمة . .
تصور مشاعر أب يعجز ان يخفى وجهه
أبنة القديح من عينيته . . وهو يسأل التوسلين
في عنقه ! . .

وبعاطفة الابوة الرحيمة ، يدعو ابراهيم
ربه : « رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني
« وبنى » ان أعبد الايمان . . وفي دعاء
آخر يقول : « ربنا انى استمكنك من ذريتى »

يواد غير ذى زرع حياء بيتك المحرم ، ربنا
ليقيموا الصلاة ، فاجعل اقنعة من الناس
تهوى اليهم ، وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون » . .

انها خليجات قلب اب رحيم . . يسئق على
مسير بنيه . .

ويتوجه الخليل الى السماء شاكرا
« الحمد لله الذى وهب لى على الكبر

ويقول لبنيه مشفقاً : « يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ، ولا تياسوا من روح الله ، انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون » .
ويستبد الاسى بالاب ، بعد ان بعد عنه ابنه الحبيب يوسف .. وتصور لنا الآيات هذا الموقف ، فتقول :

« وتولى عنهم وقال يا أسفا على يوسف ، رأيت سنين من السرور فهو حزن » .
وتبلغ عاطفة الابوة قمة الرحمة في تصوير موقف يعقوب « فلما فصلت العير قال أبوهم انى لاجد ربح يوسف لو لا ان تفقدون » .

ولكن بنيه يقولون له : « تالله انك نفى ضلالك القديم » .. وتستطرد الآية الكريمة في وصف الموقف فتقول : « فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم انى أعلم من الله ما لا تعلمون » .
موقف آخر بين لقمان وابنه .. اذ قال له وهو يعظه : « يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم » .. ويعود فيوصيه « يا بني اقم الصلاة ، وأمر بالمعروف ، وأنه عن المنكر ، وأصبر على ما أصابك ، ان ذلك من عزم الامور » .

مواقف البنوة

وبعد ان استعرضنا مواقف الابوة الرحيمة في كتاب الله العزيز ، نعود فنستعرض مواقف البنوة البارّة ، وبطالما - ونحن نستعرض هذه المواقف - موقف اسماعيل البار من ابيه الرحيم ..
ماذا قال الابن البار لابيه ، يوم قال له « انى أرى في المنام انى أذبحك » ؟ .
قال : « يا أبت أفعل ما تؤمر ، ستجدنى ان شاء الله من الصابرين » .
فهل هناك طاعة أسوى من هذه الطاعة ؟ !

واذا كنا قد استعرضنا مواقف الابوة الرحيمة في حياة « ابراهيم » فلنستعرض مواقف البنوة البارّة في حياة ابى الانساء ، عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام .
موقف « ابراهيم » من ابيه ، الذى أبى ان يسلك طريق الهدى ، ويتجلى بر الابن

بابيه في الاساليب التى خاطبه بها :
(اذ قال لابيه يا أبت لا تعبد الشيطان ، ان الشيطان كان للرحمن عصياً) .
(يا أبت انى أخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولياً) ..
ويرفض أبوه دعوته ، قائلاً : (ارغب أنت عن آلتى يا ابراهيم ، لمن لم تنته لارجمك ، وأهجرنى ملياً) .. ولكنه يعاود دعوته ، سلام عليك ، ساستغفر لك ربى ، انه كان بن حقيقاً) .
ويدعو ربه : (واغفر لآبى انه كان من الضالين) ..

ويقول في دعاء آخر : (ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب) .
ثم يطالعنا موقف (يوسف) من أبويه في قوله تعالى : (ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً ، قال يا أبت هذا تأويل رؤىاى من قبل ، قد جعلها ربى حقاً ، وقد أحسن بى اذ أخرجنى من السجن من بعد ان نزع الشيطان بينى وبين اخوتى) .

مواقف الاخوة الصادقة

وما دمنا قد استعرضنا مواقف الابوة الرحيمة ، ومواقف البنوة البارّة : فلنتابع استعراض مواقف الاخوة الصادقة ، في كتاب الله العزيز .

ومن هذه المواقف موقف (موسى) عليه السلام من أخيه (هارون) اذ دعا ربه :
(وأجعل لى ذليلاً من أهلى هارون أخى ، أشد به أذى ، وأشركه فى امرى) . ويقول في موقف آخر (وأخى هارون هو أفصح منى لساناً ، فأرسله معى ردعاً) ..

ثم يقول في موقف آخر : فى ساعة من ساعات البصرة : « رب انى لا أملك الا نفسى وأخى ، فأفرق بيننا وبين القوم الفاسقين »
ثم موقف « قبايل » من أخيه (هابيل) حين بسط اليه يده ليقتله فيقول له :

(لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدي اليك لاقتلك انى أخاف الله رب العالمين) .

وبعد .. فما أحسن هذه المواقف الجليلة التى يجب ان يتمثلنا كل منا ، بمواء كان أبياً أو ابناً أو أخاً .

أجمل التحاني إلى العالم الإسلامي والعربي

بمناسبة المولد النبوي الشريف



المؤسسة العامة لمواد البناء والحراريات

٤٩ شارع قصر النيل - القاهرة

تليفون ٩١٣٦٤٤ - ٩١٣٧٢٣ العنوان التلغرافي: بالماتيك

وتشمل عدة قطاعات تتبعها شركات متخصصة تضم خبرات عربية مائة هذه الصناعة عبر سنوات طويلة من العمل لسائر مهنتي تباؤات مكانة مرموقة على الصعيدين العربي والروحي وعلى وجه الخصوص في صناعة الأبحاث حيث يعاون خبراؤها في إقامة هذه الصناعة في العديد من الدول العربية والإفريقية .

وتضم المؤسسة لشركات التالية:

- ١- شركة أبحاث بورتلند طره لمصرية
- ٢- شركة أبحاث بورتلند جملون
- ٣- الشركة القومية لإنتاج الأبحاث
- ٤- شركة الإسكندرية للأبحاث بورتلند
- ٥- شركة لمصر للموسير والمنتجات الأبحاث (موجودة)
- ٦- شركة لمصر لصناعة الإسباج والبلاستيك
- ٧- الشركة العامة لمنتجات الخزف والطيني
- ٨- شركة النصر لإنتاج الرابطة والفضار (مونايا)
- ٩- الشركة المصرية للحراريات
- ١٠- شركات الطوب الإسباج
- ١١- الشركة المصرية للجبس والحاجر والرخام
- ١٢- الشركة العامة للمرور المحفونية
- ١٣- شركة فالتكس للمنتجات الخشبية
- ١٤- مكتب بيع الأبحاث المصرية

جدة :

• عاد الى المملكة العربية السعودية فضيلة معالي الشيخ « حسن كتيبي » وزير الأوقاف والحج السعودي بعد أن اشترك في احتفالات الشراوم بالعيد الثاني للوحدة الوطنية في السودان التي أقيمت في مدينة ملقال عاصمة مديرية أعالي النيل .

إيران :

• زار دار التبليغ الإسلامي بـ « قم المقدسة » سماحة الدكتور « أحمد كفتارو » المفتي العام للجمهورية العربية السورية وتفقد سماحته المراكز الإسلامية المختلفة وأنشطة دار التبليغ الإسلامي وقدم سماحته الشكر لسماحة السيد/ محمد كاظم شريعتمداري على ما بذله من جهود بناء في انشاء هذه الدار العلمية الإسلامية .

أديس أبابا :

• رشح وزراء خارجية منظمة الوحدة الإفريقية بالإجماع السيد/ عبد العزيز بونظيفة وزير خارجية الجزائر لرئاسة الجمعية العامة للأمم المتخصصة في دورتها القادمة في شهر سبتمبر المقبل .

نيجيريا :

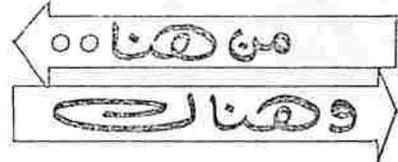
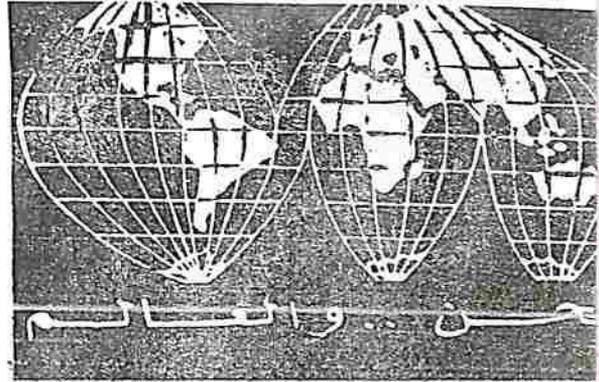
• تم تكوين جمعية إسلامية جديدة في نيجيريا أطلق عليها اسم « جمعية أصول الدين الإسلامي » والهدف من تكوينها هو خدمة الدين الإسلامي وتدريب النخبة العربية والديانة الإسلامية لأبناء المسلمين .

روما :

• بثقت رابطة العالم الإسلامي بوزارة الثقافة فضيلة الشيخ « عبد الحميد هشاره » في روما ليعمل كامام للمركز الإسلامي الإيطالي وليقوم بتدريس تعاليم الدين الإسلامي واللغة العربية للمسلمين هناك « وهذا يجدر ذكره فان لاهوته من خريجي كلية الشريعة بجامعة الأزهر الشريف ويجيد اللغات الإنجليزية والفرنسية والإيطالية .

نيويورك :

• أقامت جمعية بروكلين الإسلامية في أمريكا مدرسة جديدة لتعليم الأطفال الدين الإسلامي واللغة العربية ووجهت الجمعية الدعوة لعديد من الشخصيات الإسلامية لالقاء سلسلة من المحاضرات الإسلامية في أمريكا .



تقديم : رمضان عباس

القاهرة :

• أعدت محافظة القاهرة بالتعاون مع وزارة الأوقاف خطة لإعادة تخطيط وتجديد المساجد الأثرية بالمعاصرة تنفيذًا لتوجيهات السيد الرئيس « محمد أنور السادات » رئيس جمهورية مصر العربية وذلك بإحياء المساجد كمراكز تاريخية الأستيعاب الديني يزورها المسلمون من جميع أنحاء العالم .

• بحث الدكتور « محمد عبد القادر حاتم » نائب رئيس الوزراء ووزير الأعلام مع وفد لجنة الأبناء البريطانية تنفيذ مشروع المهرجان الإسلامي المقترح إقامته في بريطانيا عام ١٩٧٦ - والذي يتضمن إقامة معرض للفنون الإسلامية وأعداد برنامج تليفزيونية وسينمائية عن الحضارة الإسلامية وعقد مؤتمر دولي لطولها الثقافة الإسلامية .

الخرطوم :

• تجرى في جمهورية السودان الديموقراطية الترتيبات والاستعدادات لإقامة مركز إسلامي على بمدينة الخرطوم ومن المنتظر أن تشترك جميع الدول الإسلامية في انشاء هذا المركز العالمي الإسلامي .

ميونخ (ألمانيا الغربية) :

• أقيم في مدينة « ميونخ » مسجد كبير لإقامة الشعائر الدينية وبنا مسجد مدينة « ميونخ » سادس مدينة ألمانية تملك مسجدا خاصا بها ، وعين الشيخ « حافظ على اسماعيل » اماما للمسجد وعن المعروف أن معظم الدول الإسلامية شاركت مشاركة إيجابية في إقامة هذا المسجد الكبير .

الغليين :

ت تجدد التشابكات بين التيارات الصوفية والنوادر المسلمين في جزيرة « جولو » في جنوب افريقيا وصرح وزير الدفاع في حكومة مانيسلا من عهد التوتلي باغ ٢٥ قبلا بالإضافة الى ٢٦ جنودا عسكريا .

وكانت حكومة الفلبين قد شنت هجوما بالمدفعية والطيران على مواقع المسلمين في الشاطئ الجنوبي لمدينة « جولو » وكانت الحكومة بسياستها الطائفية تعمل على استئراج المسلمين الى منطقة الجبال واقتناعهم بالاستسلام ثم تقوم بعملية الإبادة التي قامت بها من قبل . هذا وقد أوفدت حكومة المملكة العربية السعودية السيد / « عمر السقايف » وزير خارجيتها في زيارة رسمية للفلبين يزور خلالها المناطق التي وقعت فيها الاضطرابات الاخيرة بين المسلمين وغير المسلمين ، كما قدم الى القاهرة السيناتور « أحمد التبو » زعيم مسلمي الفلبين وقدم للمصريين في القاهرة تقريرا عن الاحداث التي تهر بها بلاده .



تصريح مولانا كوثر نيسازي

وزير الإعلام والحج والوقاف

عن نشر اللغة العربية في جمهورية باكستان

أعلن مولانا كوثر نيسازي وزير الاعلام والحج والوقاف المركزي في حكومة باكستان في خطاب القاه في جامعة بشارور في الحادي عشر من فبراير ١٩٧٤ في اجتماع اجنسية آداب اللغة العربية بقسم الدراسات العربية بالجامعة ، أن حكومة باكستان سوف تقوم بإنشاء مراكز ثقافية خاصة لتعليم اللغة العربية في المدن الباكستانية الهامة ، كما سوف تشجع أفراد الشعب على الالتحاق بهذه الأراكز للتزود بالعلم .

وقد أكد مولانا نيسازي بأن الحكومة تهتم اهتماما كبيرا بنشر اللغة العربية في باكستان لاهمية هذه اللغة بالنسبة لمستقبل الشعب الباكستاني الذي عليه أن يفهم على دراستها لأنها أولا الفنتا الروحية لامة القرآن لذلك ذان تعلمها يعتبر مسئولية دينية.

وقوعية وثقافية ولأن تعلمها سوف يتيح لنا التعرف على انجازات اسلافنا وابحاثهم التي زدوا بها العالم بالعلم والمعرفة والحضارة ، ولأن تعاملنا لها سوف يقربنا ويربطنا بالوطن العربي وبزيد من أواصر الوحدة والتعاون مع بلدانه . وقد أشار مولانا كوثر نيسازي الى التصريح الذي أدلى به رئيس الوزراء السيد ذو الفقار علي بوتو من أنه اذا اجتمعت الوسائل المتوفرة في البلدان العربية مع الخبرة والكثافة السكانية الموجودة في باكستان فان ذلك سوف يفتاق قوة جديدة لا يستهان بها ، وقد أوضح سيادته بأن خلق هذه القوة يمكن في الجيود التي يبذلها الشعب لتعلم اللغة العربية .

وقال سيادته ، أن مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في لاهور انما

كان أمنية من أماني العالم جمال الدين الافغانى ، الذي بذل جهودا عظيمة في سبيل توحيد المسلمين وجمع شملهم ، وأثنى سيادته على بادرة رئيس الوزراء بوتو انكرهمة بجمع اخوانه رؤساء وعلوك الدول العربية للتشاور في أمور المسلمين وربطية شئونهم السياسية والاقتصادية ، ثم استضافه بأن نشر اللغة العربية انما هو مسئولية الحكومة الباكستانية تطبيقا لمبادئ الدستور الجديد وأنه لم تعد هنالك صعوبة تذكر في تعلم اللغة ، فقد أصبحت سهلة ميسورة بفضل استخدام الوسائل الحديثة .

والمرحوف أن السيد وزير الاعلام الباكستاني بذل جهوده لتوطيد الصداقة مع الدول العربية وخاصة مصر .



في بريطانيا ..

جموع الشباب تنبج للإسلام

من المعتقد أن السنوات العشر القادمة ستشهد تحول عدد كبير من الانجليز الى الاسلام . . وذلك لان الرجل الاوربي أصبح يشعر الان بخواء روحى ولا يجد في مقاليد الكنيسة ما يشبع هذه الرغبة على الرغم من الجهد المنظم الذى يبذله رجال الكنيسة . . كما يجد أى زائر لهذه البلاد انبجها عاما لدى شباب الانجليز نحو البحث عن جديد يلبي هواتف الروح ويقنع تطلعات العقل وطموحه وكثير منهم يبحث في ديانات متعددة ثم ينتهى به اللطاف الى الاسلام دين الفطرة .

من ابناء الانجليز وخاصة في المرحلة الثانوية او المعاهد العليا للتعرف على الاسلام ومبادئه باعتباره شيئا جديدا يسمعون عنه ولا يعرفون حقيقته .

بلاد الضباب

وفى لقاء مع الدكتور الشيخ ابراهيم الجيوشى مدير المركز الثقافى الاسلامى بلندن تم التعرف على ابعاد النشاط الاسلامى في بلاد الضباب .

فقد دخل الاسلام هذه البلاد منذ قرن على يد المهاجرين من البلاد الاسلامية والذين يتراوح عددهم اليوم بين مليون ، وعليون وربع وهم مظهرون من الهند وباكستان ونيجيريا والصومال وانباء الجاليات العربية واهمها الجالية اليمنية التى تتركز في الموانئ البحرية والمدن . . وقد فكر هؤلاء المستوطنون بطبيعة الحال في اقامة مساجد في الأماكن التى يحلون بها واول هذه المساجد التى بنيت في هذه البلاد يرجع تاريخه الى قرابة سنة ونسعين عاما وقد اقيم في لندن بداخل احد القصور على شرفة نور اليمس مسجد لندن أو المركز الثقافى الاسلامى وله قصه

وقد ساعد على ذلك أن كثيرا من الكتابات المتحالمة على الاسلام قد تطورت الى حد ما ولم يعد هناك هجوم سافر كما كان الحال في القرن الماضى ومطلع هذا القرن ، وان كانت هذه الظاهرة لم تنقطع كلية . كما ساعد عليه بدرجة أكبر زيادة الصلات بين العالم الاسلامى واوروبا ولان كثيرا من انكتب المتدلة نوعا ما عن الاسلام قد اصبحت في متناول الايدى الى جانب ما كتبه المسلمون من اهل البلاد وهو شديد الاثر وقد ترجم عدد لا بأس به من كتابات عثمركى الاسلام حتى ان الفارضى الانجليزى يستمتع الآن ان يطلع على كثير من كتب الامام الغزالى وقد تمت ترجمة اجزاء من كتاب احياء علوم الدين .

اصالة الاسلام

ولاشك أن هذه الترجمات والكتابات قد الفت كثيرا من الضوء على اصالة الفكر الاسلامى وفتحت الطريق الصحيح امام الباحثين وجعلت خصصوم الاسلام وهم كثيرون هنا يفكرون مرآت ومرات قبل ان يعلنوا عن انفسهم . . وقد أدى توافر هذه الترجمات الى ان أصبح هناك انبجها لدى الجيل الجسددي



في المراكز الإسلامية
بالخارج الحماس وحده
لا يكفي .. بل ضرورة .

٢٠٠ زيجة بالإضافة الى شهر اسلام الراغبين من الانجليز .

والى جانب المركز الاسلامى فقد قام المسلمون هنا بانشاء عدد من المساجد بالجهود الذاتية اهمها مسجد مدينة كارديف وقد انشئ سنة ١٩٤٦ وسمى مسجد النور والتخت به بعض الفصول الدراسية والمسجد في أشد الحاجة لعون الدول الإسلامية ليؤدى دوره بصورة اكمل .

وأشد ما يحتاج اليه العمل الإسلامي في

هذه البلاد وغيرها هو القدوة التي تبشر العمل

أو تدعو اليه وهذا هو السر في النجاح الذي

أحرزه الاسلام .. والى جانب القنوة فان

المسلمين في أوروبا وأمريكا في حاجة الى الداعية

الغامم الواعي فكثيرا ما عانى العمل الإسلامي

من لا يمتلك المعرفة الصحيحة والفهم المستنير

وربما كانت الاعتبارات المالية من أهم المشاكل

التي تواجه المراكز الثقافية الإسلامية بالخارج

هنا يقتضى تشكيل لجنة من عدد من أعضاء

السفارات التي تقدم دوليا المساعدات المالية

ومن يمثل للمركز الإسلامي تكون مهمتها تلقي

المعونات وتوجيهها الى الجهة التي تحتاج

اليها على أن يؤخذ في الاعتبار أن يتخصص جانب

من المعونات للانفاق على المؤسسات الثقافية

الإسلامية ومعاونة من تهرض فيها لظروف

صعبة .

فقد قدم الملك جورج السادس المبنى الحالي للمركز والحديقة المحيطة به للحكومة المصرية عام ١٩٤٢ لإقامة مسجد عليها في مقابل قطعة أرض في قلب القاهرة تطل حاليا على النيل قرب ميدان التحرير تقدم للجاليه الانجليزية لإقامة كنيسة عليها

وقد تركزت الجهود خلال السنوات الماضية لإقامة مسجد يمثل العالم الإسلامي وبعد أن صادف هذا المشروع عقبات كثيرة أخرجت بناءه ثلاثين عاما يرجع بعضها لعدم وجود الاموال اللازمة أو عدم سماح السلطات الانجليزية باعطاء تصاريح البناء واعتراضها على نماذج المسجد أو ارتفاع المذنبه . وقد وضع سفراء الدول الإسلامية حدا لهذا الاعتراض بالاعلان عن مسابقة عالمية واختيرت التسهيمات التي وضعها أحد المهندسين الانجليز بعد ادخال تعديلات عمليسا ويتكلف المشروع مليوناً ونصف مليون جنيه استرليني .

نشاط مكثف

ويقوم المركز الثقافي الإسلامي في لندن بمساعدة حاجات المسلمين الدينية والثقافية والاجتماعية في حدود الامكانيات الميسرة ويشتمل النشاط الديني في إقامة الصلوات بانتظام وخاصة صلاة الجمعة التي يقدم فيها القرآن بتسجيلات لكبار القراء ويشهد شهر رمضان نشاطا مكثفا للندوة الدينية .. ويشتمل المركز عقد الزواج ويصل عدد العقود سنويا الى

رهضة الشجر

يا رسول الله



شعر : عبد الله شمس الدين

ياهدى الأرواح . من بالذکر جاء
هاديا للناس في دنيا ودين
يا رسول الله ..

يا سموا ان يسمي
ان قلبي فيك هاما
ينشد الحب ولاء
وصلاة وسلاما
يا رسول الله ..

يا رسول الله يا نور البرايا
شفيع الخاق في يوم النشور
لك من روعي ومن قلبي التحايا
يا حبيبي أنت نور فوق نور
يا رسول الله ..

رسول الله يا نور البرايا
شفيع الخاق في يوم النشور
لك من روعي ومن قلبي التحايا
يا حبيبي أنت نور فوق نور
يا رسول الله ..

أنت في ليل الظنون
نور هدى ورشد
أنت للغانى الجزان
خير جناه وسند
يا رسول الله ..

يا سلام الكون يا سر السماء
رحمة أنت لكل العالمين

◆ أسطورة تحطمت ◆

لشاعرة السويس : نعمت عامر

وتحية ضواعة بشذى الكلام
سيف العروبة درعها لا يستصام
بعقيدة الايمان نصصا بالضرام
(برليف) صهيون الذى صار الحطام
بنارة ضاقت بها مسبل اللئام

أمل الجوارح .. فرحها .. منا سلام
وجنود مصر وعزها شرف لها
لا سيما جنود العبور بواسل
من حطموا بشجاعة .. أسطورة
نسفوا لها أصلوا البقاة هزيمة

◆ يوم النصر ◆

للشاعر : الدكتور عزت شندى

ويا دهر سجّل في البطولات واكتب
فهيئات أن تنزاح يوماً لمخرب
تصفق أعجاباً بأبنساء يعرب
بنصر مبهين لم يفهم بغيره
لهم في الوعى كثر كأبطال يشرب
فمن جافل يعدو ومن منهرب
باوصالهم فاستسلموا في تهب
هوى فوق بعض مجرم فوق مذنب
من الناس من خيل ولا متقرب
عسرة يرى في وكسهم أى تهب
يشك بما ينوون أن لم يكذب
لهم في رحاب الأرض شجر لمرب
جزء نفاق سسافر وتذبذب

تقدم الى الأعداء يا جيش وأضرب
لئن آذنت شمس النضال بمشرق
إذا العرب همت أظاب الثار فالدى
ويوم كيوم البعث جاء صباحه
اتخذنا له بدراً مثلاً فجنسنا
إذا ما دهروا جنود اليهود تشتتوا
وكان سلاح الجيش تكيرة سرت
تھاووا كأسراب الذباب فبعضهم
عزلنا هو عن كل قطر فوالهم
تكشف منهم كل خاف فأصبحوا
وكذبهم حتى الصديق فلم يزل
وضاقت بهم سبل الحيساة فما يرى
وحطت عليهم لعنة أبدية

◆ الرويش ◆

للشاعر : محمد عبد الفتاح حمادة

وعشت أسعد من في الأرض إنسانا
تهواه انا عشقناه فأغوانا
فلم تكابد بها هما وأحزاننا
وظمانتك الليالى بين شكواننا
انى أراه بدينا الناس فأننا
هزات روح صفت حسا ووجدانا
بعض اللقيمت ان أمسيت جوعانا
وأعجز الفصل ايضاً حيا وتيماننا
فكان عالمها نطقا وبرهاننا

ديناك تفضل عند الله ديانا
لا المال لا الزخرف الفانى بعالمنا
ديناك يا أيها الرويش هادئة
كسيت منها بأثواب مرقعة
مالى أرانا بعدنا عن حقيقته
يرى الجمال فتسرى في مشاعره
يكفيك من بهجة الدنيا ولذتها
أنت الذى حير الألباب طلسمه
أنت الذى فلسف الدنيا بمنطقه

● المولد ●

يوم ميلاد محمد
رقص النور وغرد
فوق أكتاف السماء

وارتمى الحب الطهور
فوق فستان الوجود
ناشرا مسك الطهور
عزفاً لمن العزود

يوم ميلاد الرسول
نزل المبرق الخجول
وعشى في خيالة

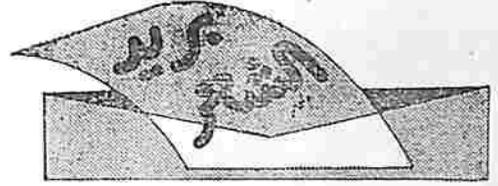
يلصق البسم الرقيق
فوق جدران الحدائق
فاذا الدنيا بريق
واذا الارض زنايق

محمد على الرباوى - الرباط

الله أكبر

حقيقتي

أما والحديث يصوغ الحديث
فأني أبداً باسم القدير
وبعد ، فاني أسأمت وجهي
أرب عزيز ، حميد ، شكور
أنا مسلمم بفؤادى المضاء
أنا مسلمم بضميرى الكبير
أنا مسلمم .. أخوتى المسلمون
نوحده رب الأنام البصير
أنا مسلمم .. أخوتى المسلمون
رسولى طه البشير النذير
أنا مسلمم .. أخوتى المسلمون
وكمتنا رمز كل ظهور
عبد القادر احقاؤه
الواحات - الجزائر



اشرف الشاعر عبد الله شمس الدين

● السراب ●

يا أيها الضرور في ذا السراب
وبهرج الدنيا ونيل الرغاب
وسابحا في لجة من سنى
تمنك الدنيا أمان عذاب
أقصر قلن تخلد في ذى الدنا
بل لك يوم محرج في الاياب
ولتتفظ ذا عرض زائل
في لحظة يطويك طامى الصباب
الا ترى من قبلنا أين هم ؟
وأين ما قد شيّدوا من قباب
قد تركوا الجنات في لحظة
عاجلة مفترشين التراب
والكل منهم نسام في حفرة
منتظرا ميزانه والحساب
يا أيها الضرور هلا ترى
أمامك الرمس ونيل العقاب
فلتعتبر فيومن مضى انهم
ان أخلصوا نالوا جزيل الثواب
وان هم في النى قد أوغلسوا
ينالهم في الحشر ألقى العذاب
الحاجة صابرة محمود العزى - بغداد
الأعظمية .

◆ دعاء النصر ◆

بسلامه يصلى العدو ويقتل
 نصراً عزيزاً للكفاح يستجمل
 وبمسجد فيسه الكتاب يرتل
 من أجلها تمشو النفوس وتبدل
 وتند أغريش وأرض سميناً بجهل
 في هدم بيتك بالطيور تقتل
 تركت جنودهمو كعصف يؤكل
 فارس جودك للقتال تسهل
 فامنح ختاماً بالعدو يهجل
 البص ناسر والكثير نجندل
 دبابه أهو نراها تشهل
 فزاهمو من هولها قد قتلوا
 والفانوم الهزوم نجوما يافل
 لفتح الجحيم لولها قد جندلوا
 فبشائها تزكو النفوس وتقبل

يارب عوناً للمقاتل ساهرا
 سدد خطاه على الطريق محققا
 ليومك للباس الكريمة مجددا
 ويعيدك للجبولان عز عروبة
 وثق جنودك من يبيدوا خرة
 أرسلت لأجيش أسا فكسروا
 فقتل المسجل تصصف جمعهم
 في بند الكسرى السالك جنودك
 سوات في رمضان بدء كفاخنا
 وأهزم جنود البقى يدن شطهم
 وإذا على الأرض العزيزة قد جرت
 وتززل الأرض الكريمة تحنوم
 بالتمام تقتل منهو من جانا
 ويصير لفتح هجرها في جنودهم
 وأمنح جمع العرب صفو مودة

رجب حسن محمد غيته وكيل جمعية الشبان المسلمين بالفشن

◆ هدية الرجال ◆

نصون الحقوق ولو كلفتنا
 جبال جسوم أو بحر دم
 ضربت الحصون التي شيادوها
 بكف بنت في القديم الهرم
 هي الأرض أرضى ترينى الحياة
 وتنزل بالمتصددين النقم
 أنا صاحب الحق في أرضه
 وأولى بها يا أفاعى الأمم
 لقد راعكم أمس هذا الهوان
 وزللكم وياله المنطرم
 وأنا غدا سوف نقضى عليكم
 ونرفع فوق العظام العلم
 محمد محمد ابو ليلة
 المدرس المساعد - جامعة الأزهر

لك الله يا جنود مصر الأشم
 عبرت الهزيمة فوق الضرم
 وأنباء نصره راحت تدوى
 وتنقل في كل أفتى قادم
 أعدت الكرامة للعرب طريقا
 وأعليت ذكرك بين الأمم
 وداويت بالنصر جرح البلاد
 وأشفيت داء بنا قد ألم
 نسجت ملاحمتنا من دماء
 وذلك شأنك منذ القدم
 صرخت على المتصددين الفزاة
 هنا مصر عن نارها لم تنم

من أرشيف الأدباء

« أنا لا أعيا بالظاهر والأعراض التي يأتي بها يوم وينسخها يوم آخر .. والقلمة التي يبعثها حية ويزيد في حياتها وسمو غايتها ، ويمكن لفضائلها وخصائصها في الحياة .. ولذا لا أمس من الأدب كلها الا نواحيها العليا .. ثم انه يخيل الى دائما أنني رسول لغوى ، بعثت للدفاع عن القرآن ولغته وبيانه .. »

الأديب الاسلامي الخازن
مصطفى صادق الرافعي



تأليفاته .. وأعماله

وأول مؤلفاته ديوانان من عبود الشعر ، هما : ديوان الرافعي (في ثلاثة أجزاء) ، وديوان النظرات .. وفي شعر الرافعي يقول حافظ إبراهيم :

أراك - وانت أبيت اليوم - وهي
بشعره كقولك هيام الأرنيسا
وانت التيسرة في التمساني
وما دانيت حمد الاربعةينا ..
فزن تاج الرئاسة بعدد (سامي)
كما زانت قرانك الجيبينا
وهذا الصواجان فكأن حربنا
على ملك القسريض وكن أقبينا
فحسبك أن مطريك (ابن هاني)
وأنت قسود غدوت له قرينسا
وتذكر بعد ذلك من آثاره اشطرها
شانا في عالم الادب المصانير ،
ونظمي به كسباب (اربيع آداب
العرب) بأجزائه الثلاثة المتنوعة ..
الذي تجلت فيه شخصية الرافعي
الشاب النابغة ، الذي لا ينفك
عمره عن الثلاثين !

في تلك العبارة الرافعية البليغة التي نستهل بها حديثنا ، يجمل الرافعي رسالته الادبية التي أخذ على عاتقه أمر تحقيقها وادائها طوال حياته .. ونظما ، بعدد اهتمامها ، كانت بمثابة استجابة الهية لدعاء الامام (محمد عبده) ، حينما كتب يقول له ، وهو ما يزال في مستهل حياته الادبية ، بعد اصداره كتاب « المساكين » :

(جعل الله من لسانك سيفا
يمحق به الباطل ، واقامك في
الواخر مقام حسان في الأوائل ..)
هذا على الرغم من أن الرافعي - لم يتح له مواصلة دراساته ، بسبب اصابته بمرض شديد أفتده السمع طوال حياته ، وإن كان ذلك قد أتاح له هدأة تامة مع الفكر والاطلاع ، بنجوة من الظلم والفساد .. ورب ضارة نافعة .. كما أصبح واحد الاحاد في فنه ، كما نعته بذلك بحق المرحوم الزيات ، في نعيه له في العاشر من مايو سنة ١٩٢٧ . وكما يقول الزعيم الوطني :

(مصطفى كمال) عنه : « وسمايتي
يوم اذا ذكر فيه الرافعي ، قال
الناس : من الحكمة العسائرية
مصوغة في اجمل قالبين البيان .. »

بيمة الرافعي

وقد نشأ الرافعي في بيئة دينية تقيّة ، تولت افتاء مصر وقضاءها زمنا طويلا ، ففقه الشور الابهي الباهر ، واستوعب العربية وآدابها وفنون أساليبها ، وتمام قلبه بسيرة سيد الرسامين ، فأخذت براعته تدبج الفصول الرائجة ، في حبه وتقديره صلى الله عليه وسامه فكانت لروعتها وسهوها (كالمها تنزل من التنزيل ، أو قيس من نور الذكر الحكيم) ، كما يقول (سعد زغلول) .

ثم كتابه (حديث القمر) ، وله اثر عظيم في تكوين الاسلوب الانشائي لكثير من اديبنا ومتأديبنا المعاصرين .. ثم كتبه (رسائل الاحزان) و (السحاب الاحمر) و (أوراق الورد) ، وهي خلاصة آرائه في فلسفة الجمال والحب ، وهي من أفصح شمار لتنتاج عقولته الملوحة

وأخيرا يأتي دور كتابيه في النقد (الحركة تحت راية القرآن) و (على السفود) وفيهما تبيان لما كان بينه وبين الدكتور طه حسين ثم الشاعر عبد الله عفيفي والسياسة عباس محمود العقاد على الترتيب وبموازاة بطابع العنف في أساوبه ، الى درجة ينكرها البعض وينسفر منها ، ويتحمس لها البعض الاخر ويحبها .. هذا الى ستميت من المقالات تدخل في عداد هذا اللون من ادب الرافعي ، بينه وبين الكتاب سلامة موسى والدكتور زكي مبارك وغيرهما ، ثم مقالاته التي جمعها بين دفتر كتاب (وحى الخيام) بأجزائه الثلاثة ، وهذا الكتاب بعد الصرح الشامخ في آراء العربية في العصر الحديث ، والرافعي أناشيد وطنية مشهورة ، مثل : (أسلمة يا مصر انني الفدا) و (حماسة الحمى يا حياة الحمى) اللذان ما زالا يديوان في واقفنا النخالي حتى اليوم ..

وان رجلا حسنا شأنه ، وذلك ورائه ، يجب على رجال الدين والادب على السواء ، ان يتقودوا بدراسته واستيعابه وتقديره ، فيكون لهم كمشكاة زينا لا ينفد ، ونورها لا يخرب ولا يخبث ..

أحمد مصطفى حافظ

عقبقرية

محمد



على هامش كتاب

للكاتب: عباس محمود العقاد

عرض وتحليل: حامد بدر

تضمن كتاب (عقبقرية محمد) فصولا عن عقبقرية الداعي ، وعقبقرية محمد العسكرية والسياسية والادارية . كما تضمن فصولا عن محمد المليغ والصديق والرئيس والزوج والاب والسيد والاعابد والرجل ومحمد في التاريخ .

وفي المقال السابق قدمت عرضا لما كتبه المؤلف عن عقبقرية الداعي وعقبقرية محمد العسكرية ، وحكم الدين وحكمته في وجوب انتضاء السيف عندما لا يجزي سواه ، واعتماده عند زوال دواعي القتال .

وكان المؤلف قد أشار في المقدمة الى ما أثاره أعداء الاسلام حول السيف والمرأة في حياة النبي من وهم وايهام ، واقتراء واجتراء . وجاء حديث المؤلف عن عقبقرية محمد العسكرية شاملا لتصحيح نظرة المفترين الى انتضاء السيف في الاسلام . لذلك كان من المناسب الاشارة في هذا المقال الى الموضوع الذي تناوله المؤلف في فصل بعنوان (الزوج) وتحدث فيه عن المرأة في الاسلام وقبله وبعده ، وفي الديانات الأخرى قديما وحديثا .



واحدة تكبره بخمسة عشر عاما ، فلم تتعدد زوجاته في السن التي كانت فيها مظنة الاستجابة الى التمتع الحسى أرجح عنها بعد بلوغ الخمسين وهي بالطبع سن لا تبلغ لبانة الجسد فيها الى المتعة ما تبلغه في الصنفوان .

وبعد وفاة أم المؤمنين السيدة خديجة كان لكل زوج داع من المروءة والنخوة ، وهدف من أهداف الخلق والدين . يؤكد ذلك انه صلى الله عليه وسلم تزوج المسنة التي استشهد زوجها في القتال رعاية لها من ألم الترعل مثل المساجسة ، ولم يكن في زوجات النبي بكر سوى السيدة عائشة . ولو كان هدف النبي من ازواج هو التمتع الحسى - كما يفترضون - لآثر البكر على الشيب ، والكاعب على المسنة ، وفي

بعد أن بين المؤلف بالتفصيل ما كانت عليه المرأة قبل الاسلام من ذلة ومهانة ، وما وصلت اليه في الاسلام من عزة ومكانة .. كان الحديث متصلا عن مبدأ وغاية تعدد زوجات النبي وتصحيح النظرة الخاطئة الى هذا التعدد بابرار الحقائق النبيلة الكامنة في جمع النبي لتسع زوجات ، والاعراض الانسانية التي ترى أكبر واسمى من التمتع الحسى الذي هو آخر ما يقصد من زواج نبي عظيم لم يفرغ في حياته من عمل كبير شاق الا ليتوض بهل كبير شاق ..

تزوج محمد صلى الله عليه وسلم وهو في الخامسة والعشرين من السيدة خديجة وهي في الاربعين وكانت زوجته الوحيدة حتى توفيت . وبلغ النبي الخمسين من عمره وقد أمضى ثلثي حياته الزوجية زوجا لزوجة

الإبكار الكواعب من كن يتسابقن ، ويتسابق أولياؤهن
الى أشرف مصاهرة .

ولسنا هنا في حاجة الى اعادة ما سجلته كتب
السيرة النبوية عن أزواج النبي والظروف التي
أحاطت بكل زوجة والدواعي الشريفة التي دعت الى
هذا العدد من الزوجات مجتمعا في حياة النبي والتي
تناولها المؤلف بالكثير من التفصيل والبيان وبما
يتفاح الشك في أنه لا يتسع في حياة النبي الخاصة
والعامة لمع الحس بالصورة التي توجهها الدين وزنوا
الحياة بالميزان الخاص بهم ونظروا اليها النظرة
التي لم تتجاوز أجسادهم !

وما أروع اقتناع العقاد عندما يرد على هؤلاء
المفترين بقوله : (.. نبحث عن الرجل الذي توجهه
المشهورون من مؤرخي أوروبا فلا نرى الا صورة من
أعجب الصور التي تقع في وهم واهم . نرى رجلا
كان يستطيع أن يعيش كما تعيش الملوك ويقنع مع هذا
بمعيشة الفقراء ثم يقال انه رجل غلبته لذات حسه !
ونرى رجلا تألمت عليه نساؤه لانه لا يطيعهن
الزينة التي يتخلين بها لعينيه ثم يقال انه رجل غلبته
لذات حسه !

ونرى رجلا أقر معيشة الكفاف والقناعة على
إرضاء نساؤه بالتوسعة التي كانت في وسعه ثم يقال
انه رجل غلبته لذات حسه !

ذلك كلام لو شاء المشهورون أن يرسلوه كلاما
مضحكا مستغربا لافلحوا فيما قالوه : حسن فلاح .
أو لعله أقبح فلاح !) .

لقد جمع النبي بين تسع زوجات ولم تكن الدواعي
تدل على أن أي زوج كان يفرض يتعلق بشخصه قبل
أن يكون ذلك الفرض متعلقا بالظروف الخاصة
بازوجة أو يكون الدافع أبدا من دافع شخصي
لاتصاله بالبناء الاجتماعي الإسلامي الذي جعل جمع
النبي بين تسع زوجات خصوصية من خصوصياته
اقتضتها دواعي شريفة ، لا ترقى اليها سموى السمائل
الحمدية .

عبارة موجزة للسياسة النبوية

وفي هذا الفصل قدم لنا المؤلف صورة من
السياسة النبوية الكاملة الرائعة التي تجلت في
عريف النبي صلى الله عليه وسلم من معاهدة الحديبية
.. في مرآته القادرة .. في تسامحه الهادف .. في
اطمئنانه ووثوقه بربه .. في مسالته الحكيمة التي
أثنت صلابته المتجربين ، وأخضعت رهوس التكبرين ..

في استكمال العدة والعدد من الزاد والسلاح والمال
والرجال ، والتأهب للانقضاض الذي لا يحجم ،
والاقتحام الذي لا يهزم ، واختيار الوقت الملائم الذي
تثبت فيه أقدام المؤمنين ، وتخضع أو تقطع أعناق
الكافرين ، وارتقاب النصر من الله والفتح المبين .

وافق النبي صلى الله عليه وسلم على شروط
معاهدة الحديبية التي عقدت بينه هو ومن معه من
المسلمين وبين مشركي من قريش . دافع النبي
عليها بلا تردد ولا اعتراض رغم ما ظهر فيها من تشدد
من جانب قريش . رأى النبي بعين البصيرة أن
التمساح من ناحيته في شروط لايقاف القتال في ظروف
توجب المهادنة الى أجل محدود أجدى على المسلمين
من التشدد ، وأن تشدد الطرف الاخر ضرره على
المشركين مؤكد ونفعه للمسلمين محقق . هكذا رأى
النبي فاطمان الى الموافقة على شروط قريش وان
عارض أقرب المقربين اليه .

ظهور من نتائج هذه المعاهدة من الكسب للمسلمين
والخسارة على الكافرين ما لم يكن في الحسبان ولم
تكن المعاهدة في الواقع وفقا لجهاد الرسالة . فان
الجهاد لم يتوقف منذ البداية حتى أكله الله
للمسلمين دينهم وأتم عليهم نعمته ورضى لهم الإسلام
دينا .

ثم يتوقف الجهاد أثناء معاهدة الحديبية ، بل
كان مستمرا حيث تفرغ النبي والمسلمون لاختصاص
يهود خيبر والانتصار عليهم وسيادة الإسلام واستتباب
الامن في تلك المنطقة وانقضاء غيوم الشرك والتفان
من المدينة وما حواها . وأرسل النبي رسلة الى
الملوك والأمراء في الممالك الأجنبية يدعوهم الى
التوحيد فدعاهم من اسلام وفتحهم من استسلام . منهم
عن اقتنع ، ومنهم من خضع . منهم من وجد نور
الهدى الى قلبه طريقا ، ومنهم من أغلق على الكفر
قلبه فهد يده بالجزية ليعيش على كفره في ظل
سماحة الإسلام .

وفيما روت كتب السيرة ما يؤكد أن معاهدة
الحديبية سددت ضربات سلبية قاصمة لظهور
المشركين بلا قتال ولا سفك دماء ، وأتاح الفرصة
لاطمئنان الذين كانوا يخفون ولاهم للنبي والمسلمين
فأعلنوا اسلامهم وولاءهم . وهبت النار على النصر
والفتح المبين . وعن موقف النبي من الشروط التي
طلبها قريش وموافقة النبي عليها بتدول المؤلف
() كانت سياسة النبي في قبول الشروط التي طلبها

حقيقة الدنيا

قال صلى الله عليه وسلم « والله ما الدنيا والآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصعبه في اليم فلينتظر بهم يرجع » .

ترش شيئا في نسبة وانتصرة (أئديوماسيه) لما تسمى في اصطلاح السياسة المحدثين « عبقرية محمد الإدارية »

أوضح المؤلف انه عندما يتحدث عن عبقرية محمد الإدارية لا يريد بما يكتب سرد أحكام الدين ووصاياه فهي مشروحة ومستوفاة في مراجع الفقه الإسلامى . وإنما يريد أن يعرض أعمال النبي ووصاياه من حيث هي ملكات شخصية وسلائق نفسية تلازمه حيث كان مؤديا لرسالة الدين أو مؤديا لغير الرسالة من سائر أعمال الانسان .

كذلك لا يتكلم عن الإدارة كمنصوص منشورات هي أعمال منفذين مأمورين ، لا أعمال مديرين أمرين . وإنما يعنى الملكة الإدارية كأساس في التفكير من اعتمد عليه استطاع أن يقيم بناء الإدارة على أسس قوية ، ثم يترك لغيره التفاصيل . .

ونظرة المؤلف تلك الى الملكة الإدارية عند النبي هي النظرة الاصولية ذات الوزن الراجح ، فلا شك في أن الأساس اذا قوى ثبت البناء ، وأن المبادئ اذا صلحت صلحت النتائج .

« فليس في وسع رجل مطبوع على الفوضى مستخف بالتبعية أن يؤسس إدارة نافعة ولو كان فيما عدا ذلك كبير العقل كبير الهمة . أما السليقة المطبوعة على إنشاء الإدارة النافعة فهي السليقة التي تعرف النظام وتعرف التبعية وتعرف الاختصاص بالعمل فلا تسنده الى كثيرين متفرقين يتولاه كل منهم على هواه .

وقد كانت هذه السليقة في محمد على أتم ما تكون كان يوصى بالرياسة حينما وجد العمل الاجتهادى أو العمل المجتمع الذى يحتاج الى تدبير . ومن حديثه المأثور « اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم » ومن أعماله المأثورة أنه كان يرسل أنجيس وعنه أمير وخليفة للامير وخليفة للخليفة اذا أصيب من تقدمه بما يعقده عن القيادة . وكان قوام الرئاسة والإمامة

عنده شرطان هما جماع الشروط في كل رياسة وهما الكفاءة والحب » .

وفي تطبيق تعاليم الاسلام من تنفيذ الاوامر ومنع المحرمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتهجى للتأيم والاستئان . فلا يدعو الى تطبيق هذه التعاليم بأى أسلوب أو بغير تدبير ، ولا يترك إقامة الحدود حقا يتولاه كل من عرف الحلال والحرام . بل كان يحدد الإدارة ويحصرها في أهلها ممن يتقنون التبعات والنتائج ويأخذون بالتوجيهات من مصدرها الحكيم فلا يتوون في تنفيذها بأساليب تثير الفوضى والاضطراب ففي مصادرة الغنم مثلا « لم يكتب النبي صلى الله عليه وسلم بصريح التحريم في القرآن ولا بإسناد الأمر الى غير معروف الصفة في تنفيذ الأحكام بل خرج بنفسه ثم أمر رجلا بعينه وأناسا بأعينهم أن يفعلوا في انعام عمله ، ولم يجعل ذلك اذنا لمن شاء أن يفعل ما شاء ... »

« نظام وفوق النظام سلطان ، وفوق السلطان برهان من الشرع والعقل لاشك فيه ، وجميع أولئك على سماحة لا تتعسف النزاع ولا تتعسف الريبة ولا تلتمس الظواء » .

وتجلى عبقرية محمد الإدارية في تدبير الشؤون العامة عندما يتعرض المجتمع للنزاع أو الخلاف بسبب تصادم الأهواء ، فليست الإدارة في كل الاحوال نصوصا يتفهدا الحاكم تنفيذيا أليا ولكنها انقاء أخطار وعلاج نفوس في تصرف حكيم ونظر بعيد . ومن ذلك ما صنعه محمد صلى الله عليه وسلم قبل البعثة عندما اختلفت القبائل على الاستئثار بإقامة الحجر الأسود في مكانه حيث حسم النبي النزاع « فأشار بالرأى الذى لا أرى غيره لحاضر الوقت ولقيل انقيب المجهول ، فجاء بالثوب ووضع الحجر الأسود عليه وأشرك كل زعيم في طرف من أطرافه ، وكان من قسمته هو على غير خلاف من الناس أن يقيمه حيث كان وأن يتسلف الدعوة وهي مكونة في طوايا الزمان ، ولو علموا بها يؤمنوا لا سلموا ولا سلموا من عدوان وشتان » .

ومن ذلك أيضا ما كان يوم هجرته الى المدينة عندما تناقست الوفود على ضيافته ونزوله وهو يعلم ما يحدثه تمييز أناس منهم على آخرين فترك لناقته خطاها تسير وحدها ويفسح لها الطريق حتى بركت حيث طاب لها أن تترك وفصلت فيما يصعب الفصل فيه لأحد من الناس .

وعندما أثار النبي بالفقائم أناسا ضعاف الإيمان من أهل مكة على أناس من الأنصار صدقوا في إسلامهم وغضب المفضولون فتحدث إليهم بما أقتنعهم وكان من قوله صلى الله عليه وسلم : « .. أوجدتم يا معشر الأنصار في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم إلى إسلامكم ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعوا برسول الله إلى رحالكم ؟ »

« كلام مدير فيه الإدارة والرياسة هبة من هبات الخلق والتكوين ، فهو مدير حين تكون الإدارة تدبير أمور ، ومدير حين تكون الإدارة تدبير شعور ، وهو كمثل الأيلى مصلحة من المصالح فتتورعا الفوضى ويتطرق إليها الاختلال ، لأنه يسوسها بالنظام وبالتبعية ، وبالاختصاص وبالسماحة . وما من مجتمع يساس بهذه الخصال ويبقى فيه منقذ بعدها لاختلال أو انحلال ، أو لخلل في إدارة الأعمال . »



محمد البليغ

الرسالة تبليغ « ما على الرسول إلا البلاغ » « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » ولكي ينهض الرسول بتبليغ رسالته اصطفاه الله بليغا بلاغة تؤهله إهتته العظمى . وتبليغ الرسالة توصيلها كاملة البيان ، قوية البرهان . وهذا هو ما قام به النبي وأشهد الله عليه بقوله في خطبة حجة الوداع : « ألا هل بلغت اللهم أشهد » .

وبعطينا المؤلف النماذج العديدة من أسلوب النبي في التظيم بالقصص ، وفي توجيه الأمراء والولاة وفي رسالته إلى الملوك وفي المعاهدات .

ودما قاله المؤلف في وصف الأساليب النبوية قوله : « ان الإبلاغ أقوى الإبلاغ في كلام النبي هو اجتماع المعاني الكبار في الكلمات القصار ، بل اجتماع العلوم الواقفية في بضع كلمات ، وقد يستلها أشارحون في مجلدات . من أمثلة ذلك علم السياسة الذى اجتمع كله في قوله صلى الله عليه وسلم : « كذبنا تعاونوا بول عليكم » .

فأى قاعدة من القواعد أصيلة في سياسة الأمم لا تنطوى بين هذه الكلمات ؟

ينطوى فيها أن الأمم مسئولة عن حكوماتها لا يبعثها من تبعه ما تصنع تلك الحكومات عذر بالجهول أو عذر بالإكراه ، لأن الجهول جهلها الذى تعاقب عليه ، والإكراه ضعفها الذى تلقى جزاءه .

وينطوى فيها أن العبرة بأخلاق الأمة لا بالنظم والأشكال التى تتمايزها - الحبر - : « ... بين ... الاستبداد بأمة تعاقب الاستبداد ... »

وينطوى فيها أن الولاية تبع تابع وليست بأصل أصيل فلا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .. وينطوى فيها أن الأمة مصدر السلطات على حد التحبير الحديث .

وينطوى فيها أن الأمة تستحق الحكم الذى تصير عليه ونو لم يكن حكم صلاح واستقلال . وذلك هو الإبلاغ الذى ينفذ في وجهاته كل نفاذ » .

محمد الصاديق

برى المؤلف أن الرجل تتم له أداة الصداقة من طرفيها إذا كان محبا للناس ، أهلا بحبهم أياه ، ولا يكون كذلك إلا بمقدار ما كان عليه من سمة العاطفة الانسانية وسلامة الذوق ومثانة الخلق وطبيعة الوفاء

فإصاديق - فيما يستخلص من رأى العقاد - هو الإنسان الذى يحب الناس ويستحق أن يحبه الناس ، أى هو المحب المحبوب بجدارة . فهو بطبعه رقيق القلب حان على بنى جنسه ، وهو يسمو وعواطفه الانسانية ونقاوة خلقه يشد الناس إليه بما يحسونه نجده عن عواطف انسانية سامية ، فهم يحبونونه لانه جدير بحبهم أياه ، وهم يشدونونه اليهم لانهم أيضا جديرون بحبه إياهم « وقد كان محمد في هذه الخصال جميعا مثلا عالميا بين صفوة خلق الله . كان عطفوا برام من حوله ويودهم ويدوم لهم على المودة طول حياته ، وان تفاوت ما بينه وبينهم من سن وعرق ومقام ... »

وكان من أضحك الناس وأطربهم قلبيا ، صاقى القلب إذا كره شيئا رأى ذلك في وجهه ، وإذا رضى عرف من حوله رضاه ...

ومع العاطفة الانسانية والذوق السليم والأرب الكريم : سمت جميل ونظافة بالغة وحرص على أن يراء الناس في أجمل مرة .

ومع هذا كله أمانة يتق بها العبد فما بان الصديق ؟ ...

كل هذه المزايا النفسية - بل بعضها - خلق أن يتم لصاحبه أداة الصداقة أرى تهام ، وأن يجعله محبا أن حوله جديرا منهم بأحسن حب وولاء . فام يعرف في تاريخ العظمة - لا بين الأنبياء ولا غير الأنبياء انسان ظفر بنخبة من الصداقات على اختلاف الاقدار والبيئات والازمنة والاحوال التي تشر بها ... ولم يعرف عن انسان أنه أحيط من قلوب الفقهاء والتقويين بما يشبه الحب الذي أحيط به هذا القلب الكبير .

التف حول النبي أصفاء على جوانب من العظمة الانسانية المتنوعة والمتفاوتة فهم وان لم يصلوا الى ما وصل اليه من الوصف الذي اكده الله بقوله « وانك لاهي خلق عظيم » فيكفي أن كلا من اصداقائه يقتدى به في خلقه العظيم ، وأن كلا منهم له ما يميزه فهم نخبة ان لم تجتمع الفضائل والمزايا الانسانية

بارزة في كل واحد منهم فانها موزعة بينهم وهم جميعا متصفون بالفضائل الاسلامية عموما مع بروز كل منهم في جانب من جوانب العظمة فكان النواحي البارزة للعظمة موزعة عليهم جميعا ، فلو كانوا رجلا واحدا لكان هذا الرجل حائزا لصفات العظمة الانسانية مجتمعة ، فكل منهم عتصف بما يميز شخصيته من الآخر ولكنهم جميعا فيما عدا الجوانب البارزة التي تفرق بين واحد منهم وبعضها أو باحدها لهم في رسول الله أسوة حسنة . وحسبهم هذا من المستوى العالي للفضائل .

الجزء الأخير
من هذا الموضوع
في العدد القادم
ان شاء الله

في ذكرى مولانا

سيدنا مولانا محمد صلوات الله وسلامه عليه

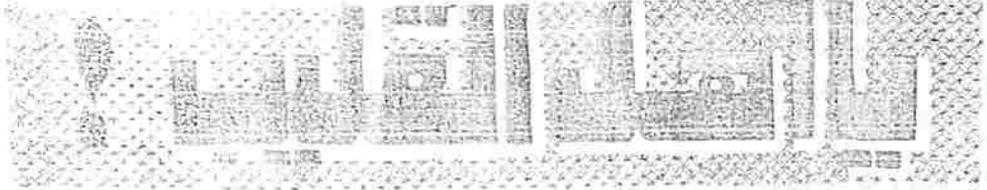
تقريباً من حسين وأعضاء مجلس الإدارة والعاملين

بمركز المحرمات الصناعية للحريم والقطر

اسكو

بأخص من السرا في القابلية الى العالم انيسه مرمي
مضامين الى السرجحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة
الخالدة على العرب والمسلمين بالخير والفرحة والنصر والسلام .





بقلم
محمد الخضري عبد الحميد

هرعنا جميعا مهرولين اليه ، نسكب الاشواق الجياشة قبيلات حارة ، تنهمر من
انثناة المنقضة - بكل اللهفة والبهجة - على وجنتيه .. كنا قد علمنا أن (محمود)
بمنا لاربع وعشرين ساعة ، فرحنا تسابق ميممين نحو داره ، نتلقفه بين أحضاننا الواحد
تلم الآخر ، نوسعه ضمنا وعناقا دون كثير كلام ، فالكلمات لم تعد - كما في المقاءات
العديدة السابقة - وسيلة كافية للتعبير عن اكار ناله ، وفرحتنا به .. لدهشنا
رأينا محمودا على غير الهيئة التي تخيلناه عليها سلفا قبل اللقاء .. دهشنا كثيرا أن
« العابر » الظافر ، الذي أسهم مع زملائه الأبطال من جنود العرب انقاوير ، في الكشف
أمام أنظار العالم عن شخصيتنا الحقيقية ، ورفع الراية العربية فوق ذرى « الحصن
الاستورة ! » ، الذي ازدهت به طويلا وتبجحت : وسائل الدعاية الاسرائيلية ..
ادهشنا أن نراه هادئا ، « عاديا » تماما ، ليس بالمختال ولا بالفخور ، سلوكه متمسك
طول الوقت بالانضباط والأتزان ، أحاديثه « موهمية » ودود ، تدور حول النصححة
والاحوال ، والانجال ، و .. ولا نية هنالك تبدو في أن يتخمننا - كما قدرنا قبل التبيء
وتخيلنا - بأحاديث وحكايات مستفيضة ، عن كيفية « العبور » ، ونوعية مشاهد
البطولة الاعجازية الخارقة ، التي أذهل وأخوانه بها الباب الخافتين .



« خاصة » ، أستأذنيكم في أن
تدعوني أحجب كنهه عنكم .

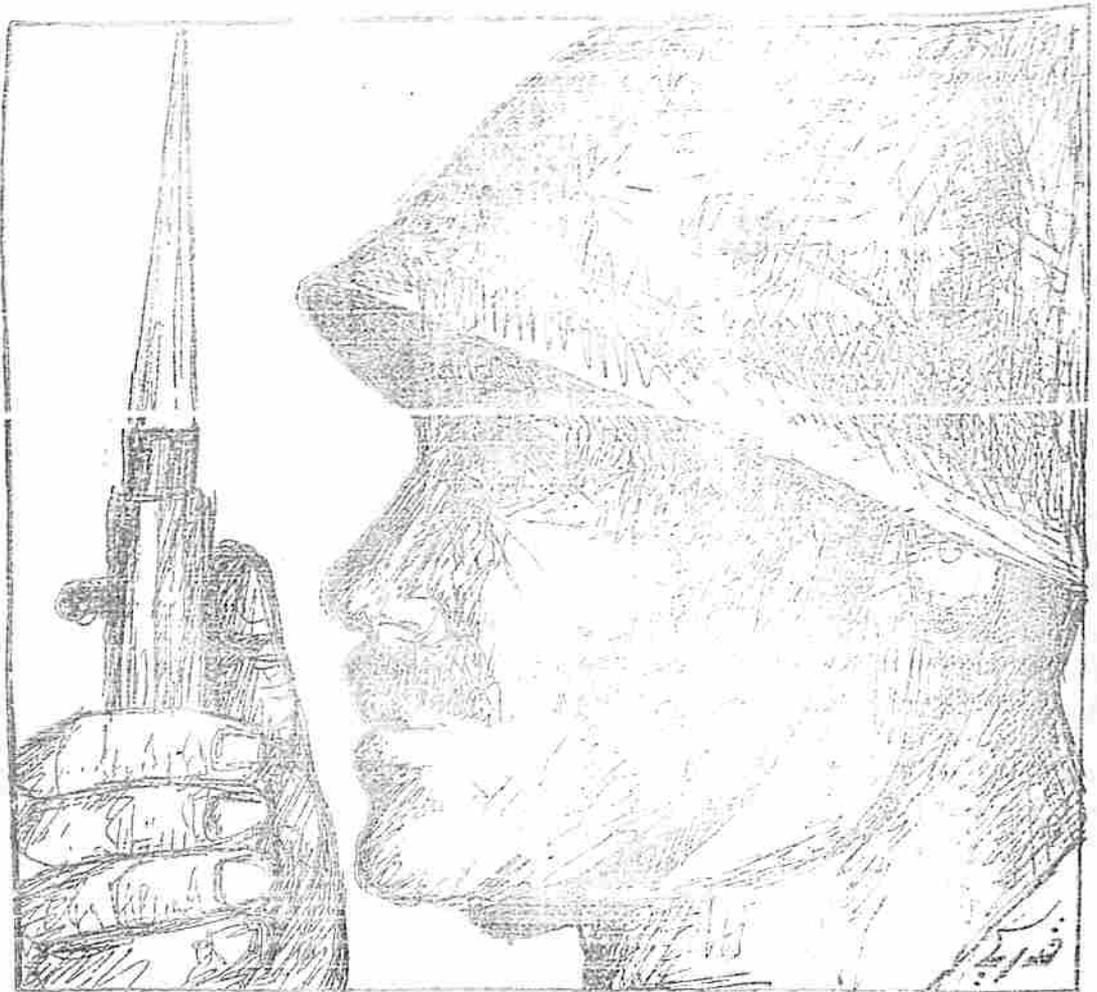
لم تردنا كلماته الا تشبها
بأهداب البادرة المشجعة التي
لاحت ، نريد من اقتناصها أن
نصل الي لباب « تفاصيل » ،
جننا مشوقين الي التعرف عليها ،
متلهفين لسامعها ، من فهمه هو
بكل صدقها وحرارة نبضها ..
التبئنا حماسا نبغى بالراح
اجمابن أن ننفذ الي ذلك السر
الخاص .. عشا حاول أن يعتمر
في البداية بأن الموضوع شخصي

- ماذا يا محمود ؟ ! . أبعد
ذلك النمر الباهر المدوي ، الذي
أحرزتموه لامتكم العربية ، وأعدتم
به ذكريات أمجاد « حطين » و
« عين جالوت » و « القادسية »
.. تلقانا ، يا رجل ، بهذا الصمت
المحير ، الذي لا يشفى غلة ،
ولا يشبع فضولا ؟

أطرق باسمي ، ويتواضع
الفسارس خارج الميدان ، نجاب
ببساطة :

- ان النصر الذي صحح
الارواح . أسعدنا بالطبع كهسا
أسعدكم . الا أن لدى حزننا

أخذنا نتبادل فيما بيننا
النظرات ، وكان العين الظامى
التي تحف حوله ، تقول بالحظ
وليس باللفظ : « لماذا لا بتدقق »
فروى ويسرد ، ويسهب في الرواية
والسرد ، ولا يسير ، فهو أحد
أولئك الصناديد الذين أجبروا
العالم كله - بالتأويب الضمعة
إيماننا ، والأذهان المتوقدة رواية
وعلمنا - على أن ينظر الي جيش
الغرب من جديد ، على هدى من
تاريخه الناصع ، الصريق ،
المجيد .. ولم أدر الا وأنا أقول
له ، فيما يشبه اللوم :



عليه الصلاة والسلام: والذي نفس محمد بيده ، لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا ، مقبلا غير مدبر ، أو دخل الجنة» .
 لئلا كان صوته - يا صدقني - مهيبا ، جليلا ، برنة الصمدق التي توشى إيفاعاته .. ولكم كانت فسماته التوسيمية النبيلة تعكس سنا ضياء دوحه النقية الشفافة من الداخل ، فإذا ألماني تكاد - بالصوت والصورة - تتجسد بهاء ملموسا : يشرح مرآه الصدور ، ويودع إشعاعه شفاف القلوب ، نافضا عنها جميعا أحزان السنين ، مهيبا لها أسباب الوثوب الموفق المظفر ، انذى بانث له - اذ ذلك - إمارات وشواهد .

العالية رفاقه النائمين .. استعاد لنا تلمذاته العامرة بالإيمان بالله ، وبخصية الشرف والنسب ، حينما آذن موعد البسء في الشروع في اغلاء كلمة الحق : « يا اخوتي جنود الكتيبة . اذكروا معي قول العلي العظيم : وقائوا في سبيل الله الذين يقاوتكم . اذكروا قوله سبحانه : ان الله يدافع عن الذين آمنوا . وقوله تبارك وتعالى : اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ، وأن الله على نبيهم لقدير . الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق .. يا زملائي الأشاوس الاحرار .. لتتذكر في لحظتنا المضيئة هذه حديث الرسول المجاهد « محمد » عم البسالة

لا يعنى أحدا سواه ، أو يتماهى بارجاء المسألة الى ما بعد .. وأخيرا اضطر ، تحت حرارة ارجاء المكثف الحاح ، أن يخرج من داخل صدره ، عن الأشجان الاليمة التي كانت تطرف بخواده ، وحده ..

حدثنا عن زميل له في الكتيبة يسمى « مجدى » .. كان شابا مثاليا ، على درجة رفيعة من التقوى والاستقامة . قبل نوبة الصبح بساعات : يكون قد استيقظ ، وانحنى في ركن مشربها ، يعانق بخشوع دفتى كتاب الله الكريم ، يتلو الآيات البينات في شدة الرخيم الودود ، بنفس هامس رقيق حتى لا يعلق بالنبرة

وبعد الوئبة الذهبية ، التي فتح العالم أعينه البهورة عليها ، وكنا قد امتلأنا بالوكر «البارليفي» ، الذي أصممت أذان الدنيا الطنطنات والتهاوليل عن مناعته ، ومئاته .. وثبتنا العلم بأعلى ذروة في قهقهة .. قهقهة وبعض الرفاق خلف المدافع ، تاركين البعض الآخر في التشمسات الخلفية ، نأخذون قطعاً من الراحة .. كان موقعي على حافة خانيه من أحد أقسام (الغشاة) ، التي تساقط سكانها في غابرة السادس من أكتوبر «أرضان» صرعى الفحول والرعب وقد انف الموت .. وفي إحدى فترات صمت الصواريخ والمدافع : تراسى إلى صوت «مجدى» الذي أحسنه يقف على مقربة من ركاب الجثث الإسرائيلية ، من مخدوعي الإعلام الصهيوني المنسل .. يقول موجها الخطاب «اليهم» ، من حيث لا يحسب أن أحداً من الرفاق خلفه ، يسمعه وسط الظلام والدخان :

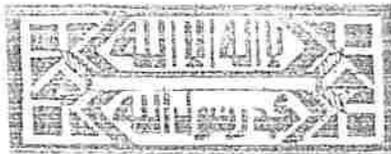
« يا أهل القلب ! يا جندي ، يا ضابط ، يا قائد ، ويا كل عامل في جيش آل صهيون الفاسد ، دبيب القرور والصلف والظلمة .. انزروا الآن قاتل لكم عاقلة من قبل رسول الله رافع راية الاسلام ، لقتلى جند البغي والعدوان من جحافل « بدر » : هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً ؟ .. فاني وجدت ما وعدني ربي حقاً - هل رأيتم - الآن - أي بون شامع يكون بين مقاتل وناق واع ، يدافع عن أرضه وعرضه .. وبين محارب مرتزق « منوم » مخدوع ، دفعته منظماته دفعا ليحقق مطامعها الشرهة ، ويحاول بدنه وروحه تنفيذ توسعاتها الناجرة ؟ .. يا أهل هذا القلب فوق ثرى سميناء العربية .. اني وقد وجدت عا وعدني ربي حقاً .. أرأيت - كإنسان - في موقف صدق مع نفسه: جزينا لأجلكم ، لأنكم بعد أن تعرت

دعوى أبواق دافعكم الى حتفكم .. وجدتم ما ضللتكم به أبواق منظماكم العنصرية ، ومؤسساكم العسكرية : ضللا ، وزورا ، وزيفا ! .. أين أولئك الذين ملأوا أدمغتكم بالجهق والتعصب ، ليعلموا أن الحق منتصر ، طال الوقت أم قصر ، وأن شهداءنا في الجنة : وقتلناهم في النار ؟ هزنى وأطربنى يا أعزائى - صوته ذو النبرة الشجية الخافتة المشجونة بالابتهال .. يصرخ في فضاء الصحراء ، بكل ذلك الجلال والوقار .. دمعت عيناى رهبة لكاهنات مجدى ، وقتلنا تائبى شعور غامر بأن روح « بدر » تطل علينا من شواهد عاليتها حقاً . يكتف متأثراً فكلمت نهضة النار بكم سترتى ، خشيعة أن يعاو نشيجي فيفسد عليه لحظات أجواه لبض « بنى الإنسان » ، من راحوا ضحية التزييف والتفليل ، فلا الأرض أرضهم ، ولا الحق بأيديهم ، ولا الدماء والأرواح التي بذلوها : عائدة إليهم بأقل الوئبة في آخرتهم ..

في اليوم التالي كانت بقايا الأوكار تتهاوى تباعا أمام زحف جيشنا .. تحركت معداننا القتالية نحو الامام .. كان العالم عن كذب يهمل مشدوها وهو يتابع - غير مصدق ، لست أدري لماذا - أنباء جديدة عما أحزنته قوائنا من خطوات .. لكننا في إحدى تلك الهجمات الرائعة احتسبنا عند الرفيق الأعلى : عزيزنا «مجدى» . أردنا أن نعرف ما اذا كان أحد « المزاغل »

القريبة ، الذي يثبت منه فحيح آخر رمق لمقاومة العدو : دشمة حقيقية ، أم أنه مجرد التهويه ، ولم يتردد مجدى ولم ينتظر من يتطوع ، فاندفع وأصيب ، لكنه كشف الطريق ، وأمن المسيرة أمام انزاحفسيين . التفطنا حوله ، نحاول أن نضمد جرحه .. لكنه صرخ في وجوهنا بسنة - وهو يتسحج : نبي سترتة ورواه ، وكف يده على الثقب الذي انجمت منه دماء صديده : « تقدموا أنتم . أنكرهون أن يكون لكم في الجنة زميل يمتنع معاذرة الحسنيين معاً ؟ . التمسوا والشهادة جميعاً ؟ . هيا ، لا تضيعوا الفرصة » . وهكذا صعد الرباط أنور من بروجه ، في سبيل أن تتقدم وترتفع راية الجيش الذي ينضموى تحت لوائه .

رأنا علينا صحت عبيق ثقيل ، قطعه « محود » بقوله ، وهو يرفع رأسه من اطراقته : - لقد كنا نغير على جنود العدو ، فيقتلهم منا الرعب ، قبل ان يحصدهم الوابل المالح المنهمر .. أما حين بصمت أفواه المدافع ، ونظر الى جيشهم ونحن نواربها التراب ، فقد كنا نتذكر كلمات رقيقة الشهيد ، بينما ننظر بكل الرثاء تجاههم .. « ما أبعد الفرق - بحق - بين محارب من أجل استرداد الأرض ، و« منوم » المرسى .. وبين مقاتل ماجور ، خدرته فزون منظمات أخطبوطية ، تشدد تحقيق مطامع خبيثة خفية ، بهزيد من التوسعات المسهورة الاجرامية » .



للك ياسيديتي

للعناية بشعر
الرائع بديلاً عن:

شامبو ووشيش

بانمينون



وتخلصي نهائياً من قشرة الشعر
بالمستحضر العالى

فيونا



إنتاج: شركة النيل للأدوية

الإدارة التجارية ٣ شارع بوزمسنى / القاهرة ت ٥٨٣٢٢ / ٥٣٣٤٨

ويتضمن المشروع بزويد التليفزيون العربى فى المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وأبو ظبى والدول الإسلامية بسمح من هذه المسرحيات وقند أوضح بابا مرزوق المشرف على نادى المسلم الصغير بان أعضاء النادى قد استطاعوا أن يحققوا صورة مشرفة سواء فى القراءات القرآنية أو النطق العربى السليم وسميتمهد عليهم فى هذا المشروع الكبير .

دمههور :

•• تلقى فضيلة الشيخ ابراهيم بدوى رئيس جمعية الشبان المسلمين بدمههور برقية من الرئيس محمد أنور السادات هذا نصها :

« أشكركم والأعضاء على مشاعركم الصادقة التى عبرتم عنها فى برقيتكم ، وأبعث اليكم بأطيب التهنيتات » .

وذلك ردا على برقية الجمعية للسيد الرئيس بالتأييد وتجديد المباحة والإسهام فى خدمة الحركة بهجالاتها المختلفة .

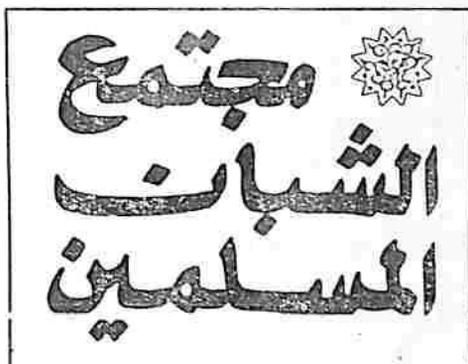
المنصورة :

•• تقوم جمعية الشبان المسلمين بالمنصورة بتنظيم دراسات تقوية لطلاب الشهادة الإعدادية . يشرف السيد/ عبد النبى مصطفى على المشروع .

طنطا : أرسلنا حسن سمعد

أقام مجلس إدارة مسجد السيد البدوى بطنطا فصولا لتقوية طالبات وطلبة الثانوية العامة .. بلغ عدد الطالبات الذين يتلقون الدروس بهمسجد السيد البدوى ٧٠٢ طالب وطالبات مقسمة الى مجموعات يدفع الطالب أو الطالبة اشتراكا رمزيا ٢٠٠ مليون عن ثلاثة شهور لجميع المواد ويقوم بالتدريس لهذه الفصول مدرسون أوائل ومفتشون من مديرية التربية والتعليم ويصرف للمدرس جنيه عن كل حصة ..

تكلفت مصاريف الدراسة لهذا العام ١٠٠٠ جنيه .. قام بتمويل المشروع مجلس إدارة مسجد السيد البدوى برئاسة الدكتور حسن صبرى الخولى ..

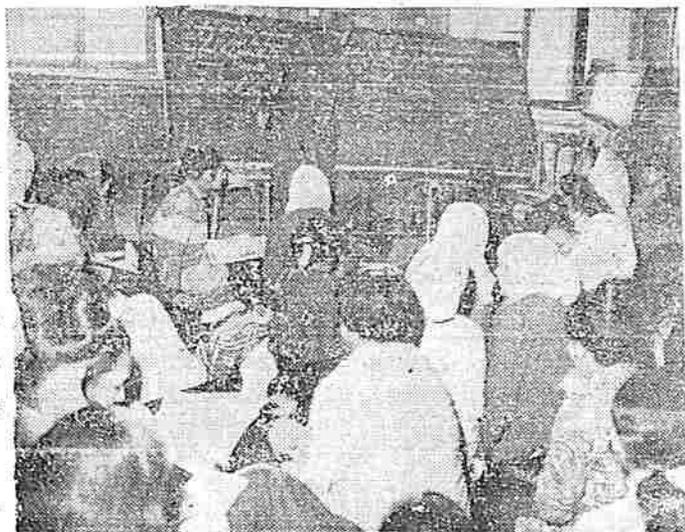


تقديم : ابراهيم سلام

القاهرة :

•• قدم أعضاء نادى المسلم الصغير مع أبناء مدارس منطقة شرق القاهرة التعليمية احدى المسرحيات الإسلامية من قصص القرآن الكريم وذلك لعرض مسرحية « شهداء الأجداد » .

حضر الاحتفال الكبير الدكتور ابراهيم الطحجوى الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين الذى يعد مشروعا كبيرا لتقديم عدة مسرحيات اسلامية موجهة للاطفال ثم لتلاميذ المراحل الابتدائية والإعدادية .



لاهور - باكستان
مؤتمر ائمة الاسلامي
السيد الرئيس محمد انور السادات
رئيس جمهورية مصر العربية

باسم مؤتمر قيادات الشبان المسلمين المجتمع الآن بحضور السيد حسين الشافعي نائبكم الزامن المجاهد وفضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الجليل محمود شيخ الجامع المشرقي لاندان جنرال احمد مؤتمرا انكرام نرفع الى الله دعائنا لكم بان توفيق في جمع كلمة الامة الاسلامية، وان يعجل هذا المؤتمر فاتحة عهد جديد لوحدة هذه الامة حتى تعرف مكانتها وتعزز دينها وتجاهد في سبيل الله حتى تكون حقا خير امة اخرجت للناس .

دكتور ابراهيم الطحاوي
رئيس المجلس الاعلى للشبان المسلمين

•• نص البرقية التي ارسلت الى السيد الرئيس محمد انور السادات اثناء انعقاد مؤتمر الائمة الاسلامي بلاهور بباكستان ••

انقيوم :

•• قدمت جمعية الشبان المسلمين بالفيوم شكرها للسيد المهندس محمد احمد حسن رئيس الجمعية للثقة الفالية باختيار سيادته وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية مقرر خدمته الجليلة للنهوض بالجمعية .

الاسماعيلية :

•• اقامت جمعية

الشبان المسلمين بالاسماعيلية حفل شاى اكراميا للاستاذ محمد محمد محمد سليمان رئيس الجمعية وذلك بمناسبة حصوله على نوط الامتياز من الدرجة الاولى لجهود سيادته في مجال العمل الاجتماعي والشعبى .



السيد محمد سليمان
السيد محافظ الاسماعيلية ، ورئيس هيئة القناة ، وعدد كبير من اعضاء الهيئات والجمعيات .

ديمياط :

•• نظمت جمعية الشبان المسلمين بديمياط عدة محاضرات عن دور الشباب في الحركة لفضيلة الشيخ عبد العزيز كرد رئيس الجمعية . كما تم عقد عدة لقاءات بين السادة اعضاء مجلس الادارة واطباء الجمعية بهدف تعميق الصلات وتبادل المعارف والتوعية الدينية .

الفردقة :

•• قامت جمعية الشبان المسلمين بالفردقة بافتتاح قسم للحضانة يضم ٥٢ طفلا وتقدم الجمعية لهم وجبة طعام نظرا لاشتراك رمزي . كما قامت الجمعية بانشاء فصلين لتقوية طلاب الصف الاول والثالث الثانوى (القسم الادبى) ويقوم بالتدريس بهما السادة موجهو المواد والمدرسون الممتازون .

سفاجا :

•• بلغ عدد التلاميذ الدارسين بمركز تحفيظ القرآن الكريم التابع للجمعية مائة تلميذ ، كما بدأت الدراسة بمجموعات تقوية لافصول الثانوى والاعدادى بدار الجمعية .

المؤتمر العام الرابع للجمعيات

في كل عام يلتقى آلاف المتطوعين للعمل الاجتماعي والشعبي ، والجمعيات اذ تلتقى هذا العام في مؤتمرها العام الرابع انما تلتقى كما تقول الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية ، وقد تضاعف رصيدها واشتدت عزائمها وتوافر حصاها من الكثير الذي تفخر باعلانه لكل المواطنين دليلا على الوفاء بالعهد وصدق الوعد .



د. عائشة راتب

وقد عقد المؤتمر العام السنوي الرابع للجمعيات والمؤسسات الخاصة وذلك بنقابة المهن الزراعية وافتتحه الفريق عبد الرحمن أمين رئيس لجنة المؤتمر ومستشار السيد رئيس الجمهورية بكلمة جامعة رحب فيها سيادته بالسيدة الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية ونائبة السيد رئيس الجمهورية بالمؤتمر والسيد اللواء ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء للخدمات والسيد الدكتور محمد حافظ غانم الأمين الأول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي والسادة الحاضرين ،



ممدوح سالم

وقدم باسم الاتحاد العام للجمعيات الشكر للسيد الرئيس المؤمن محمد أنور السادات رئيس الجمهورية والسيدة جيهان السادات قرينة السيد رئيس الجمهورية اراعيتهما هذا المؤتمر وللانمام على العاملين في الحقل الاجتماعي بالانواط والاوزمة ، وهنأهم بهذا التقدير الكريم .

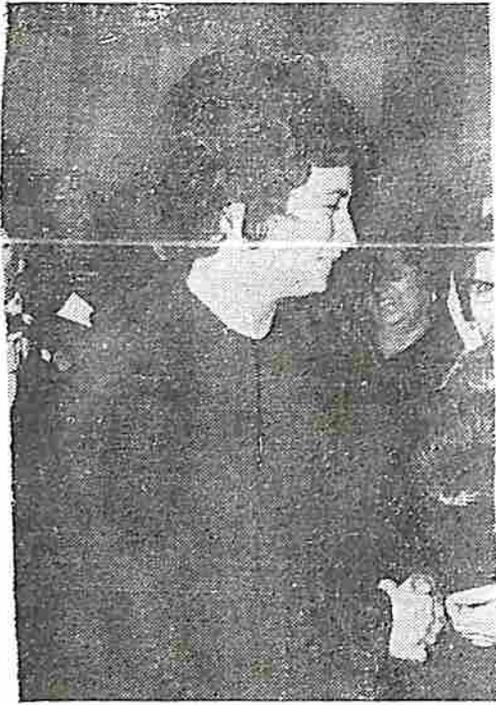
● دور الجمعيات ●

وقد حدد الرئيس أنور السادات في كلمته التي وجهها الى المؤتمر والقتها الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشؤون الاجتماعية نقاط لدور الجمعيات والمؤسسات الخاصة في المرحلة القادمة لاقامة المجتمع الحر الايمن على مستقبله المظمن الى غده :

أولا : ان عملية التعمير التي نبدأها اليوم ليست عملية تعمير عمراني تقوم على تشييد المساكن وتخطيط المدن وحدها ، ولكنها عملية تعمير بشري بالدرجة الاولى ، نحاول من خلالها بناء المواطن القادر على صنع الحياة على أرضه والمتحرر من كل العطل الاجتماعية التي تعوق حركته وتقدمه ، وهنا يبرز



د. حافظ غانم



السيدة جيهان السادات

تضفي عليهم حماس السعادة التي تصفها حاليا خدمة الناس على نفوسهم .

خامسا : ان المرأة المصرية وقد كشفت الاحداث عن عظيم عطائها الذي يمكن أن تقدمه لبلدها ، اعتقد انه قد آن الاوان لتكيز نشاط الجمعيات حولها محوا لاهيتها واعدادها لها حتى تصبح زوجة فاضلة واما صالحه .. ثم استثمارا لفاصل وقتها في عمل منتج يزيد من دخلها ويرفع من مستواها .

❶ ❷ مهمة الجمعيات

والتقى السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية كامة ائثار فيها الى أن المعركة كما أرادها الرئيس السادات ، منطلق لاقامة بناء جديد ، ودولة عصرية ، دولة رخاء ورفاهية يطعن فيها المواطن على يومه وغده .

وقال ان مهمة الجمعيات في هذه المرحلة رعاية وتأهيل المصابين وأسر الغائبين والشهداء واعداد المهجرين العودة الى مدن المنساة . وتطبيق قانون الخدمة العامة تطبيقا سليما ومحو الامية وتنظيم الاسرة



الرئيس محمد أنور السادات

الدور الكبير الذي يمكن أن تؤديه منظماتكم وجمعياتكم ثانيا : لقد قدم الكثير من أبناء هذا الوطن حياتهم من خلال المعارك فداء لنا ومن أجلنا وقد خلفوا من ورائهم أسرا تعهدتها الدولة بكل الرعاية ، ولكن أرى أن من واجب الجمعيات أن تمد جناحها لتشمل هذه الاسر بكل اهتمامها وعنايتها .

ثالثا : وإبطال آخرون يعيشون الآن بيننا ، وقد حمل كل منهم وسام شرف بفقد عضو من جسمه أو حاسة من حواسه هي فخور بهذا الوسام ، ولكنني أرى أن من واجب الجمعيات أن تفخر أيضا به ولا تنساه فتركز جهودها من أجل رعايته .

رابعا : وبعد أن أصبحت الخدمة العامة واجبا قوميا يكلف بها أبناؤنا وبناتنا من خريجي الجامعات والمعاهد العليا وغيرهم ، أتصور أن العمل الاجتماعي الشعبي بكل تنظيماته في مقدمة الاعوية التي يجب أن تحتوى هذه الطاقات الهائلة لكي تثبت فيها من روحها وتمزجها باخلاصها وولائها للاهتتمتع تاصيلا لهذه الخدمة في نفوسهم ، وحتى تصبح جزءا من كيانهم

وترشيد الاستهلاك والادخار وتحقيق التنمية
تكون مطلقا لتنمية الإنتاج القومي .

٢٠ الشباب واستخدامه العامة

وقال الدكتور حافظ غانم أمين أول اللجنة المركزية
للإتحاد الاشتراكي العربي أن قانون الخدمة العامة
يستهدف إشراك الشباب بصورة ايجابية في مسؤوليات
الحاضر والمستقبل ، والجمعيات يمكنها أن تؤدي
دورها في تطبيقه مساهمة منها في تعبئة الشباب
لخدمة العامة .

٢١ لجان المؤتمرات

وقد انقسم السادة أعضاء المؤتمر الى أربع لجان
رئيسية هي :

- مجالات الخدمة العامة للشباب .
- علاقة الجمعيات والاتحادات بالتنظيمات
الشعبية .
- وسائل وعلاج مشاكل ومعوقات العمل الاجتماعي
الشعبي .
- متابعة جهود الجمعيات في الحركة .

وقد انضم لعضوية هذه اللجان بعض أعضاء
المجلس الأعلى للشباب المسلمين وأعضاء مجالس
إدارات بعض فروع الشبان المسلمين بالمحافظات
المختلفة كممثلين للمركز العام للشبان المسلمين
والإتحاد العام للجمعيات والاتحادات النوعية
والإتحادات الإقليمية بمحافظاتهم ومنهم على سبيل
المثال لا الحصر السادة :

الإستاذ أحمد حسين جبرة - عضو المجلس الأعلى
للشبان المسلمين .

الإستاذ محمد محمد السهرى - عضو المجلس
الأعلى للشبان المسلمين - عن المركز العام للشبان
المسلمين ، وقد انضم لعضوية لجنة « وسائل علاج
ومشاكل ومعوقات العمل الاجتماعي الشعبي » .

وقد رأس هذه اللجنة الدكتور عبده سلام رئيس
هيئة التأمين الصحى وتولى أعمال مقررها الإستاذ
محمد خيرت عجيز مدير عام الإدارة العامة بجمعيات
والإتحادات بوزارة الشؤون الاجتماعية وأمين عام
الإتحاد العام للجمعيات .

وقد عرض الإستاذ محمد محمد السهرى الكثير
من المعوقات التى تواجه أعمال جمعيات الشبان
المسلمين ، كما قدم العديد من المقترحات والملاحظات
حول وسائل ومعالجتها والتغلب عليها ، كما اختير
ممثلان عن الجمعيات عامة في اللجنة الفرعية التى تولت
اعداد وصياغة القرارات والتوصيات الصادرة عن
المؤتمر .

٢٢ أئمان أفجر الجديد

وشهدت السيدة جيهان السادات قرينة السيد
رئيس الجمهورية حفل الختام للمؤتمر ، وقامت
بتوزيع الدروع والكؤوس والأوسمة والانواط على
الجمعيات الفائزة وعلى الأشخاص المبرزين في ميدان
العمل الاجتماعي والشعبي ، كما قامت بصفتها رئيسة
شرف جمعية الهلال الأحمر بتسلم الجائزة الأولى التى

الشاعر عبدالله شمس الدين في مستشفى الطاهرة ..

التقطت عدسة
« الرسالة الإسلامية »
هذه الصورة في مستشفى
الطاهرة حيث أجرى
الشاعر الكبير عبد الله
شمس الدين عملية
جراحية ..

ويرى الجراح الدكتور
مصطفى الجنزورى مدير
المستشفى يطمئن
على صحة الشاعر



﴿ ﴿ مزيد من العطاء ﴾ ﴾

وفي ختام المؤتمر ألقى الدكتورة عائشة نائب وزيرة الشؤون الاجتماعية كلمة رفعت فيها باسم الآلاف المتطوعين لتعمل الاجتماعى والشعبى آيات الشكر الى السيد الرئيس أنور السادات قائد الزحف العظيم على طريق النص لشهونه يوم العمل الاجتماعى بالرعاية الكريمة ، كما قدمت اشكر للسيدة قريبة الرئيس لتفضلها بتوزيع الاوسمة والانواط وشهادات التقدير على المجريين من أبناء هذا العمل .

وأكدت الدكتورة عائشة نائب أن هذه المرحلة التى سطر التاريخ أحداثها بقطرات الدم الزكى ، والتى تلوذت فيها قطرات العرق على جبين حماسة الجبهة الداخلية من متطوعى العمل الاجتماعى والشعبى ، والتى قادها رئيسنا البطل بكل محتوى التاريخ من معانى الشجاعة والحكمة والايمان بالله والثقة فى النصر ، مرحلة ينتظرها العمل الاجتماعى ويعد عدته لها بكل شوق ليثريها بمزيد من عطائه وتضحيات أعضائه ، وان العمل الاجتماعى والشعبى يجدد عهده وقسمه وولاءه بالحب والفاء والتضحية من أجل مصرنا العظيمة بقيادة رئيسنا البطل وفائدنا المناضل الرئيس محمد أنور السادات .

وقد تم ارسال برقيتين باسم الفائزين بالأوسمة والانواط الى القائد البطل محمد أنور السادات رئيس الجمهورية ، والمشير أحمد اسماعيل وزير الحربية يعلنون فيها تأييدهم المطلق ، وتهنئتهم وشكرهم للقائد البطل ولجيش مصر المنتصر .

فاز بها فرع الجمعية بالقاهرة ، وهى عبارة عن درع ذهبية أهدتها الى سيادتها الدكتورة عائشة نائب وزيرة الشؤون الاجتماعية ، وقد قامت السيدة قريبة السيد الرئيس بإعادة اهداء الدرع الى سيدات الهلال الاحمر اللائى عمان كما أعلنت سيادتها ليل نهار فى خدمة الحركة .

وقالت السيدة جيهان السادات :

منذ انكرم اليزم من يتلون من جهنهم رزقهم وعرفهم من أجل الانسان فاننا نكرم حقاً ، بعضاً من أبناء هذه الارض الطيبة ، الذين شاركوا فعلاً فى ميلاد 6 أكتوبر العظيم .

ان انتصارات 6 أكتوبر الخالدة لم تكن فقط انتصاراً للمقاتل فى ميدان النار بالسلاح والقذيفة والصاروخ .

لقد كانت أيضاً انتصارات لبنات مصر وأبنساء مصر فى ميدان المحبة والترابط والتكافل ، ميدان العمل الاجتماعى ايماناً برسالة الانسان ، انسان الفجر الجديد .

وقامت سيادتها بتوزيع وسامى الكمال وانواط الامتياز من الطبقة الاولى على الفائزين بها فى عيد العمل الاجتماعى هذا العام ومن بينهم ثلاثة من أعضاء الشبان المسلمين وهم السادة :

الاستاذ الدكتور عبد الفتاح كمال نائب رئيس جمعية الشبان المسلمين بدمهور وتعضو المجلس الاعلى للشبان المسلمين .

الاستاذ محمد محمد محمد سليمان رئيس جمعية الشبان المسلمين بالاسماعيلية .

الاستاذ مصطفى البنا عضو مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين ببور سعيد .



جمعية الشبان المسلمين بالفكرية

تهنئة المركز العام لجمعية

انسان المسلمين

دكتور ابراهيم الطحاوي رئيس

الاجلس الاعلى للشبان المسلمين

والاعضاء وانفروع يهتنون السادة :

الدكتور عبد الفتاح كمال عضو

الاجلس ونائب رئيس جمعية الشبان

المسلمين بدمهور والاسناذ محمد

محمد سليمان رئيس جمعية الشبان

المسلمين بالاسماعيلية ، والاسناذ

مصطفى البنا عضو مجلس ادارة

جمعية الشبان المسلمين بيورسعيد

بتقدير الدولة ومنحهم اناط الامتياز

من الطبقة الاولى لدورهم البارز

وجهودهم في العمل الاجتماعي

والشعبي .

رغم ان جمعية الشبان المسلمين بالفكرية/ مركز ابو قرقاص/ محافظة المنيا جمعية جديدة لم يمض على شهرها اكثر من عام واحد ، فقد سارت والحمد لله خطوات مباركة في حقل الدعوة الاسلامية وميدان العمل الاجتماعي وذلك بفضل النبل والتشجيع على امرها وايمانهم العميق برسالتها البناءة .

النشاط الديني

- قامت لجنة النشاط الديني بالجمعية بتنظيم محاضرات اسبوعية لاهالي مدينة الفكرية .
- قدمت اللجنة برنامجا اسبوعيا بعنوان « عم يتساءلون » ؟ للإجابة على أسئلة الشباب .
- قامت باصدار نشرات دينية مطبوعة لتوعية الشباب بتعاليم الاسلام ومبادئ الدين الحنيف .

النشاط الاجتماعي

تمارس الجمعية نشاطها الاجتماعي عن طريق اللجنة الاجتماعية ، ويتمثل ذلك بصفة خاصة في عدة مجالات ، لعل من أبرزها :

- تقديم المساعدات الاجتماعية للمستحقين بعد الدراسة اللازمة وذلك للطلاب أو في حالات الكوارث .
- نظمت اللجنة قوافل للاعلام الريفي ببعض قرى المركز اسهاما من الجمعية في خدمة البيئة عن طريق التوعية الدينية الهادفة والمسرح الريفي .
- عقد المسابقات المختلفة في الالعاب الداخلية بين أعضاء الجمعية والهيئات الأخرى .
- تنظيم الرحلات الى المحافظات المختلفة وزيارة معالم مصر والاثار الاسلامية وغيرها .
- اقامة حفلات السمر والتمثيل وخاصة في المناسبات الدينية والقومية واعياد ميلاد الاعضاء لخلق روح الاخوة والتفاهم بين الشباب واعضاء الجمعية .
- ممارسة الخدمة العامة لتنفيذ برامج الجمعية وأنشطتها .

النشاط الثقافي

ويعد النشاط الثقافي من المعالم البارزة بالجمعية ويكفي أن تعلم أن اللجنة الثقافية بالجمعية تنظم برنامجا اسبوعيا لتثنية مدارف ومعلومات الشباب تحت عنوان « اختر معلوماك » وتمنح فيه الجوائز للمتفوقين .

- واقامت الجمعية فصول تقوية لطلاب الشهادات العامة بأجر رمزي شهري طوال العام الدراسي ، وحقق المشروع نتائج طيبة وأثبت نجاحا كبيرا .
- انشأت اللجنة مكتبة ثقافية تضم الان ورغم حدايتها أكثر من خمسمائة كتاب ، ويسمح فيها بالاستعارة الخارجية تعميما لنعوها .
- تنظم اللجنة برنامجا نصف شهري بعنوان « قرأت لك » .
- اصدر الاعضاء أكثر من مجلة حائط وتشرف اللجنة عليها .
- تم عرض بعض المسرحيات الهادفة والانشيد الوطنية .

النشاط الرياضي

- يوجد بالجمعية عدة فريق رياضية ، وقد تم تشكيل فرق كرة اليد والسلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة ، الى جانب فريق المصارعة ، وكمال الاجسام .
- فازت الجمعية بالمركز الاول في مهرجان ناصر الرياضي بمناسبة اعياد الثورة .
- تقوم الفرق الرياضية بالجمعية بتبادل الزيارات مع الفرق الاخرى بدائرة محافظة المنيا .

كرة اليد

أحدث الألعاب الكروية
وكيف دخلت مصر؟

الرياضة

بقلم : مصطفى حفطى



تعتبر رياضة كرة اليد أحدث الألعاب الكبيرة التي استخدمت فيها كرة وخاصة اذا قورنت بالألعاب أخرى سبقتها بعشرات بل ومئات السنين لكرة القدم والهوكى .. ويرجع تاريخ ميلاد هذه اللعبة الى عام ١٩١٧ ببلين ولذا فهي تعتبر جديدة في المسائل كله .. وبالرغم من حداثة عمرها فقد أخذت هذه اللعبة في الانتشار بسرعة .. وقد ساعد على ذلك طبيعتها فهي تتميز بعدة نواح ..

فهذه اللعبة امكانيتها بسيطة وسهلة من حيث تعلمها والتقدم فيها قانونها مبسط وتمارس بواسطة كلا الجنسين وفي مختلف الاعمار .. أضف الى هذا انها مشوقة لكل من اللاعب والمتفرج بجانب فائدتها الشاملة لجميع أجزاء الجسم نتيجة ما نعمله منافساتها من سرعة وكفاح مستمر بين المهاجمين والمدافعين يتماشى خاصة مع طبيعة الشباب ..

الرياضية .. وكان لخبرجى المعاهد الرياضية دور هام في رفع مستوى كرة اليد ونشرها على أوسع مجال ممكن لا في داخل البلاد فحسب بل في عدد من الدول العربية الشقيقة. وفي عام ١٩٦٠ بدأنا نخرج بهذه اللعبة من المحيط المحلى الى المحيط الدولي وكان أول احتكاك دولي بين مصر وبوغسلافيا .. وتعتبر هذه البداية نقطة تحول في تاريخ ممارسة هذه اللعبة حيث تلاه الاشتراك في عضوية الاتحاد الدولي والدخول في سلسلة من الاتفاقيات الدولية التي أثبتت مدى ماحقته هذه الرياضة من نجاح .

ومادة تدريب هذه الرياضة لاعداد اللاعب بدنياً تشمل التمرينات البدنية للذراعين والرجلين والجذع .. الألعاب الصغيرة المناسبة .. الألعاب الكبيرة الأخرى وتستخدم من وقت

(بوقت مخفض) .. ونتيجة لهذا الإقبال وانتشار اللعبة في المدارس وفي الأندية والهيئات تقرر تكوين أول اتحاد مصرى لكرة اليد . وكان ذلك عام ١٩٥٧ حيث اشترك في تأسيسه ١٦ نادياً وسرعان ما انتشرت اللعبة وتغلقت في جميع البرامج الرياضية وأصبحت جزءاً من دروس التربية البدنية الأمر الذى أدى الى المسام ملايين التلاميذ والطلاب من الجنسين بمبادئها والى احتلالها مكاناً هاماً بين الألعاب الجماعية الشعبية في مصر .. وليس نول على ذلك من أن الاتحاد المصرى لكرة اليد يضم حالياً أكثر من ١٢٠ نادياً وهيئة وهو رقم قياسى بالنسبة للعبة الأخرى .

وكان أول من أدخل هذه اللعبة في مصر هو الدكتور محمد محمد فضالى عميد المعهد العالى للتربية

ويرجع تاريخ ادخال هذه اللعبة في مصر الى عام ١٩٤٢ حيث دخلت المعهد العالى للتربية البدنية كعبة تمارس ضمن أنشطة دروس الألعاب الترويحية والإعدادية للعبات الكبيرة .. وكانت بداية هذه اللعبة تمارس بـ ١١ لاعباً واستمرت ضمن مناهج مادة الألعاب .. ونقلت عن طريق بعض خريجها الى بعض المدارس الثانوية في مختلف أنحاء الجمهورية .. وفي عام ١٩٤٧ بدأ بإضافة لعبة السمنة أفراد الى المناهج وانتقلت بعدها الى المدارس التي كان يتدرب فيها الطلاب على التدريس العملى وكان اهتمام المدارس النموذجية كالاورمان والنقراشى بها كبيراً .

وفي عام ١٩٥٤ دعا المعهد العالى للتربية البدنية عدداً من الكليات الجامعية لتعلم هذه اللعبة .. ونظم بعدها مسابقات سنوية فيها

كرة اليد الأكبر

بالتصويب الناجح على الهدف .. وهناك بعض النشابة بينها وبين كرة القدم .. فهناك التصويب ورمية الجزاء والرمية الحرة المباشرة .

وأحدث قانون هذه اللعبة أن الفريق يتكون من ١٢ لاعبا سبعة منهم في الملعب والباقي احتياطي حيث يسمح بتغير بعض اللاعبين طوال المباراة .. وأول بطولة عالم في هذه اللعبة أقيمت عام ١٩٢٨ وفازت ببطولتها ألمانيا وأول بطولة عالمية اشتمرت فيها مصر كانت عام ١٩٦٤ بتششيكيوسلافيا .. أما أول فوز دولي لفريقنا فكان عام ١٩٦٥ عندما فزنا ببطولة الدورة العربية الثالثة في كرة اليد .

في مصر الآن فريقان دوليان للرجال والانسات يتم اختيارهما للمبارلات والبطولات الدولية والعالمية .. وما زالت هذه اللعبة أخذت في الانتشار في مصر .

مرمى وجناح أيمن ومهاجم دائرة وجناح أيسر ومهاجم خلفي أيمن ومهاجم خلفي أوسط ومهاجم خلفي أيسر .. وملعب وهدفين .

والفرض الاساسي من مباراة كرة

اليدهو اصابة الهدف . والفريق الفاز هو الذي ينجح في اصابة مرمى الفريق المنافس بعدد أكثر من الاهداف .. ولذا تعتبر مباراة التصويب الحد الفاصل بين النصر والهزيمة .. بل ان الوسارات الاساسية والخطط الهجومية بالوانها المختلفة تصبح المدينة الجدى اذا لم تتوج في النهاية

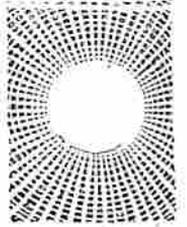
لاخر كنوع من التشويق .. استخدام أجهزة الجهبان .. استخدام الزميل في حركات مقاومة مشتركة .. استخدام المياني والاجهزة المحيطة بالملعب مثل السلالم والحوايط .. استخدام جبال الونب .. استخدام الانقال .. استخدام عقل الحائط .. استخدام خطوط الملعب ودائرة خط ترمى في الساب سنيرة وتورينات ومسابقات .. استخدام جبال التساق ..

والمهارات الحركية في كرة اليد هي .. التحرير .. الاستقبال .. تنطيط الكرة .. التصويب .. الخداع وتعتبر هذه المهارات بمثابة العمود الفقري للعبة .. واتهم اركان هذه اللعبة هو الاعداد البدني والمهارات الحركية .. وخطط اللعب .. وكرة اليد تتكون من ٧ لاعبين وهم : حارس





السيدة حفصة بنت عمر



مرت الأيام بالمسلمين وهم يمشون في المدينة حول نبيهم الكريم وقتل كمال الله مسعاهم بالنصر في غزوة بدر الكبرى ونصرهم على أعدائهم ((ليحقق الحق ويبطل الباطل)) وكان المسلمون وهم يلتفون حول نبيهم ويتلقون منه ما ينزل عليه من تعاليم السماء تغفرهم السعادة ويسعون في الأرض لجلب الرزق ورفع راية السلام وبيئتها الحياة تمشي بهيئة النسق العجيب استيقظ الناس ذات صباح على صوت الناعي ينعي مسلماً كريماً من أبطال المسلمين الذي هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بدرًا دفاعاً عن عقيدته هو ((خنيس بن حذافة)) زوج السيدة حفصة بنت عمر التي دخلت التاريخ بعد ذلك الحادث وأصبحت من أمهات المؤمنين ولها في الإسلام منزلة وذكر حيث يقول الله سبحانه ((النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم)) فمن هي حفصة .

نسبها

بقلم الشيخ :

منصور الرفاعي عبيد

أبوها عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ابن رباح بن عبد الله بن قريظ وينسب إلى لؤي قريظي كريم وعربي أصيل وفارس مفوار له في التاريخ ذكر جميل حيث تولى الخلافة بعد أبي بكر وساد العدل في أيامه وأمنت الرعية وأطمأن الفرد إلى حقه وهو الذي أسس دولة الإسلام ورفع راية القرآن وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الله في بدء الدعوة أن يعز الإسلام بأحد العرب لتسهلته وشجاعته .

أما أمها - فهي زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب عريية أصيلة وأمها أخت عثمان بن مظعون من السابقين الأوائل في الإسلام .

مولدها

ولدت رضي الله عنها وقريش تبنى البيت الحرام - بمكة - قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين ونشأت وترعرعت في هذا الجو الذي أراد الله تبارك وتعالى فيه الهداية للإنسانية ولقد اهتم بها أبوها فرعاها حق الرعاية وعاشت عزيزة كريمة في بيئتها بوجهها الوجهة الصحيحة ورببها على

مكارم الأخلاق خاصة أن الإسلام قد غير من طباع العرب الذين كانوا يتألمون لولادة البنات فقير الإسلام النظرة إلى المرأة وأعطاهم حق رعايتها وكرمها ونزل في ذلك القرآن يقول « من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجينه حياة طيبة » ومن هنا عاشت حفصة وهي ترى أباهم في بدء الإسلام وهو يصاديه ويصد عنه ثم إذا به فجأة يتغير حاله ويعلن الإسلام ويغير من اتجاهه وبذلك يتغير وضع المسلمين الاجتماعي ويكبرون تكبيرة من فرحهم بإسلام عمر تهتز لها أركان مكة ومنها إسلامه الذي الرعب في قلوب المشركين وحمى المسلمين من الأذى والظلم ووقف يدافع عنهم بقوة وشجاعته لأنه كان صادقاً في إسلامه عظيماً في تفكيره ولذا اتخذته الرسول إلى جانب أبي بكر مرافقاً ووزيراً ودخلت سيدتنا السيدة حفصة الإسلام وهاجرت لتكون قريبة من أبيها وعلى مرأى من مهبط الوحي حيث تنزل آيات السماء ندية جلية تبين للناس أمر دينهم وتربطهم بخالق القوى والقدرة .

زواجها

لقد كان يسر عمر بن الخطاب أن يرى ابنته زوجة سعيدة في بيتها ليؤمن بذلك حياتها ولتتهنأ هي في دنياها ولتكون تحت رجل يرعى أمرها ويدبر شأنها وتلك سنة الله في خلقه لتنظيم الإنسانية ولتسير الحياة في مجراها المحدد لها في القدر والسابق في علم الله قال الله تعالى « يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام » وقد تقدم رجل من أوائل المسلمين الذين دخلوا الإسلام في أول أيامه عندما بشر به الرسول ودعا إليه هو خنيس بن حذافة بن قيس بن عدى أسلم قبل دخول الرسول عليه السلام دار الأرقم بن أبي الأرقم التي تعتبر بحق المدرسة الأولى التي خرجت الأبطال وقادة الفكر وهداة الإنسانية ونال خنيس من الأذى ما نال أي مسلم دخل في الإسلام واحتمل وصبر ابتغاء مرضاة الله وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية . ورضى عمر بن الخطاب بهذا المسلم الكريم زوجا لابنته لأن الإنسان عندما يتخير لابنته يتخير لها الكفء من الرجال ثم رجع خنيس من هجرة الحبشة وهاجر إلى المدينة مع المسلمين المهاجرين وعاش خنيس بجوار زوجته الوفية البارة التقيية النقية يرعى أمرها حتى انتقل إلى ربه بعد أن شهد بدرا ورأى انتصار المسلمين أصحاب العقيدة الثابتة على الكافرين المشركين وقد انتقل إلى ربه بعدس الهجرة بخمسة وعشرين شهرا وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه بالبقيع إلى جانب قبر عثمان بن مظعون وهو خال حفصة والذي حرم الخمر في الجاهلية وكان الخال التقى بزوج بنت أخته الذي كان يعزه لأن الإسلام جمع بينهما وقد التقيا على مرضاة الله دنيا وأخرى . وما أن دشن خنيس بن حذافة زوج حفصة حتى حزن عمر بن الخطاب حزنا شديدا لأن حفصة ما تزال في ريبان الشباب فلم تكن قد بلغت الثامنة عشرة من عمرها وبدأ الترميل يفثال شبابها ويمتص حيويتها ويخني صباها فرأى عمر بن الخطاب بعد تفكير طويل أن يخار لها زوجا كريما تانس لصحبته بعد أن أضاعت في الحداد على زوجها ستة أشهر أو تزيد .

العرض

في الوقت الذي توفي فيه زوج حفصة كانت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الأخرى قد انتقلت إلى ربه وتركت من وراءها عثمان بن عفان الزوج الكريم والصحابي الجليل . فرأى عمر بن الخطاب فكره أن يعرض بنته على عثمان وهو من المشهود لهم بالخلق الكريم والمعاصرة الحسنة على زوجته ولكنه لم يجبه بما يحقق أمنية عمر لأنه كان حزينا على زوجته وكان يتمنى ازواج من أختها أم كلثوم لبنال بذلك الشرف الرفيع والمصاهرة الكريمة للنبي العظيم . وبدأ عمر يستعرض في ذهنه الكثير من شباب المهاجرين والانصار ليتخير من بينهم شخصا فيه كفاءة حتى يزوج ابنته ووقف أمام صاحبه أبي بكر وذهب عمر يعرضها عليه ولكن أبا بكر سكت ولم يرد فآلم ذلك عمر وذهب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يشكو له من صاحبيه لأنهما لم يحققا رغبته وهما يتسم الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول لعمر « يتزوج حفصة من هو خير من عثمان ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة » وتأخذ المفاجأة بعمر وتشرق في خاطره لحظة مضيئة فمن هو خير من عثمان انه نبي الأمة وهاديها الذي يجد الإنسان بجواره الراحة وفي رؤيته الهدوء انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج عمر مسرعا فلتقيه أبو بكر ولج عليه أسارير الفرح والابتهاج فمد يده إليه مصافحا مهنئا وهو يعتذر في لطف ويقول « لا تجد على يا عمر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر حفصة فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لتزوجتها » .



الزوج الكريم

كان البيت النبوي يضم بين جنباته السيدة سودة والسيدة عائشة وكانت الحياة تمشي بهما رتيبة هادئة واتخذت المدينة بخبر هذه المصاهرة التي قصدتها توثيق الصداقة وتبويج الأخوة وزيادة الرعاية لعمر ابن الخطاب كما حدث ذلك من قبل لابي بكر الصديق عندما تزوج الرسول بعائشة وباركت المدينة هذا

الزواج واصبحت سيدتنا السيدة حفصة الزوجة الثالثة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سودة بنت زمعة وعائشة بنت أبي بكر ولقد أسعد هذا عمر بن الخطاب ولم يعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسب بل أصبح صحبه وصوره وعلا بهذا قدره في المجتمع الاسلامي وانتقلت حفصة الى بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وكانت تتمتع بحظ كبير من الجاهل والذكاء وهى على جانب كبير من الشجاعة والنسج والتورع وأخض سهد بعينها عن قرب مجريات الامور في البيت النبوى وتلحظ عن قرب البطل الكريم وهو يتحمل في صبر وجلد ويجادل قومه بالتي هى أحسن ويجهز الجيوش لتنفروا في سبيل الله وتلحظ آثار الانتصار الذى يعود به القائد اللهم من غزواته ولقد وقد بعد ذلك على البيت النبوى نساء أخريات أقضت الحكمة أن يدخلن البيت النبوى وكانت هى بحكم وضعها الاجتماعى قريبة من قلب السيدة عائشة فتعاطفتا وتصادقتا وظهرت بينهما مودة وأخوة وكان عمر يسره ذلك ويعجبه أن تكون ابنته على صفاء مع السيدة عائشة وهى الحبيبة الى قلب رسول الله والقريبة منه قرب منزلة أبيها من الرسول عليه الصلاة والسلام وكان زواج الرسول صلى الله عليه وسلم بها سنة ثلاث من الهجرة .



المظاهرة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من غزوة ليدخل في أخرى وهو ينتصر ويساق اليه الخير وتجي اليه الاموال فلظن نساء النبي صلى الله عليه وسلم أن الدنيا أصبحت تحت يديه وأنه في استطاعته أن يفر من وضعهن ويأتى لهن بالحرب والديباج والذهب والفضة ويبنى لهن القصور ولذا رحن يتحدثن في ذلك ويتصورن أن المستقبل سيكون مشرقا لهن ونظرا لقرب حفصة وعائشة راحتا تتحدثان مع بقية أمهات المؤمنين وتسالنهن أن يتجهن في صف واحد بسألن

النفقة والانداق عليهن بلا حساب وذهبت أمهات المؤمنين الى النبي الكريم وتكلمن وأصغى طويلا لظالهن ثم سكت وهما دخل أبو بكر وعمر وأخذتهما دعشة لما رأيا من مطالبة النبي بالنفقة وخاصة أن حفصة وعائشة هما المحرضتان على ذلك وقد أغلظ كل منهما لاينته القول وبعد أيام شاع في المدينة أن الرسول صلى الله عليه وسلم طلق نساءه وبدأ نوع من الذعر يقض مضاجع المسلمين لأنه لو حدث هذا ستكون سابقة خطيرة في الحياة الإسلامية ربما تودى بالمجتمع الى الانهيار ولذا خرج عمر مسرعا الى بيت ابنته وهمل ذلك أبو بكر هو الآخر وكل منهما يردد ما يعبا الله بنا بعد اليوم وأسرع عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده قد اعتزل نساءه وهناك نوع من الكتابة يخيم على البيت النبوى وأمهات المؤمنين في حالة بكاء . وما أن دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى الحصر قد أثر في جنبه حتى بكى لهذا المنظر ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له يا عمر « ان لنا الآخرة والذين يتتبعون لهم الدنيا » ولقد اعتزل الرسول صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا وفي نهاية الشهر نزل قول الحق تبارك وتعالى « يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما » وما أن نزل هذا التعبير الالهى حتى تراجعت حفصة وكذا عائشة واستغفرت أمهات المؤمنين ورضى الكل بالله ورسوله وعاد الصفاء الى البيت النبوى وسارت الامور في مسارها .

عودة الى الحل

أرسل المقوقس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طبيبا وجارية ردا على الرسالة التى بعث بها الرسول عليه الصلاة والسلام فرد الطبيب وقبل الجارية وهى « مارية القبطية » التى رفعها الى مصاف الزوجات بعد أن أنجبت ابنه ابراهيم وكانت قبل ذلك حليمة بملك اليمين وقد جاء في السمط النميقي أن حفصة خرجت من بيتها فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جاريته فجاءت في بيت حفصة رضى الله عنها فدخلت عليه حفصة وهى معه في بيتها فقالت يا رسول الله في بيتى وفي يومى وعلى فراشى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكنى

فلك الله على لا أقربها أبدا ولا تذكيره فذهبت حفصة فأخبرت عائشة رضى الله عنها فانزل الله عز وجل « يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة إيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم » ثم وضح الحق سبحانه نبأ هذه القصة فقال « واذا أسر النبي الى بعض أزواجه حديثا » يعنى حفصة « قلنا نيات به » أى أخبرت عائشة « وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نياها به » يعنى حفصة لما أخبره الله قالت حفصة « من أياك هذا » قال « نساءنى العليم الخبير » الى آخر ما ورد فى سياق هذه القصة التى خرجت من الحيز الخاص برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد له وحده تحلة إيمانه بل رخصه للمسلمين جميعا . وقد اشيع فى المدينة أن الرسول طلق حفصة وذهب عمر مسرعا ينتابه نوع من الازعاج الى بيت ابنته ويسألها فى اسفراق هل تطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تستطع أن ترد بجواب وكانت تبكى وذهب عمر الى رسول الله وقال يارسول الله ان طلقت نساءك فان الله معك وجبريل وصالح المؤمنين ونزل قول الله تعالى « عسى ربه ان يطلعن ان يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تاليات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا » وقد روى أن عمر بن الخطاب حشى على رأسه التراب عندما بلغه هذا الخبر وقد نزل جبريل وقال للنبي صلى الله عليه وسلم : الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر رحمة لعمر وفى رواية أخرى راجع حفصة فانها صوامت قوامة وانها زوجتك فى الجنة وقد راجعها الرسول وعاشت معه .

نهاية سعيدة

عاشت السيدة حفصة وهى تشهد أمجاد المسلمين ورات بعينها الرسول صلى الله عليه وسلم وروحه تصعد الى الرفيق الاعلى واصبح أبو بكر هو الخليفة من بعده . وقامت حرب طاحنة تسمى بحرب الردة وقتل فيها كثير من حفظة القرآن وأشار عمر على أبى بكر بجمع القرآن لأنه كان فى الصدور محفوظا وخوفا من قتل القراء فلا بد من جمعه واقتنع أبو بكر برأى عمر وجمع العديد من الحفظة وعهد الى زيد ابن ثابت كاتب الوحي بجمع القرآن ومراجعته مع الحفظة وتم ذلك وجمع فى مصحف واحد أودع فى

قال تعالى :

((حم . تنزيل من الرحمن الرحيم
كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم
يعلمون)) .

بيته طيلة خلافته فلما انتقل الى ربه وتولى من الخلافة انتقل المصحف اليه فقام بدوره واودعه عند أم المؤمنين حفصة وعاشت أم المؤمنين حفصة ترى نجم المسلمين يعلو وشمسهم تشرق بقيادة أبيها الذى كانت نهايته أن قتل غدرا بيد أبو لؤلؤة المجوسى وانتقل الى ربه وبكت حفصة أبناها كما بكت من قبل على زوجها الحبيب وكانت رقعة العالم الاسلامى قد اتسعت وامتد العمران وعظم شأن المسلمين وتمددت اللهجات واختلطت الالسنه فرأى عثمان بن عفان الخليفة أن ينسخ من المصحف الموجود عند حفصة مصاحف توزع على الأقطار وبقي المصحف فى حيازة حفصة . حتى اذا تشعبت الامور وظهرت بوادر الفتن فى الأفق لزمت أم المؤمنين حفصة بيتها وعكفت على عبادة ربهها وهى محل ثقة الجميع ولقد شهدت أم المؤمنين حفصة خلافة معاوية حتى اذا كان عام ٤٥ فى شهر شعبان بعثت ربهها وهى ابنة ستين سنة وصلى عليها أبو هريرة ونزل فى قبرها عبد الله وعاصم ابنا عمر وهكذا طويت صفحة طيبة طاهرة نقية والتفت مع زوجها الكريم وأبيها التنظيم فى مقدم صدق عند عليك مقدر

((ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا)) سلام عليك يام المؤمنين فى الاولين والاخرين .

الله أكبر

وأحيانا اخرى .. تضع الأم يدها على
خدها لتسأل نفسها : لماذا يكره ابني
المدرسة ؟

ويمكن لهذا الابن الذي يكره المدرسة
أن يكون في الوقت نفسه متعلقا بالبيت .
فكثير من الأمهات يبالغن في احاطة اولادهن
الصفار بالرعاية والاهتمام ، والاسراف في
تزويد البيت بأدوات اللعب ، بل أن
الخلافات الزوجية تكون سببا في كراهية
الأولاد للمدرسة وتعلقهم بالبيت .. انه
يشعر بالخوف والقلق على مصير واندبه ،
بل انه يتوقع أن يعود من الخارج ذات يوم
فلا يجد أحد والديه لذلك فهو يحرض على
مكوثه في البيت معظم الوقت ، ومن هنا
تأتي كراهيته للمدرسة .

صحيح أن كراهية ابنتك أو ابنك
للمدرسة ، قد تكون بسبب تدهور العلاقة
بينه وبين بعض المدرسين أو بينه وبين بعض
زملائه .. قد تكون الطريقة التي يتلقى بها
دروسه لاتشبع عقله ، أو أن المدرس تصرف
معه تصرفا ساءا اليه فكرهه وكره المادة التي
يدرسها له وغير ذلك من الأمور التي تتطلب
من الوالدين أن يتحررا الحقيقة حتى يمكن
العلاج في الوقت المناسب ، وقبل بدء موسم
الامتحانات .

وفي كثير من الأحيان .. لايشكو الابن
سببا من الأسباب السالفة .. فالعلاقة بين
والده ووالدته على ما يرام ، وكذلك العلاقة
بينه وبين مدرسيه وزملائه .. ورغم هذا
فهو يكره المدرسة !! مطلوب من الأم في هذه
الحالة ألا يستبد بها القلق على مستقبل
ابنها مادامت تعطيه من الرعاية الكافية
والعناية اللازمة مايجعله مطمئنا وراضيا ..
فكثير من الشخصيات العالمية الذين لمت
اسمائهم في تاريخ دولهم كانوا مثله في
طفولتهم .. هذا ما يقوله الدكتور
« جورتزول » عميد أحد المعاهد التي ترمي
الأطفال الموهوبين في الولايات المتحدة
الأمريكية .

من أجلك

وهن أجل

أولادك

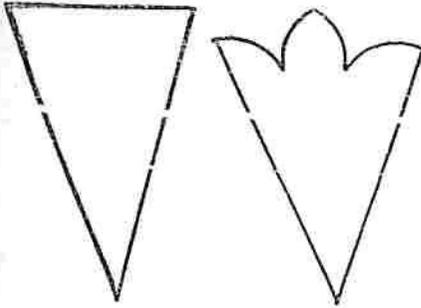
ونبيئك

تقديم : نادية مرعي

كراهية ابنك
للمدرسة ..
قد تكون
سببا
عبقرية!

أحيانا .. تضع الأم يدها
على خدها وتسأل نفسها : لماذا
ينمو طفلي نمواً بطيئاً ؟
والحقيقة أن الاطباء في العالم
يجمعون على رأي عامي يقول :
أن الطفل لا ينمو بمعدل واحد
في كل فصول السنة ، فالمعدل
الذي ينمو به الطفل في فصل
الربيع يقارب ضعف المعدل
الذي ينمو به في فصل الخريف
ومع هذا فإن زيادة طوله في
الربيع لا تصحبها زيادة في
الوزن ، بينما يكون نموه بطيئاً
في فصل الخريف ومع ذلك
فإن وزنه يزداد .

١ - عمل بيت للجراند والمجلات



الخامات :

- (أ) من قصائص بقايا التفصيل يمكنك عمله
قماس الكرتون المقروش أو السادة .
١ (ب) كرتون « نتيجة قديمة » .
(ج) ٢ متر كرودون يناسب لون القماش بـ ٢
قروش .

الطريقة :

- (ج) تخاط على آلة الخياطة من جهتين وتقلب
على الوجه بعد قص الأركان .
(د) توضع بداخلها قطعة الكرتون بعد قصها
حسب الرسمة ويخاط مكان الفتحة بفرز مسحورة
من على الوجه وتكرر العملية في القطعة الثانية .
(هـ) ثم يثبتا معا بفرز مسحورة بخيط سميك
ويثبت الكرودون كذلك حولها .
(و) يلاحظ ترك قطعة على شكل علاقة في الجزء
العلوي لكي تعاق منها على الحائط .

- (أ) عمل ياترون حسب الشكل الموضح . يكون من
قطعتين .
يلاحظ . أن تكون القطعة الأمامية زيادة في عرضها
عن القطعة الخلفية بمقدار ٥ سم . وهذا الانساع
يتمكن وتضع الجرائد فيه بسهولة .
كما يلاحظ أن تكون القطعة الخلفية أطول من
الإمامية كما هو موضح .
(ب) يوضع الباترون على قماش مزدوج ويثقب
حول الباترون مع ملاحظة ترك ٥ سم الخياطة

٢ - عمل نتيجة للحائط

الخامات :

- (أ) فرج ورق كريشة بني فاتح .
الطريقة :
(أ) تؤخذ قطعة الكرتون وتثبت على قطعة
الكرتون بفرز ماكينة واسعة على اليد .
مع ملاحظة وضع قليل من القطن بداخلها حتى
يبادو الشكل مجسما .
(ب) صناعة الورد : توضع قطعة الباترنة في ماء
الصفغ لم تكوي حتى تجف .

- (أ) قطعة من الكرتون تقص حسب الشكل المراد
عمله « وردة . طائر . الخ » .
(ب) قطعة قماش باترنة صغيرة « لصناعة الورد » .
(ج) قليل من الليف « الكتان الأبيض » الخاص
بتنظيف الأواني .
(د) نتيجة صغيرة .
(هـ) سلك رفيع .

مجلة حائط

بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

مجلة حائط بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، خصصت لإعلان الحرب على عبودية الفتاة الجامعية لمصمى الأزياء، والحرب تعانها إحدى طالبات الكلية وأعلنت فيها أن مصمى الأزياء أعلنوا أن الموضة هذا العام ستكون الألوان القاتمة والخطوط الرفيعة والمشر والمكرو والكس جيب، وأن انغصا الجامعية تنقاد وراء الموضة بلا تفكير مما يحولها إلى حالة من العبودية للملك الموضة وقالت ان الفتاة تلبس الملابس الطويلة إذا أمرها بذلك مصممو الأزياء ولا تلبسها إذا أمرها بذلك الله، وطلبت الطالبة أن تتحد كلمة جميع طالبات الجامعة على التحرر من عبودية الموضة والاتفاق على زى واحد يحفظ كرامة الفتاة ولا يختلف مع تعاليم الدين.



♦ ♦ أخبار جامعية ♦ ♦

حل جزئى ولكن ! بقيت المشكلة

كان أسكان الطلاب يمثل المشكلة الكبرى أمام طلبة وطالبات جامعة الأزهر وذلك لأن معظم طلاب هذه الجامعة من الأقاليم وقد تم كحل لهذه المشكلة إنشاء ٣ عمارات سكنية استوعبت ١٥٠٠ طالب فقط ولكن بقيت الفسالبية من طلاب الجامعة تواجه المشكلة حتى أن بعضهم يلجأ للمبيت في الجامع الأزهر بينما تضطر الفتيات للسفر يوميا من القاهرة إلى قراهن.

بدأت بكلية عدة أنشطة فنية لأول مرة تشمل إنشاء فرق للكورال والفناء المنفرد ويقسم فريق الكورال ٣٠ طلبة بالإضافة إلى التدريب على إحدى المسرحيات الدينية وسوف تشترك فرق الكلية في مسابقة الفنون على مستوى الجامعة لأول مرة. بعد أن كان هذا النشاط محرما على طالبات الكلية، وستقيم الكلية معرضا للفنون التشكيلية يخصص دخله للمجهود الحربى.

أصدر مجلس شؤون التعليم والطلاب بجامعة القاهرة قرارا بفتح امتحان استثنائى للطلاب الذين يواجهون ظروفًا استثنائية تمنعهم من حضور الامتحانات في مواعيدها أو الاستمرار فيها.

الجامعة تساهم في تمويل التعمير جمعت لجنة المعركة بجامعة القاهرة مبلغ ١١ ألف جنيه لصالح المجهود الحربى. اشترى أعضاء اللجنة هدايا بمبلغ ٢٥٠ جنيهًا وزعت على المقاتلين. وسيحول باقى المبلغ للمساهمة في تعمير مدن القنساء. اللجنة تضم ممثلين للطلاب والاتحاد الاشتراكى والجامعة وجمعت تبرعاتها من الطلاب والوظفين والمدرسين.

قرر الدكتور عبدالعزیز كامل نائب رئيس الوزراء صرف ٣ آلاف جنيه لصرف قروض لطالبات كلية بنات الأزهر ودفع الرسوم الجامعية.

تعمير القلوب هو أساس الإصلاح

على الجميع أن يساهموا بالضحية من أهل البناء

تتجه الدولة الآن بكل أجهزتها وبكل طاقتها الى التعمير .. تعمير مدن القنّاة وسيناء بعد النصر الفذ الذي حققته قواتنا بالعبور فوق الهزيمة .. وتعمير المجتمع ككل ..
وفي لقاء مع الدكتور حسن اسماعيل رئيس جامعة القاهرة دار الحديث حول دور الجامعة في التعمير .. تعمير الأرض وتعمير العقول والقلوب .



سألته : ما هو دور الجامعة في الحركة ؟

اجاب :

ان المعركة ليست ان نتمسك بالسلاح ونضرب بالقنابل .. وانما يجب ان يسبق ذلك تكوين جيل الشباب الواعي القادر على تحمل المسؤولية ، وجنودنا الابطال الذين حققوا النصر في معركة ١٠ رمضان وحفظوا اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر .. هؤلاء الابطال هم ابناءنا وخريجونا : لجامعة شهي التي تقوم بتربية وتعليم الاجيال الذين كانوا هم عدة المعركة . وكان هذا هو الدور الاساسي وخلاف ذلك من اعمال مثل الدفاع المدني والاسعاف والتمريض هي اعمال لا تقلل من شأنها ولكن الجميع كان يقوم بها ولم تكن مقصورة على الجامعيين .

وأعود أسأل رئيس الجامعة :

● ما هو دور الجامعة في التعمير ؟

ويرد :

- يجب ان نحدد أولا مفهوم التعمير .. وأنا أرى ان التعمير معناه الإصلاح واعادة البناء لكن يجب ان

تعيينات

بجامعة الأزهر

تقرر تعيين الدكتور ابراهيم بدران نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والدكتور محمود درويش عميد كلية الصيدلة عضوين بالمجلس الأعلى للجامعات .

كما تقرر تعيين الدكتور صبحي عبد الحكيم الاستاذ بكلية الآداب عضواً بمجلس المدينة الجامعية .

وصدر قرار بتعيين د. رشاد رشدي بمجلس كلية الآداب و د. صلاح حامد بمجلس معهد الاحصاء و د. محمد داود بمجلس كلية طب الاسنان و د. ثروت بدوي بمجلس كلية الحقوق .

في سطور



الدكتور حسن محمد اسماعيل
رئيس جامعة القاهرة

- حاصل على دكتوراه الهندسة المعدنية من معهد كاليفورنيا التكنولوجي بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٤٨ بمرتبة الشرف .
- عين معيدا بالكلية سنة ١٩٢٨ وتدرج في وظيفته حتى أصبح رئيسا لقسم الهندسة المدنية سنة ١٩٦٥ ثم عميدا للكلية ووكيل جامعة القاهرة للدراسات العليا سنة ١٩٦٩ وأخيرا مديرا لجامعة القاهرة منذ سنة ١٩٧١ حتى الآن .
- أشرف على تحضير ١٤ رسالة ماجستير ودكتوراه .
- له ٢٤ بحثا كلها منشورة بمجلات أجنبية ومصرية .
- بجانب عمله بالجامعة يقوم بأعمال استشارية فيعمل مهندسا استشاريا منذ سنة ١٩٥٩ حتى الآن . كما سبق له أن عمل مستشارا لمعمل تكرير البترول ثم مستشارا لهيئة قناة السويس .
- عضو فني على مستوى الدولة والعالم فهو عضو بمجلس أكاديمية العلوم .. وعضو الجمعية الدولية لأبحاث الهيدروليكا .. وعضو الجمعية الأمريكية للمهندسين المدنيين وعضو فخري في جمعية خريجي معهد كاليفورنيا .
- اختير عضوا للمجتمع العلمي المصري سنة ١٩٧٤ .

يسبق ذلك تقدير لامكانياتنا فمثلا من يمتلك منزلا قديما لا يجب ان يبدأ في هدمه قبل ان يبحث عن امكانياته وهل ستكونى للبناء أم لا .

وبتطبيق هذا المفهوم على الجامعة ودورها في التعمير نجد ان الجامعة لا تمتلك الامكانيات الكافية للتعمير فالامكانيات الرئيسية هي الفرد لأن تعميم الامة لا يقوم الا على بناء الفرد بمكوناته الروحية والمادية وبمعنى آخر يكون بناء العقل بالعلم والمعرفة وبناء تيناش في التنبؤ وترسى بتدوين وتنشيط وتنشيس .. والجامعة تسعى بكل وسائلها لبناء الجانبين ولكن لسوء الحظ هناك قصور في الجانب الثاني .

تقليد الغرب

• وما السبب ؟

— ان أكثر خريجي الجامعة غير متكاملين البناء لأن شبابنا وبعض أعضاء هيئة التدريس ذهبوا الى حد بعيد في تقليد الغرب وظنوا ان المعرفة هي كل شيء وأهملوا الجانب الروحي تماما وانهمكوا في البحث عن المكاسب المادية دون التمسك بأى مبادئ أو قيم فالطالب يسعى للحصول على الشهادة بأى وسيلة ولا مانع لديه من الغش وسرقة الكشاكيل والكتب من الآخرين .

• وأعضاء هيئة التدريس ؟

— ان قلوبهم تضغط عن تعلم عبء آلاف الطلاب الذين تستقبلهم الجامعة كل عام فيشاهونون في أداء دورهم ويتحولون الى تجار متناسين دورهم الاساسي وهو التربية والتعليم وهذا الاسلوب انهارت الاسس الروحية بسبب الاعداد الضخمة من الطلاب وقصور امكانيات هيئة التدريس الروحية .

• والحل في رأيك ؟

— ان الحل لن يكون باصدار المزيد من القيود والقوانين لأننا محتاجون لاصلاح أنفسنا من الداخل .. وهذا لن يحققه القانون أو القيود .. ونحن في ظروف تحتاج لتصحيات من الجميع طالبا وأستاذا وعلى الجميع أن يشاركوا في تحمل التصحية بمحبة واخلاص .

باعت الحنان

قصة
من
الجامعة

من المدرسة لاذهب الى الحقل ثم أعود الى منزلنا منهمك القوى . وياويلتاه لو تأخرت فان المحكمة تعقد فوراً وتصدر حكمها القاسى .. علقه بالمصى الخيزران . اننى اذكر حادثة ما زالت عالقة بذهنى حتى اليوم ، ذات مرة ذهبت الى مدرستى بالمدينة متأخرا ولم يسمح لى بالدخول فعدت الى منزلى وفي الحال كنت فى قفص الاتهام وأصدر القاضى .. وهو والذى حكمه بالجلد فوراً ونتيجة لذلك مكثت أسبوعاً بالفراش . ومما زاد من مأساتى ان والدى كان دائم الشجار مع والدى

لم أطق هذه الحياة وقررت الهروب مهما كانت النتيجة سرت على أقدامى أياماً وليالى تسلفت عربات النقل والقطارات ..

اشتغلت فى القاهرة بائع جرائد وقررت المضى فى مستقبلى بالتعليم وكان الله معى .

حصلت على الإعدادية وبمدها جندت بالقوات المسلحة من أجل شهادة المعاملة حتى التحقت بعمل دائم وخلال وجودى بالقوات المسلحة التحقت باحدى المدارس الثانوية لئلا ولكن لظروف لم أتمكن من مواصلة تعليمى وبعد خروجى من القوات المسلحة عاودت الكرة مرة ثانية والتحقت بقصور الخدمات كما التحقت بوظيفة وحصلت على الثانوية العامة بعد محاولتين وأخيراً التحقت بمعهد تجارى ما زلت به حتى الآن طالباً بالسنة الثانية .

أخى المسلم ان ايمانى هو سلاحى الوحيد الذى أتساح به لمواجهة الصعاب والعقبات فانا مواظب على أداء واجبات الله أؤدى فروض الصلاة فرضاً فرضاً .. اننى أعرف أن داخل مجتمعى أسراً كلها رحمة ومجبة نابغة من قيم اسلامية عظيمة فهل أطمع وأجد أسرة ترعانى فى أيامى الباقية من عمرى ، أعرف معهم طعم الحنان والشفقة والحب والرحمة بالأبناء . هذه هى أمنيتى وهذا حلمى الذى يراودنى الحين بعد الحين .

ن . ع . م . - المعادى

كثيرين غيرى ولدت بالصعيد فى أسرة صعيدية ومن سوء حظى لا أعرف متى كانت طفولتى وبمعنى آخر مى نان مهدي ومتى سوف يكون لحدى ، فى هذه الأسرة عشت وكانى أعيش فى العصر الحجرى فلم أنعم مطلقاً بطفولتى .

الأب قاس طالما ألهب جسدى وطالما كنت أبيت مكتوف اليدين والرجلين وكم كنت أبيت بدون طعام أو شراب . هذا من ناحية الأب أما من ناحية الأم فلم أجد منها الحنان والعطف بل بثت فىنا نحن الاخوة روح الانشقاق والصداء التى ما زالت قابضة فى صدورنا حتى الآن .

وانتهت دراستى الابتدائية بمدرسة القرية وانتقلت الى مدرسة اعدادية بالمدينة وعشت أقسى أيام حياتى كنت اذهب الى المدرسة صباحاً وأخرج

شخصية جامعية

الدكتور صوفى أبو طالب

نائب رئيس جامعة القاهرة

• دكتور صوفى أبو طالب نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم ورائد اتحاد طلاب الجامعة .

• ليسانس الحقوق بدرجة جيد جداً .

• عين معيداً بحقوق القاهرة عام ١٩٤٨

• وتدرج فى وظائف هيئة التدريس حتى وصل الى رئيس قسم تاريخ القانون وفلسفته .

• سافر فى بعثة الى باريس حيث حصل على

دبلوم القانون الرومانى من جامعتها عام

١٩٤٩ ثم دبلوم القانون الخاص عام ١٩٥٠

ثم دكتوراه القانون بدرجة جيد جداً عام

١٩٥٢ .

• صدر قرار جمهورى بتعيينه نائباً لرئيس

جامعة القاهرة لشئون التعليم فى اكتوبر

١٩٧٢ .

من كل جامعة خبر

•• تم وضع أساس مبنى المظم الجديد بالمدينة الجامعية للطلبة بالقاهرة ، المظم يتسع لآكثر من ٤٠٠٠ وبه مطبخ مزود بأحدث الأجهزة الكهربائية .. ويفتتح مع بداية العام القادم .

•• استولى عمال كلية زراعة الأزهر على الأوتوبيسين المخصصين لنقل الطلاب للتدريب العملي في مزرعة الكلية بمسطرد .. وبقي الطلاب يعانون من مشكلة المواصلات التي تحول بينهم وبين المواظبة على التدريب .

الدكتور محمد الأحمدي أبو النور المدرس بكلية البنات الإسلامية

- دكتور محمد الأحمدي أبو النور .
- دكتوراه في الحديث النبوي وعلومه .
- مدرس بكلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر .

• ألف ٥ كتب معظمها حول منهج السنة منها : من تفسير القرآن ، من هدى النبوة في الجهاد والمرأة ، من هدى السنة ، في ضوء القرآن منهج السنة في الزواج .. كما حقق ٥ كتب أخرى .

• أمينته أن تتحقق جامعة البنات الإسلامية .

• يعتقد أن مشكلة الفتاة المسلمة عامة وفي الأزهر بصفة خاصة هي الموازنة بين دينها وعلومها وبين متطلبات عصرها .

• نصيحته لطلبات الكلية أن يكون الله ورسوله أحب إلي الطالبات مما سواهما وأن تؤثر رضاهما على رضاء غيرهما وأمرهما على أمر غيرهما وأن تصدر في كل أعمالها وسلوكها على ضوء كتاب الله وسنة رسوله ..

•• أقامت أسرة الإسلام بكلية الحقوق جامعة القاهرة أسبوعاً للفكر الإسلامي في الأسبوع الماضي تخللته محاضرات دينية لكبار علماء الأزهر .. وعقد في نهاية الأسبوع مؤتمر ديني كبير حضره وزير الشباب .

•• افتتحت بهندسة القاهرة وحدة طبية تقدم خدماتها لطلاب الحقوق والآداب إلى جانب طلاب الهندسة .. الوحدة مزودة بأحدث التجهيزات في جميع التخصصات وتقوم بصرف الدواء تحت إشراف الدكتور عزت طه .

حل لمشكلة الكتاب بجامعة الأزهر

قرر مجلس جامعة الأزهر في اجتماعه الأخير وضع حل لمشكلة الكتاب الجامعي .. يعتمد الحل على الاتفاق مع وزارة التهوين على مد الاساتذة بالورق مباشرة وبأسعار مناسبة وان يشرف رئيس كل قسم على جميع المؤلفات التي يصدرها أساتذة القسم وعدم السماح لعضو هيئة التدريس الذي لم يكمل سنتين بالتدريس في اصدار أى كتب أو ملازم .

حضانة لأطفال العاملين بجامعة القاهرة

تقرر إنشاء دار لحضانة لأسر العاملين بجامعة القاهرة من أعضاء هيئة التدريس والعاملين .. تستوعب الدار الجديدة التي ستقام مؤقتاً بمعهد الدراسات الإحصائية خمسين طفلاً بين سنتين وخمس سنوات وتستقبل الأطفال من الثامنة صباحاً وحتى الثالثة .. أعلنت ذلك الدكتورة سمراء ماهر مقررّة النشاط النسائي وقالت انه تقرر تشكيل مجلس إدارة للدار برئاسة الدكتور عبادة سرحان عميد معهد الإحصاء . كما تم تخصيص سيارة لنقل الأطفال واعداد الترتيبات اللازمة لتقديم وجبتين خفيفتين لهم .

•• تبرعت الطالبة الكويتية فوزية يوسف النفيس بمبلغ ٢٥٠٠ دولار لشراء أجهزة وكتب علمية لمعهد البحوث والدراسات الإحصائية .

رسالة دكتوراه الليث بن سعد .. وأثره في الفقه الإسلامي

حصل الطالب الفلسطيني الكفيف محمد رشيد نافع على العالمية مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة الأزهر .. كان موضوع الرسالة هو « اللث بن سعد وأثره في الفقه الإسلامي » عاش الطالب بالقاهرة طوال فترة دراسته بالأزهر واستعان بأحد جيرانه خلال اعداده لرسالته التي استغرقت ٤ سنوات .. وسبب اختياره لموضوع الرسالة هو اندثار تراث هذا الامام الذي كان يعقد فقيه الأزهر في عصره .

الدكتور محمد إبراهيم أسناذ القلب

الجمعية المصرية لأمراض القلب
وأنشأ قسم أمراض القلب بكلية
طب القاهرة ، وهو أول قسم
للتخصص الدقيق في هذا الفرع
بمصر - وأنشأ وحده قسرة
القلب وأبحاث الدورة الدموية -
أدخل دبلوم ودكتوراه القلب
والأوعية الدموية وساهم في قسم
جراحة القلب بقلب القصر العيني.

• اختير رئيسا للجمعية
الأكاديمية بقلب القصر العيني ورئيسا
للجمعية المصرية لأمراض القلب
البشرية . اشترك في العديد من
المؤتمرات العلمية الدولية والمحلية
اختير زميلا بكلية الأطباء الملكية
وهي أعلى درجة تمنحها الكلية
الطبية الملكية بلندن ، كما انتخب
عضوا بمجلس إدارة الجمعية
الدولية لأمراض القلب منذ
انشائها - اختير خيرا دوليا
لأمراض القلب بالهيئة الصحية
العالمية .

• وأخيرا حصل على جائزة
الدولة التقديرية سنة ١٩٦٨ .

• حصل على دبلوم الطب من
مدرسة الطب المصرية سنة ١٩٢١
ثم دكتوراه في الطب فرع الأمراض
الباطنة سنة ١٩٢١ .

• نشرت له المجلات الطبية
العالمية والمحلية العديد من
البحوث التي تشمل مختلف فروع
الطب الباطني وخاصة أمراض
القلب

• أول من أنشأ مدرسة في
العالم العربي لدراسة وتشخيص
وعلاج أمراض القلب وأول من
أدخل التخصص في هذا النوع .

• له الكثير من الأعمال
الإنشائية البارزة في ميدان
تخصصه :

- تأسست الجمعية الأكاديمية
بمستشفى القصر العيني سنة
١٩٢٢ - وأنشأ مجلة الجمعية

المذكورة سنة ١٩٢٤ وقدم رسام
القلب الكهربائي بمستشفى النيل
الجامعي سنة ١٩٢٢ - وكون

• عين طبيب امتياز بكلية طب
القاهرة سنة ١٩٢٢ - ثم طبيبا
بمصلحة البحرية بالسودان سنة
١٩٢٤ .

• عين طبيبا مقيما بمستشفى
قصر العيني سنة ١٩٢٥ ثم أخصائي
أمراض باطنية بمستشفى وزارة
الصحة .

• عمل مدرسا بقسم الأمراض
الباطنة بنفس الكلية ١٩٢١
وتدرج في مناصبه حتى وصل
لمنصب أستاذ أمراض القلب ورئيس
قسم الأمراض الباطنة سنة ١٩٥٤
ثم عينها بكلية طب القاهرة سنة
١٩٥٦ .

• في سنة ١٩٦١ شغل منصب
أستاذ غير متفرغ بقسم القلب
ولا يزال يشغله حتى الآن حيث

من اجل رفاهية الحياة في مجتمع الاسرة العربية الفيرة ... تقدم :

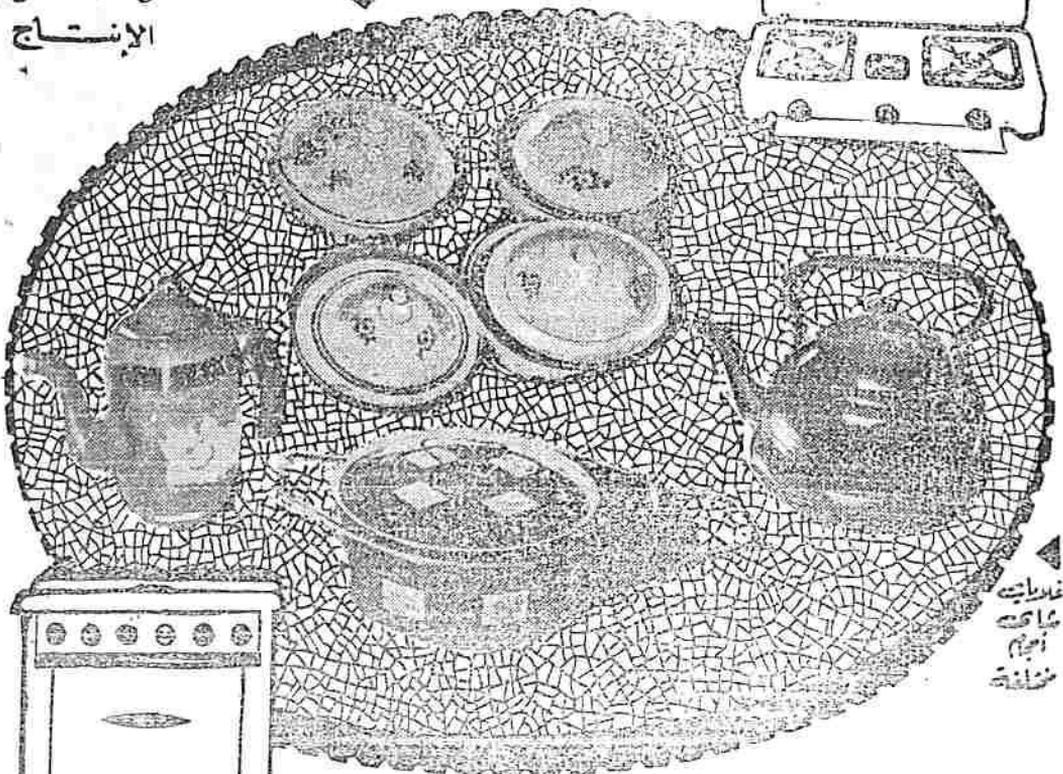
شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية

التي تمتاز بزناج من النحاس والفضة والبرونز والالومنيوم والنيكل والستانلس ستيل

مقود بوزنات من مسطح زور مشعلات ايت
وتغذية من برصود بوزنات في الاسكندرية الكبرى

امكانيات
للتصدير
ياحدث
وسائل
الانتاج

أدوات منزلية من الصاج المرصود بالنيكا
ميكافر أعمالاً وأصابعاً من أرائس الطهور
والمطبخية الفضة مناجم رसानه ...



غدايت
شاي
أطباق
منجاة

جلاس زوكلي تصنع في زوكلي من فوانس حراش ابريقه والحليم

الفرز انشبي ذوالشعابره ونزفد .. انصا رمته ورمع



شارع صفيية زغول
أما سفان ٢١ ١٩٣٠

معرض الشركة

خطاب الى أمي

تتفتح الازهار ، وتفرد الاطيبار ، والكلكل
في سرور ، والعيد المجيد عيد الأم ..
يا أحسن عيد ..

عيد مجيد يا أمي .. عيد سعيد يا أمي
يا أمي الحبيبة .. لهلاك ما كنت ولدت
ابدا .. ولولاك ما كنت عشت ابدا يا أمي ..
يا أمي سلاما لك ولكل الامهات يا أمي
الحبيبة هذا عيدك امجده .. هذا عيدك
اعظمه .. لك كل التحية الخالصة ..

يا أمي الحبيبة أنت أحن علي من كل
انسان وأنا يا أمي احبك جدا جدا ..
عبير على أبو شوشه

يا بلادي

يا بلادي أنت عندي أجمل البلدان
فيك أشجار نصيرة
فيك أزهار وفيه
فيك خيرات كثيره
يا بلادي أنت عندي أجمل البلدان
لك في كل فؤاد
كل حب ووداد
وأنا اليوم أنادي
يا بلادي أنت عندي أجمل أبلدان
عاش أهلي في ظلالك
نتفنى بجمالك
وبطولات رجالك
يا بلادي أنت عندي أجمل البلدان

نجلاء حسن ابراهيم

للمصالي

للمصالي للمصالي
نرتجى فضل الصلاه
كل من في الكون ولي
وجهه شطر الاله
هو من يحسن أجرك
هو من يربي العطاء

شروط العضوية لنادي المسلم الصغير

- أن تكون من تلاميذ المرحلة الابتدائية .. أو المرحلة الإعدادية .
- لا يقل عمرك عن 6 سنوات .
- يمكنك الحصول على كارتبه نادى المسلم الصغير نظير اشتراك شهرت قيمته 1. قروش .
- املا قسيمة الاشتراك في النادي الملصقة في آخر المجلة .. واكتب بالجبر وبوضوح : اسمك وعنوانك واسم مدرستك .
- واطلب على حفظ القرآن الكريم .. مبتدئا من قصار سور جزء عم التي نشرها في اول مجلة الرسالة الاسلامية مع التفسير .
- من حق كل عضو - في القاهرة أو المحافظات .. الاشتراك في مسابقة القرآن الكريم .. والفوز بالجوائز المالية والعينية المخصصة لذلك .. والتي سننشرها في الأعداد القليلة القليلة باذن الله .

قناتنا

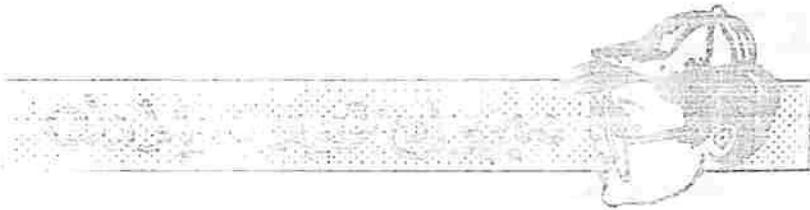
قناة في أراضينا
شققناها بأيدينا
دم الآباء والأجداد
عطر أرضها حيناً
ومن أقواتنا حنوت
ومن خيرات وادينا
فقل للظالم الباشي
وقد زمجر مجنوننا
بضاعتنا لنا ردت
فماذا تبقي فينا ؟
سنحبيبها ونحرسها
وتحرسنا وتحميننا
قناة في أراضينا
شققناها بأيدينا
ستبقى رمز عزتنا
بخاصتنا وماضينا
ياسر احمد فاتق

مدرسة القومية العربية بشبرا

عبد المطلب .. يحفر بئر زمزم

الحلقة رقم (١)

منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة .. كان يقوم رجل طيب قوى الايمان اسمه
« عبد المطلب » هو وابنه الصغير بنقل الماء من آبار مكة الى الأحواض
القريبة من الكعبة ليشرّب الحجاج .
وذات يوم ، وبعد عمل طويل وشاق ، نام عبد المطلب متعبا ، فسمع
هاتفا من السماء يقول له : « يا عبد المطلب احفر زمزم » .
قام الرجل الطيب من النوم مفزوعا . وفي الليلة التالية ثم الليلة
الثالثة جاءه الهاتف ليكرر عليه ما قاله في الليلة الأولى . فصاح عبد المطلب
يسأل الهاتف: وما زمزم . فقال الهاتف: « بئر يشرب منها الحجاج » .
رسوم : الفنانة قدريّة



غارف مسمود
عصر الجديدة



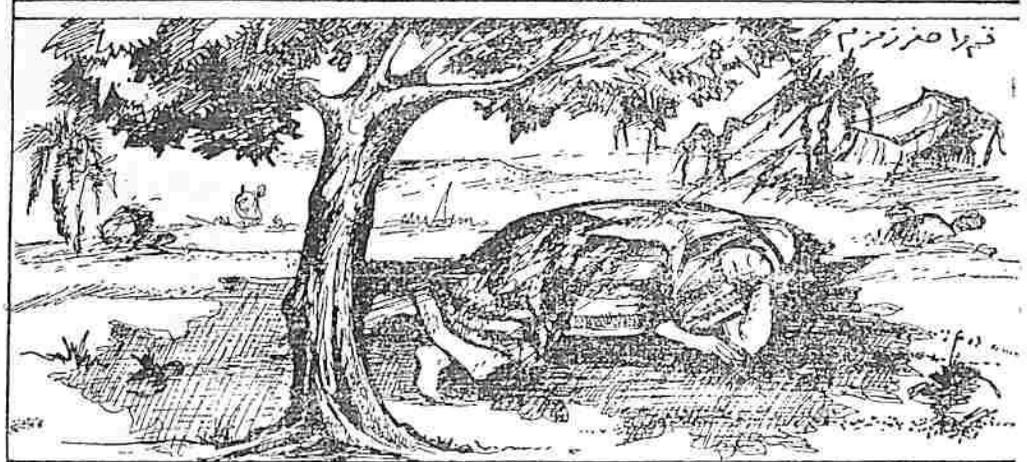
زايد محمد الكور
طرابلس - ليبيا

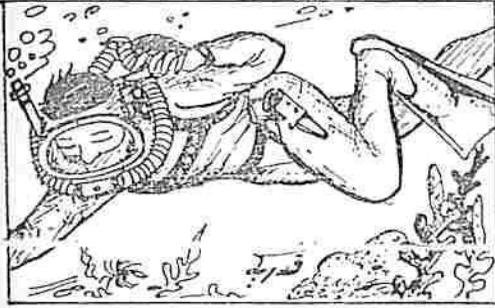


جلال سانج
طرابلس - ليبيا



أيمن صالح عبدالخاليق
القاهرة





•• نجح العلماء في العثور على الخامات المعدنية في مياه البحار السطحية .. فعند جزيرة كيوشو في اليابان عثر على كميات ضخمة من الخامات المعدنية ولا سيما معدن الحديد بحوالي مليار و ٧٠٠ مليون طن . وقد اكتشفت مناطق غنية بخامات الذهب أمام سواحل ألاسكا ويقدر الخبراء كمية الذهب الخالص بما لا يقل عن ٢٠٠ طن ، وقرب سواحل تايلاند ، اكتشفت خامات معدن القصدير .

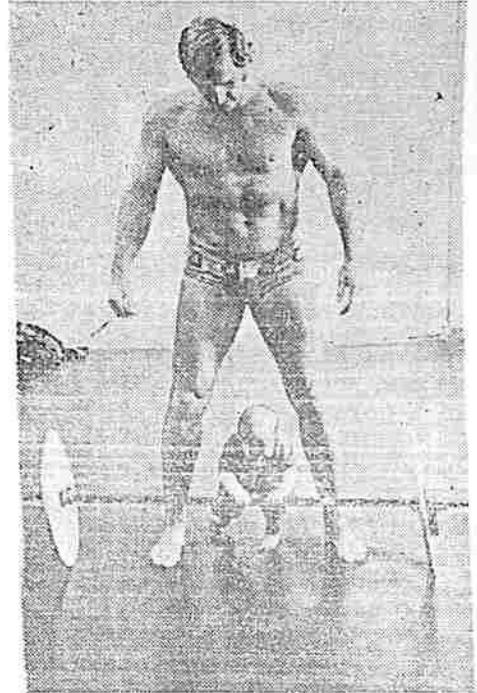
•• توصل خبراء علوم البحار الى اختراع آلة تصوير تعمل تحت الماء ، وتتحمل ضغط الارتفاع الشديد ، ويمكن لهذه الآلة التقاط الصور السينمائية أو التليفزيونية عن طريق توجيهها من الباكورة العلمية التي تقوم بهذا العمل من بعيد .. كما يمكن بواسطة اجسام عائمة ترتبط بها تحديد منقطة ارتفاعها عن قاع المحيط وجرحها وهي تحت الماء الى المناطق المراد تصويرها .

•• أثبتت التجارب التي أجريت على عينات تربة القمر التي جلبها رواد الفضاء عند رحلاتهم منه ، ان معظم العناصر الطبيعية المتوفرة في الاحجار والرمال على سطح القمر .. متوفرة - أيضا - على سطح الارض بنسب متفاوتة بالطبع .

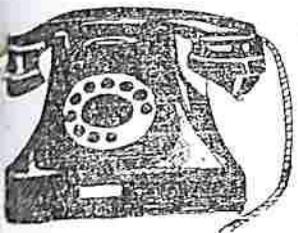
•• تليفون جديد لا يزيد وزنه بكافة معداته وبطارياته عن ٢ كيلو جرام .. ويصلح للاستعمالات العسكرية .. اكتشاف جديد ظهر في النرويج .

للعلم والمعرفة

بطل بالوراثه !

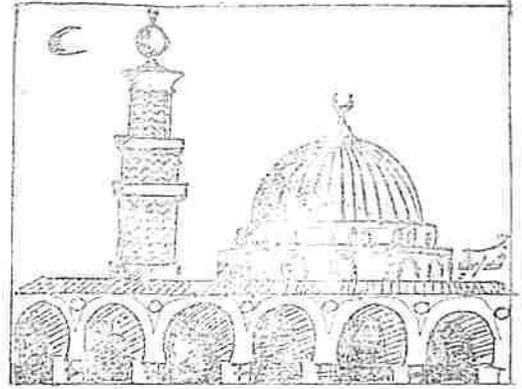


محاولة جريئة .. يقوم بها ابن بطل من أبطال رفع الاثقال في الصالم .. انه يحاول رفع اكثر من ١٠٠ كيلو جرام ، والاب ينظر اليه بفخر واعتجاب .. ومن يدري فقد يكون هذا الطفل بطلا في يوم من الايام بالمناسبة الطفل عمره سنتان فقط !



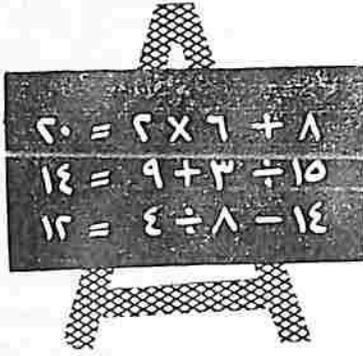
خبر يهكم

بدأت الاستعدادات لبناء مسجد ضخم على أرض مساحتها ١٢ فدانا في روما عاصمة إيطاليا . أعلن المسئولون أن بناء هذا المسجد يستغرق ٨ سنوات ، ويتكلف ٢٠ مليون دولار ، وله ٧ مآذن تتجه كل منها ناحية تلال روما .



الحل الصحيح

• شقاوة خالد •
والعلامات الحبابية



$$٢٠ = ٢ \times ٦ + ٨$$

$$١٤ = ٩ + ٣ \div ١٥$$

$$١٢ = ٤ \div ٨ - ١٤$$

•• شكرا لكل واحد ارسل الحل الصحيح

.. وقد أرسلنا الى الشقى اللطيف خالد الحل الصحيح .. مرفقا بخطاباتكم .. وهو يشكركم جميعا والى اللقاء مع مقاب جديد من مقاب خالد وشقاوته .

سؤال و جواب

•• كان يقضى سيننا محمد صلى الله عليه وسلم معظم ليالى كل شهر فى التعبد لله - سبحانه وتعالى - فى غار حراء .. اما غار ثور فهو الغار الذى لجأ اليه - صلى الله عليه وسلم - للاختباء مع صحبه سيدنا ابو بكر عندما ترك منزله مهاجرا الى المدينة .. وغار حراء وغار ثور .. فى جبال مكة .

وسورة الكوثر ، وسورة العصر . وبلغ عدد آيات كل سورة من هذه السور الثلاث ٣ آيات فقط .. وتسمى بقصار السور .

•• غار حراء ••

•• وغار ثور ••

- أعرف ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتعبد قبل البعثة فى غار .. فهل هو غار حراء أم غار ثور ؟

احمد قرارة
البيضاء - المغرب

•• أكبر سورة ••

•• وأصغر سورة ••

- فى العدد الماضى .. عرفت عند سور القرآن الكريم ، وعدد آياته وأجزائه .. وأود معرفة أكبر سور القرآن الكريم وأصغر سورة .. ولكم الشكر .

ابراهيم عبدالقنى - الاسكندرية

•• أكبر سورة فى القرآن الكريم هى سورة البقرة . فعدد آياتها تبلغ ٢٨٦ آية .

وأصغر سور القرآن الكريم ٣ سور هى : سورة النصر

السلامة قبلنا زليخا

أصغر قائد مسلم

يقلم
بابا مرزوق



٢ - خرجت هذه القبائل الأربع إلى وادي « حنين » لمحاربة المسلمين .. وتقدم رجالها القائلون النساء والاطفال ليزدادوا حماسا وشجاعة . ويكون انتصارهم على المسلمين مؤكدا . فتسترد هذه القبائل مكائنها وسلاطانها في مكة

ملخص ما نشر في الحلقة الماضية :

•• سببت بتترب من سمة تبيته « بنى بئر » بالاتفاق مع قريش على قبيلة « خزاعة » - من أنصار المسلمين هجوما وحشيا .. فكانت الخسارة في الأرواح والأموال . واستنجد زعماء قبيلة « خزاعة » بالرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - في المدينة . وأجرى - عليه الصلاة والسلام - محادثات سريعة مع زعماء قريش و « بنى بكر » لدفع تعويضات لأسر القتلى .. والأفان معاهدة الحديبية تعتبر لاغية . رفض زعماء قريش طلبات النبي الكريم ، وهذا معناه أن الحرب لا بد أن تقع بين المسلمين وقريش . وفعلا ، أعلن النبي سيدنا محمد قراره بفتح مكة .. وتحرك حوالي ١٠ آلاف مقاتل خلف رسول الله الذي كان يركب بقلته ومن ورائه « أسامة بن زيد » .. وتم فتح مكة .. ودخل الرسول الكريم الكعبة الشريفة ومعه اثنتان فقط هما « بلال » مؤذن الرسول و « أسامة بن زيد بن حارثة » .



٣ - علم الرسول الكريم بهذه المؤامرة الدنيئة . فأمر أن يؤذن المؤذن بالجهاد في سبيل الله . وبسرعة مدهشة ، تجمع حوالي ١٢ ألف مقاتل مسلم . وتقدم الرسول القائد إلى وادي حنين على رأس جيش المسلمين العظيم ..



١ - أصبحت مكة عاصمة الاسلام . وبدأت عمليات تجهيز جيش المسلمين لمحاربة الروم وغيرهم . وفي الخفاء ، ظهرت بعض القبائل المتمردة على الاسلام وهي قبائل « هوازن » (بضم الهاء وكر الزين) ، ونيف ونصر وجشم ..



٥ - ونظر الرسول القائد ، وهو واقف في مكانه فلم يجد الا أحد عشر مؤمنا من حوله يستمدون للتضحية والاستشهاد دفاعا عن رسول الله .. كان من بين هؤلاء : أبو بكر ، وعمر بن الخطاب ، والعباس (عم النبي) ، وعلى بن أبي طالب .. والسبي أسامة بن زيد بن حارثة .



٤ - عندما وصل جيش المسلمين وادي حنين لم تجد قوات هذا الجيش أثرا لجيش الأعداء . والحقيقة أن الفرور سيطر عليهم .. وأحسوا أن انتصارهم بفضل عددهم الضخم وسلاحهم الوفير أمر لا بد منه . فحياة انتهت عليهم نبال وسهام وأساحة الأعداء .. فاضطروا الى التقهقر والهرب .



٧ - برز في هذه الغزوة .. غزوة حنين .. رجاء أقوياء ومجاهدون عظماء . وكان من أبرز هؤلاء جميعا .. أسامة بن زيد ابن حارثة وعمره ١٦ سنة . وعاد الرسول الكريم وجيشه المنتصر بالفنائم الى مكة .. عاد وكله اعجاب بأسامة بن زيد . فما هو مستقبل هذا البطل المؤمن العظيم ؟

الى اللقاء في الحلقة القادمة
بإذن الله



٦ - نادى الرسول الكريم : الى أين أيها الناس . هلموا الي . أنا رسول الله .. محمد بن عبد الله بن عبد المطلب . وعاد المسلمون من جديد في أماكنهم . والتحم الجيشان ، في قتال عنيف حتى انتمر جيش المسلمين على جيش الأعداء بفضل الإيمان بالله وليس بفضل العدد أو السلاح .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
 صدق الله العظيم

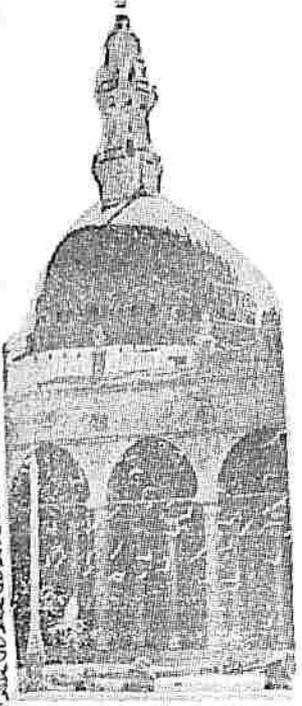


في ذكرى

مولد الهدى والنور والأمل

إلى الشعوب الإسلامية والعربية
 وإلى شعب جمهورية مصر العربية

نحن نحفل بذكرى مولد المصطفى عليه الصلاة والسلام فإمام الأنبياء
 والمرسلين الذي بعث الله نورا ورحمة للعالمين
 يطيب لنا أن ننتقل إلى الله تعالى القديم أن تكون لنا في رسول الله
 الأُسوة الحسنة لنرتدي بنوره ونستمد من جلاله أعمق معاني الإيمان
 نستبوا أمنا العربية مكانتها تحمّل الشمس ولنعود إلى مولدنا العربي
 الأصيل تحية قولنا تبارك وتعالى في كتابه المنزّل ..
 « كنتم ضالين أممات أضرهت للناس »



وبإجماع ٩٥ ألف من العاملين في قطاع الصناعات الغذائية
 والنسيج يعملون في ٢٥ شركة
 يتقدمون إلى قائد فضالنا وأملنا عبد بننا الرئيس المؤمن

محمد أنور أسادات

رئيس جمهورية مصر العربية

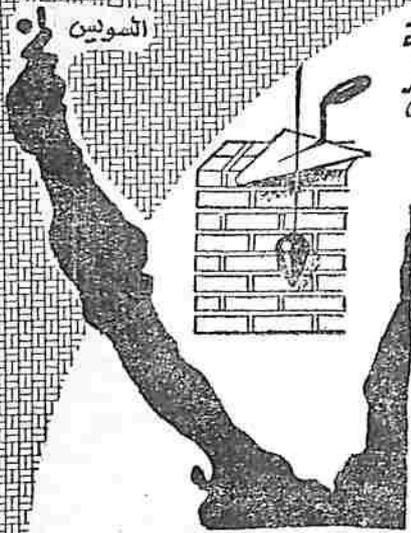
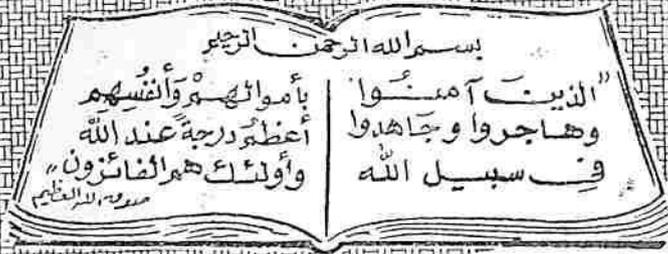
بأعوان مشاعر الولاء، وبإعجابنا من الله تعالى على صناعتك المجددة والعملية لزيارة الإنتاج
 وتطويره ورفع شأنه الصناعي في جمهورية مصرنا الحبيبة، وأعيننا لله تعالى أن يسد
 فضاءه ويتحقق النصر الأكبر على يد ربه نعم المولى ونعم النصير .



المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

وشركائها الـ ٢٥

« عمل ذات عامه »



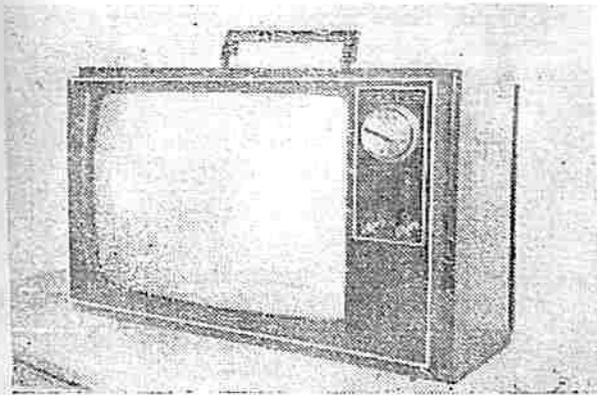
اهم
اهم
اهم
في تدعيم قوائم المسلحة
في تعمير القنصاة
في تعمير سبيلاء
بالاكتساب في

بنك الجهاد

فئات الاستثمارات

- ٥٠ قرناً ، جنيه ٥ ، جنيرات ١٠٠ ، جنيرات ١٠٠٠ ، جنيه
- فائداً ٤٠٪ سنوياً .
- معفاة من جميع الضرائب الحالية والمستقبلة .
- للايجوز الخبز عليها . • مدتها ١٥ سنوات .
- يمكن الاقتراض من البنوك بعضها .

يتم الاكساب عن طريق البنك المركزي في زوجه وجميع البنوك التجارية في السودان



١٧ بوصة
نياباني يتصريح عن شركة
NEC

تايفريون

تليصير

مخز انتاج الصناعة المصرية للالكترونيات

حساسية فائقة
صورة دقيقة واضحة
استهلاك بسيط للكهرباء
سهل التشغيل .. والحصل
ضبط أو توماتيكي



إنتاج

الشركة العربية للراديو والترايزستور والأجهزة الإلكترونية